

السفر الثالث

من

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الاسلام حافظ مصر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

آمين

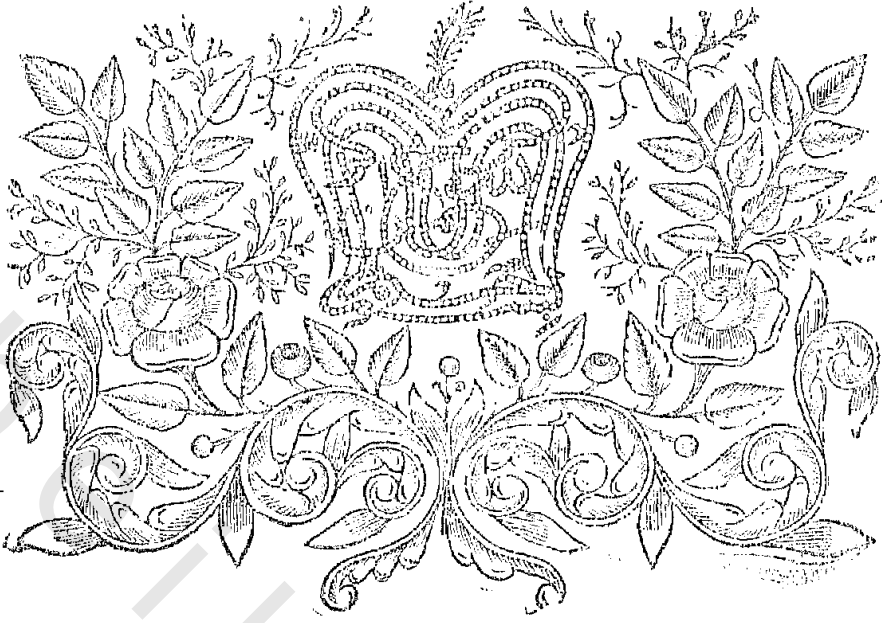
الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية السكاكينة في الهند

ببلدة حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى

الى اقصى الزمن سنة (١٣٤٩)

من الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفى علاء الدين ابن الاطروش
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من البرقوهى ومن الدمياطى وسمع
عليه سنن الدارقطنى وحدث بها عنه ومن يبرس المدينى وولى حسبة
دمشق سنة ٤٣٠ فباشر (١) بهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخطاوية الجوانية انتزعتها من نجم الدين ابن الطرسوسى
ونازعه فى ذلك وكتب النجم محضرا با نه لا يصلح وساعده السبكى
وكتب فيه النساب الى مصر وما افاد الى ان طالب هو الى مصرفولى
حسبة القاهرة فى سنة ٤٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر
الاسرى وتدرىس الخطاوية ايضا ثم رجع وولى نظر المرستان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله مئذى الزمن) *

المنصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب بيت
الآبار واستقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا
بطرقه كثير الخدمة لأمراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاولي وهاداه ثم تمارض وسعى مع بعض اصحاب
الجاولي ان يحسن للجاولي ان يعوده ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاولي
عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالصفدع بدمشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحيتته
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلاصه منه فتسلط (١) على عرضه
وهجاه بقصائد كثيرة ومقاطيع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتي ذكره قل الكتي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومد الخلعة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي المسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامني (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣) *

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتي في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن مماسين (٥) الحلبي كاتب
السرواد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعماني الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢ بمدة تحول ناصر الدين ابن
يمتوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فسلط (٢) مخ - صف - الافقى - ر - الانقى (متح - علامة
للمختصر الذي مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثاني) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغامس - ف - محاسن - صف - معاشر

حسنّت (١) انحصان سعدة وانتهى غراب مجده (٢) وساد على ابناء
 جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فيزل وصور وروى ضرب ووصفه بانه
 كان يكتب اولاً في الانشاء ثم رقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣ (٣) *
 ٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان
 والده سماع هذا علي شمس الدين ابن عطاء في سنن ابى داود عن ابن
 طبرزد ومات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ
 الظاهري تمانى النظر في كتب الكيمياء والسيما وكتب بخطه من ذلك
 شيئاً كثيراً وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب
 الظاهري فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه
 رياسة المذهب المذكور حتى كان منفرداً بذلك كثير الاستحضار
 جداً وكان كثير العشرة للقبط وعنه اخذ الشيخ احمد النقصار ولازمه
 ومات في ربيع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقي علاء الدين ابو الحسن
 ابن العطار تلميذ النووى كان ابو عطار يلقب موفق الدين وجده
 طبيباً ولد سنة ٦٥٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم واسماعيل بن ابى
 اليسر والكمال بن عبد وابن ابى الخير وجمال الدين ابن مالك وابن
 النشبي والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

(١) ف - كشت - ر - كشف ولعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده
 - ف - بمراد لعله وايثعت ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠
 (٥) قال ابن حجر كان يذكرا انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات

بالحرمين ونا بس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامه من الرضاة الشيخ شمس الدين الذهبي ^{معه} ~~معه~~
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فتنعم الذهبي بعد ذلك
 بهذه الاجازة اتفعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغاب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التبيين بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالاهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فحضره (٢) العلماء فاحضر هو في محفته
 فلما رآه الزمكاني (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمّة وزهد
 وتمبذ وامر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذي القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن المطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكماء فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فتعالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها فخارت
 قوته وبادر الى الحنفى وصدرت عليه دعوى فخكم باسلامه وحقن دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلأمله الناس على عجلته بذلك فتألم
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزمكاني (٤) صف -

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سماع من النقيب الحراني ذكره ابن رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سماع منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابن المصري الكاتب تاج الدين كاتب قطيبك وهو والد العلامة نضر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان تاج الدين عاقلا متوددا الى الناس ساكنا مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبليا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فانجب ابنه نضر الدين واشتغل بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناص الخزاعي الحموي علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحماة ومن نظمه قصيدة *

اولها

بحفن بحبك قد جفاه هجوعه * والقب داخلة عليك ولوعه
وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز على المبغون (٥) مجوعه

يقول فيها

يا مخجل البدر المنير اذا بدا * في افقه عند التمام طلوعه
..... * (٦) عليك ضلوعه

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن علي الذي مات سنة ٧٥١ - ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) امل الصواب - علي الجنون - ك - والاشبه الجنون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساو يذهب في الهوى * تمذ يبه وياذ فيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نسيما والتذال - ل عزرة و لكم يذ تقوعه (١)
واذا تألق بارقي من حبيكم * سحت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهباي (٢) المهر
الحصافي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *

١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادي ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتعماني الادب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذهب قال الصفدي رأيت في تلك الحال يجاري
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر ان في مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبني فتريد تبرطاني قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والحق عليه فلا يزيد علي اخذ درهم واحد ونظم

(١) في هامش - ب فقط - - واعله نقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهيو في

(٣) هامش ب اجاز هذا لنا لحة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماه

ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معتوق المعروف بابن الزردة بالثناء المشتهة

وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك -

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تلك غافلا * عن قتل قوم لاطوا هرد وقوا
ما هم نجار بل تصو من كلهم * فأصبرهم ان يقتلوا او يشنقوا
وارائك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تمنع عن قوم سموا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتحرقوا
واكشف ظلامه من سكان خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
وهي طويلة ومات على حاله تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٣ - علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسعود
ابن الصيرفي *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط
مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
نقلته من كتاب العثمان قاضى صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابى محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارينخي الدمشقي (٦) سماع من
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابى محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر
- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة
(٦) ر - صف - التوارينخي الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النجفي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ
ابن بدران بن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة النيسابورية
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من أمه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيثم الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء
ولد على راس السبعين ورافق ابن كثير في المكتب وصيدا في التراويح
في سنة ٧١١ ونشأ في غفاف وصيانة وقرأ في القرائات على ابن بصخان
وقرأ كثيرا من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة خفيف
الروح وكان صوته جهوريا ولى مشيخة الحلبة بالجامع وكان مقبولا
عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في
علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنايني (٢)
نور الدين النعماني (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع
من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسمردي
وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدوني وغيرهم وسمع بدمشق وحلب
وغيرها من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاسمعه الكثير
وتفقه وهو وفقي ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤلؤي (٢) ر - صف - الكنايني المدلجي (٣) مخ - صف - ر
الفوي وفي شذرات الذهب - الفوي المدني (٤) هاشم ب - عبد القادر (٥) ر -
صف - ابن ابن الدر (٦) ر - في خاتمة عشر - وفي شذرات الذهب توفي بالقاهرة

جمادى

في ربيع الآخر

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ هـ

٧٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن اليسون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الجعفري القوسي نزيل انجيم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوسي ابن عبد الظاهر العالم السائد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذوالعلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب الماثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفق بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجبوري ثم استوطن انجيم وبني بها رباطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرى له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راي الكساح اخرج ما في صر حاض المسجد فنازعه نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) هاشم بن - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) منح - صف - كتاب الوحيد

يحمّله الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طأوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوائت الشهود فنسبوه الى خبل في قتاله ثم استمر على عبادته وجاهدته الى ان ظهر حاله السيئ وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر يريد ومنه في ذلك المجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبه مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواء منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهو اه في قو ادى نامى

والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لعمري اراه في الاحلام

٢٦ -- علي بن احمد بن حذيفة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ

الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية علي ابن كحلة واخذ التصوف عن

خطيب مالقة ابي عبدالله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتعماني الوعظ

والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورخل الى الشام فقطنها واقام

قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج صرات ومات

ببيت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٧ -- علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن

٢٨ -- علي بن احمد بن حسين الشيخ علي الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠

تقريباً وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدائح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -

ابي محمد - ف - ابي مجد (٤) صف - حسين *

يشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمته وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكّال جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الغضنفر الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشنامي (٥) وغيرها وكان اديبا ذكيا كريم
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضيف البصر *

قالوا تولى الصعيد اعشى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلي *

ما في الموارد مورد يستكدر (٦) * الا ولى فيه الاصر الانكد
انا قنبر الاحزان املا دوحها * حزاو في السفلى غراب اسود

وهو القائل في داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يحمل التكاليف عن اتباعه من ابيات *

وزعمت انك للتكاليف حامل * وكذا الجمال تحمل الاثقالا

وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفري - ب
الاصقر - صف - الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسناني
(٦) ف - مستكدر (٧) في ب - بغير ضبط وفي ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -

عن الدين الصوفي ولد سنة ٩٣ واشتغل بالعلم ومهرف في معرفة الطب
وكان حسن المجاسة وسافر البلاد واقام بتهريز وجماردين مدة ثم
دمشق فمات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل
المصري علاء الدين ولد في حدود الممانين وتما في الخدم الديوانية
وكان ابوه من اعيان الموقمين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلوا عنه (١)
اسماعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيا حسن الكتابة كثير البر والمروءة
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعدته
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدوا داره اكتب
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب
منى دستورا الى الشام فاني استعجي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انما اعيش بمقودي محيي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يفصح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يبافه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب في ستة عشر مملوكا من الاتراك يشتري كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان سهاطين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل

ولا يتكلم مع احد الاممهم بالتركي وهم يرجون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوباً له انتدب على اصلاح المنظفة و ابرازها من صورة
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئاً بقلمه وهو الذي انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصرائي
بمشيخة سر يا قوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشراء في عصره
والشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر الدائع ولم يزل يتزايد في سماته
الى ان حصل له مبادئ فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصر عليه
الى ان اراد يوماً ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال له ويدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي
محبي الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالبرصة
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضاً الى ان وصل محبي الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الدويدار وقال له ازل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل في اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شيء اصلاً الا جفونه فكان اذا اراد شيئاً قرأ له خادمه
عروف المعجم فاذا صر بحرف هو اول الكلمة طبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ما جد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتلطف بذوى
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت رلان نباتة فيه
مرثية طنانة ومن قوله فيها *

(١) - فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية في طريق مصر

قرب الفرصا - ك (٣) صف - وسار ميسرته *

لا عد منّا لابن الاثير اعا * جار ياللمفاة (١) بالار زاق

كلما ماس في المهارق كالنفس من رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمد يدي الحمد يدي الا نصارى

المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة الممر

ذكرها الاقشهرى في فوائد رحلته وارسخ وفاته سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى

نحر الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة

بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر على وغيره وولى خطابة الجامع

المظفرى ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المرائى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)

من الصالحاء المشهورين وكان في ابتداء امره يعرف بابى القاسم

الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير

وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا

بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غرو سارمت اجنى ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلات شجراتها

و كان علي يتمانى المزالة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمير الخوص

(١) صف - للعباد (٢) فى صف بعد البيتين - قات وهو الذى علق شرح العمدة

من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست فى - ر -

(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٩ ذكره الكمال
جعفر والشيخ أبو القاسم جده شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
أبي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٨ - علي (٢) بن أحمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء القهر
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر أن مولده سنة ٧٢٤ وأنه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣٩ - علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم
ابن عبد الله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي بالهجرة والفاء بينهما
راء ثقيلة الاسكندرا في ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وطارق بن
نجيم وصرتض بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة وبيغداد من أبي الحسن
القطيعي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه وانتقى على غيره وكانت له معرفة بالفن وكتابة
حسنة ولي دار الحديث النبهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة
والرحالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفاً بالمدح قال أبو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمر الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مزيدة (٣) ثم المكي المالكي ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجى والزين بن علي والوادي أشي وغيرهم وتقفه وباشرا مامة مقام
المالكية بمكة خمساً وثلاثين سنة وناب في الحكم عن أبيه أبي الفضل ثم عن ابن أخيه وكان
ذا مروءة وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابن الفلاح -

(٤) في ر وصف - أحمد بن أحمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالبيان
وقال ابو الملاء الفرطحي كان عالما فاضلا محمدا مكيثرا مسندا مفيدا اعبدا
واثني عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل
قوته لا يتجاوز له ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد
وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في
ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مواده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة المدوني
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازي وعمر وحدث سماع منه
ابن ايد غدي في سنة ٦١ ومات في الذي بعدها ووقع في وفیات ابن
رافع وصل كتاب في جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد
ابن عبد المحسن مات فيه وانه سماع من غازي فالله اعلم *

٣٣ - ع - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن
محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث على ٠٠ (٣) وناب في الحكم اولا فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقايمازية وغيرهما
وكان عارفا بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل في آخر عمره ان يقرر له في المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر
في ذي الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) ز - الحنبلي (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة علي
مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري * وفي الجواهر المضية
قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابي العلاء (٣) بياض *
والعبادة

والمباداة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم
التتوخي علاه الدين ابن الساموس ولد سنة ٨٩ وبأشر الوزارة بد مشق
ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن
العشرة مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ٠٠٠ (٤)
وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم
لجده لأمه بسما عنه منه وسمع ايضا من محمد بن سمد المقدسي وابى
علي البكرى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦)
قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجعفر وعبد الحق
ابن خلف وهو جد والده لأمه وحدث مات في العشرين من ذى القعدة
سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلي المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين الفوى ومات قبله وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات في سنة ٠٠٠ (٩) *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاه الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال

(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده

سنة ثمان وعشرين وستائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقري (٩) بياض

سمع من احمد بن ادريس بن مزير جزء اليتوتة وغيره سمع منه جماعة
من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن
وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢)
كمال الدين ابن الشريشي ولد الامام جمال الدين ولد سنة بضع
وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من سيت الوزراء بدمشق وسمع بمصر
من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الخفار
وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين
المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٠ او قبلها واسم الكثير علي الفخر
ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن الحاور
وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر
والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام
واقرا نهم ومن قبلهم وذكره الذهبي في منجبه وحدث بالمسند
بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات
في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين
احد الاسراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر
علي شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلمة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البلدي (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

الزوين - هاشم ب - ابن الزين ناز (٥) ف - محمد بن محمد *

حدثني أبي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخذه
تنكز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
النخري للخلافة لما خرج عـلى المصريين لكونه عباسيا ولم يتم الامر
وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اوخر ذي القعدة (٢) *

٤٢ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العقيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسي وغيرها وحدث وكان رجلا حسنا مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابى بكر الحاراني ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبي وكان معظما في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الحنبلي (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) روصف - ابى محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤

(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التعبير وتما ليق في الفقه وتما في تمييز المنامات وكان هو يرى
المنامات الصائبة وكان يجبر في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء
بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلاً من الكتاب الفلاني قام واخرجه
وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان
كان الكتاب مثلاً بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال
كذلك فلا يخطيء قطو وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال والناس عليه
قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى في منامه الشيخ
محمد الدين عبد الصمد فذله على الذي اخذها والذي اودعت عنده
فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان
فاخرجها له فاخذها وراح فجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها
على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضاً رأيت شخصاً (١) اطعمني
دجاجة فاكلت منها فانتبهت وفي يدي منها ولما دخل غازان بغداد
قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر
الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحداً واحداً
كل منهم يومهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا ناله فجعل الناس
كلما وصل امير يز هز هوب له ويعظمونه وياتون به الى زين الدين
ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه
نهض له قائماً وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي
ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع
عليه في الحال وامر له بمال ورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند
من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان المقدسى ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات فى الحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الاسراء الطباخانة بد مشق
قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذا نيابة صفد وطار ابلس وحمص
وحاب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن لؤاؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النقيب وابن علاق والعز الحرافى وغيرهم وقرر فى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قریش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن
انجب والرشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجي ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدميلى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -

ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقال

قوفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا أبو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدراى البسى قرأت بخط
أبيه ولد علي في سبع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فندوت به على الحفاظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات الخزومى تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم فى الديوان
بطرالس ومات ٠٠٠ (٢) *

٥٦ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتابه
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات فى شهر
رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٧ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعى علاء الدين
سمع من القطب اليونى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه
أبو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٨ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ *

٥٩ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

غير (١) السارد بنى واحدا بن عبد الواحد الزملى كانى وابى الفضل بن
 عساكر و الابرقوهى و عمر بن القواس وابن القيم والد ميا على وابن
 الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايكى وقرأ
 الاصول على تاج الدين السلافى (٢) وتقدم علاء الدين المذكور فى معرفة
 التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة
 يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصليها ويأكل
 فى بيته شيئا ثم يتوجه الى زيارة صاحب او عيادة صريض او شفاة
 او سلام على غائب او تهنية او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
 ويشغل بالذكر الى آخر النهار وولى تدريس الشريفة وسكن بهادرا
 طويلا يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى
 انواع من العلوم وكان الناصر يظلمه ويثني عليه وكذا ارغون النائب
 حتى كان يقول ماملا عني غيره ولما طلب ابن الزملى لتولي القضاء
 بدمشق فمات ببلييس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
 فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة وتصاب
 زائد وعفة ولم يكن له فى الحكمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
 الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفافى المباحث كثير الرياضة معظم السنن
 ولم يغير عما مته الصوفية واحضر صحبتته من الكتب ما جمل على نحو
 العشرين فرسا ولما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيسا
 فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصل (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - تهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال *

معي من القاهرة وكان محكما للمربية قوى الكتابة له يد طويلة في الادب
وله شرح للحاوي ومختصر المنهاج للحليمي والتصرف في شرح التعرف
في التصوف و كان يرسل جيذا من غير مسجع ويستشهد بالآيات
والايبات والاحاديث الالائية بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخة من مختصر ابن الحاجب باحث (١)
صاحب هذا الكتاب فلا نا فوجدته يطاق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصاهما وخرج له الذهبى مجلسا
سمعه من شيخنا البرهان الشافى بسأعه منهما و كان علاء الدين يقول
اخجلنى (٣) السلطان بتوليته قضاء دمشق بحيث انه لو لاني قضاء
القاهرة يوما واحدا وسأته الاعفاء من ذلك ثم طلب العقالة من قضاء
دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يعيل الى
محيي الدين ابن العربي مع تصنيفه في الرد على اهل الاتحاد و كان
يقرر حديث ابى هريرة (من عادي لى وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد
بقوله (كنت سمعه الذى يسمع به) بيا ناسافيا وكان يكتب بخطه على
ما يفتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر - لكن لتو فيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

و كان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية و يذب عنه مع مخالفته له في
اشياء و تخطيته له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قل للنائب بفرج عن ابن تيمية فقال ياخو ذ لاى معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخجلنى *

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنسا عنه فيقال كان هذا الجواب
 مسببا في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان
 لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع المنزى عند
 القونوي بقرى ذكر الفصوص فقال القونوي لا ريب ان الكلام الذي
 فيه كفرو ضلال فقال له بعض اصحابه افلايتا وله مولانا فقال لا انما
 يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الواني انه قال له انا احب
 اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم
 الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوثه
 وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا
 ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات مالا بالرياسة
 والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما دانه احد من اهل
 عصره وكان صاحباً بطامشبتا كثير الانصاف مشابها على تحصيل الفائدة
 طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأياه للعلوم مع
 الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل
 المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر
 علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار
 المصرية لا غراض فحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال
 القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله
 السلطان في ذلك وتناطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال
 يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفرو في الى
 الشام فقبل اذا حياء (١) فقد رت وفاته بالشام فقد مها في ذي القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها ستين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمرتني المكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاع فيها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
 فخارصة ان شئت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المساة دامية
 وباضمة ما تقطع اللحم والتي * لما الخوص فيه لاذى مرتاليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بهدا السمع حاق فافهمه واعيه
 وقل ذاكما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديها * وهما شمة بالكسر للعظم باغيه
 ومأ مومة امت من الرأس اسميه * وقد بقيت اخرى بها العشر وافييه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * يا ايضاح عمدا لقصاص وجانيه
 وان حصلت من غير عمد او انتهت * الى المال عفو افا قدر الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابدأ بذكر القونوي
 ولي القضاء وصار شيخ شيو خهم * والقلب منه على التصوف منطوي
 زادوه تمظيما فزادوا ضما * الله اكبر هكذا البشر السوي
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن ابي السلاء بن راشد بن حسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن ابي اليسر وعلي بن الاوحد
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازماً للسوق وحدث
وكان ديناً اديباً له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعى عن ابن ابي اليسر سماعاً
مات في سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحطازى وكان حافظة
ذكياً الى النهاية فكان يدخل في العلوم بالصدر ويحب ان يعرف كل
شئ وكان اذا سئل عن شئ اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارف الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفى نظم فيه لما رأى ما هو عليه *
وسأل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد

ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليمقوبى الشافعى علاء الدين المعروف علي منلا نشأ
ببلاد التار ثم قدم الروم ثم تزهده ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وسمى مائة فقطنها وكان يلف راسه بمئزر صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الخط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات بالليجون (٢) راجما

(١) صف - الوبار (٢) الليجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عنى الله عنه وايانا *

٥٨ - علي بن اغرلو العادلى علاء الدين احد الطبخانة بدمشق كان
ابوه نائب الشام فى ايام استاذ ه كتبها ومات على فى جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطبخانة بدمشق و كان ابوه (٢)
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق امير فى سنة ستين واقام بها
الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن امير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر فى ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد
فى تركته لمسات خمسة وتسمون (٣) مجلدا كلها مدامت فى سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسى علاء الدين ابو الحسن
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولاً ولد سنة ٦٦٦ تقرر يبا
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعنى
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى فقرأ على
التاج الفر كاح وعلى ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً واتقاناً وبرع
فى الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبمحلقة صاحب حمص واعاد بالبادرانية
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته فى الاعتقاد وامتنح
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً فى غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ اختلاط فكان يلجج بذكر الجنب وانهم وعدوه
 ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
 الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا
 كتبه في حياته وتغالى الناس في انماها رغبة في صحتها وانزعت عنه
 المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائى قال الذهبي في المعجم
 المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
 ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادر ائية
 وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
 وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢٠ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره
 يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عاجل من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
 مدقما في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك العصري في الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع
 من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمدالية وطالبا بها ومات
 في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم
 فنه

القد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بها يتعجب
 رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القيل فيها يذهب
 يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى القيل المذهب مات
 في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فوليها (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

٦٤ - علي بن بكتمر البوبكري نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد أبيه وولي نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والفازمهمة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلخا فاصابت علياً جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسي علاء الدين ابو الحسن المصري الخفي ولد سنة ٩٧٥ وسمع من الدمياطي ومحمد بن علي بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفق على السروجي والفخر بن التركماني وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطي ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الكبير بإشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة لاتضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيًا فتألم ابو له ذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وسطاً فمن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارجاء من عر فيها المطرى

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولي نيابة نابلس وغيرها فمات سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع وسمبمائة وولى حجوية دمشق ثم حجوية حلب وتردد بينهما وكان فاضلاً ذكياً يستحضر كثير من اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التواريخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٧٥٦ - ع - علي بن أبي بكر بن أحمد بن الباسي (٢) المصري نور الدين النحوي
أخذ عن ابن هشام والاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الحمادي
واليدوي وبرع وتميز ومات كهلاً ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٧٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التمزى موفق الدين اليمني شيخ القراء باليمن
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشماخي وأجاز له الرضى الطبري
والعفيف الدلاصي وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر أصحابه
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوي
بتمز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٨٠ - علي بن أبي بكر بن عز العرب بن غازي الخزر جني المعروف بابن
الحوي (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال وأحمد بن حمدان
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧٨٩ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الإنشاء
بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب *

(١) ر - سنة خمس وستين و سبعمائة (٢) صف - أحمد النابلسي (٣) ف -
ر - صف - منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الحوفي - ر - الحوفي (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي سماع من
الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلا جيد ايتما في الشهادة
وام مدة بمصر اب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة
سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن ابي بكر بن نصر بن بختر (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد
سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الله اعم وابن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم
وحدث وافتي ودرس قال الذهبي كان عارفا بالمذهب متواضعا دينا
مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابوالحاق (٢) التتوخي
باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن ابي بكر البعلبي ابن اليوناني نزيل حماة ومدرس العصر ونية
بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن ابي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن
منه وكان في اول امره سمسارا وكان محبا لاهل السنة مصافيا للناصر
وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغريا بالعمارة حتى
انه عمر بستانا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقليم (٧) بل ركب
قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلموا وقودوا نارهم حيت القدر فسخن
الماء وانشا جامعا كبيرا بتبريز ومات بارجاب في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بجير (٢) مخ - ابو الحسن (٣) صف - مخ - باجازته منه
(٤) ف - علي شاه بن ابي بكر البربري (٥) ف - ر - ربعة (٦) صف - ربعة
مذهبة (٧) ف - اقليم - ب - اقليم - والمراد القمين يعني تنور الحمام - ك *

٧٦ - علي بن التبان (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه المزابراهيم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكرز علاء الدين بن نائب الشام سمى ابوه الى ان جاءته الاميرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ومشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر اليماني الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاكو العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) النيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من المزحرائي وبدمشق من الفخرو جماعة وكان فاضلا جوادا حسن المخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبته ابو عمرو وابن سيد الناس الى التزويد ومنهم من يظمن في نسبته ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحبا بنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال النقي السبكي استمرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات المضادة المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التبان - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

ياراكبا قف بالمحصب من منى

يتارائد اوهو *

قف ثم ناد با نى محمد * ووصيه وابنيه است بيا غص
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من انقض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا اثارا
سترت عما تمهم شعور قروهم * او ما ترى عذبا تهم اذنا
ومته في الغزل

قال من صدها الفؤاد سلوا * رب خير اتي بغير اعتماد
شيمة في الحسان بنض الحية --- فلا ترجون صفوا لو داد
ومن نظمته

يا فرحتي يوم خلولى رمسى * فيه سرورى والاقى انسى
فارقت يا صاح كيف الحس * بموت جسمى وحياة نفسى
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهريرة والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العاصري
وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي
في معجمه *

٨٨ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الحروش بفتح المهملة

و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز
الحراني والقطب القسطلاني وابي طاهر الميحي (١) والصفي المراغي
والدمياطي والبرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ -- علي بن حسام بن حسين البهنسي المصري الخطيب سَمِعَ من النجيب
وابن علاق . . . (٣) *

٨٢ -- علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواسطي ذكر انه كان في
واقعة هلاكو ببغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروئي وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراءات (٤) ونظر في الفقه وكان
منجمما متزهدا له كرامات واحوال حجب ستين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجمما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كيلة وفاق وله محبوبون يتغالون
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محرما ببدر
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف -- الملحي (٢) ر -- جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر -- القرآن
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتابت لي الوالدة في القصب وانا ارضع
ايام هولاء و قد دمشق مرات يحج منها وحدثني انه . . . يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة وكان
يشرب من لبنها وهي ترعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعبد والانقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروئي وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة
ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبائخا ناة بدمشق ومات بها في

صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس الباني علاء الدين نزيل حلب اخذ عن
الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الي دمشق فاخذ
عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا
في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن
السمت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بها
ولد سنة ٧٧ وكان مقدم العشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع
في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة
طبائخا ناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه
الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم
ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال
سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبيح والى الولاية بدمشق *

- كرامات توفي محرما بيد رفي تاسع عشر ذي القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي
الزاهد قال اتى الحجاج بمجموعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم
امهلني حتى اذهب اقضى ديني علي وارجع فقبل من يضمنك فقال وزير الحجاج
انا فانطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقبل له هلا اختفيت ونجوت فقال
اردت ان لا يقال ذهب الصدق من الناس وقبل للوزير لم اقدمت على ضمان من
يقتل قال اردت ان لا يقال ذهبت المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لثلاث
يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - منح - فخر الدين *

٨٦ - علي بن الحسن بن عبدالله بن الجاني (١) الخطيب بنجام جراح كان مشهوراً بحسن تأدية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم انها صحت معه قتل ابن الجزري كان صاحبياً وكان يعرف الكيمياء معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتديتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجاني (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبدالله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم الدمشقي كان ابوه من اكابر التجار وذوي الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٩٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطعا عن الناس طارحاً للذكاف محباً للخلاوة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموي الشافعي ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصراً و قدّم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف -- ابن الجاني (٢) ف -- ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر -- خامس

سمعه منه شيخنا أبو الفرج بن الغزى بقوت وسمع عليه أيضا مسند
أبي داود الطيالسي وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسي
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *

٩٨ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلاني بشيء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثمانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٩ - علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *

١٠٠ - علي بن الحسن بن أبي الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنووات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد
اتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العمامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فعدوا له مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصر فضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوام
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب بجوره المثل وداخل النشوة وقتل بامرته جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام نفقه ودرس وافق قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بدمشق بعد الثاني مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلي الحنفي الدمشقي ولد سنة ٦٩ (٢) وسمع من اليوناني واعاد بالشبيلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفي (٣) الارموي شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضي العسكر ولد سنة ٦٩١ وامه بنت الصاحب نجر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للاشافعي وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وسمائة وكذا في المعجم

الصغير المذهبي وقال تسعين فيما ارى (٣) صف - الحسيني *

شرح العالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لتضاء الشافعية
 وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
 فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
 عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قاصدا
 في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
 رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
 البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
 الميد وى وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
 وحمص وحماة وطرابلس وحاب وغيرها وحصل الاجزاء وقرء بنفسه
 وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
 دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة
 في الجماع وفي السوق بعبارة طليقة لطيفة سهلة الساخذ يتلقاها العامة
 بالقبول و ينجع فيهم كثير اصع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
 ومساعدة الفقراء وكان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
 للتحدث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
 طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
 ابن عسائر (٣) عاتبنى علي قول الشعر فأنشده *

يا ايها الصالح بين الورى * هل قارن الا عمال اخلاص
 حاذر ودع فكرى وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عن الدين الموصلي الشاعر المشهور نزل دمشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلدوله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديهي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بان سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزي نرى العز الموصلي *

يقولون عن الدين وافي لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه نبأته * و كل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزواية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فحفر حفرة في الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فقبل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردن في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي التحرير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عن الدين ابي السعادات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

السيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفقيه ابن معطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن بجي على مذهب الدين النحوي ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدي (١) النحوي واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للنفوي على تاج الدين عبد الله ابن المعافي وقدم دمشق سنة ٣٨٠ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوي والازي وغيرهم وشرع في التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتي ونظم الحاوي الصغير وشرح المفتاح (٣) اثني عليه ابن حبيب وشرع في شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمنصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبال الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقاسي لذلك شدة فرأى رؤيا فحفر حفيرة فظهر له الماء وجرت عين فنسب اليها فقبل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعاها فالغرام دعاها
تقال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح اليزة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينا قال الصفدي

(١) ر - ابن بلدي (٢) ر - مخ - و البديع و هكذا في كشف الظنون

كتبت

(٣) صف -- المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ و بسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عناني
وما ذاك الا (استطما اهلها) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لسان

قال فاجاب *

سألت لما اذا (استطما اهلها) اتى * عن استطما هم ان ذاك لسان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على صيب الرجحان منذ زمان
فهذا لك جوابا رافعا لنقابه * يصير به المعنى كراى عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منهما الضمير واما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير المؤمنين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوايا مان
وهذا على الايجاز واللفظ جاء في * جوابي منشور ابحسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعدعالمنا * فليس لكل بالقرىض يدان
وقد قيل ان الشعر يزرى بهم فلا * يكاد يرى من سابق برهان
ولا تنسني عند الدعاء فاني * سأبدى من اياكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طنى * به قلبي او طال فيه لساني
قلت وشعره اكثر انسجاما واقل تكلفا من شعر الصنفى ومات
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف - بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) في ذلك رجع في الحال

ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن محمد بن عطف من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشرديو ان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة

٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بف مشق وسمع بها ايضا من ابني بكر

ابن عنتر وزينب بنت ابن عبد السلام في آخرين واشتغل قديما ومهر

وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل

الحسباني قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي اجاز لي ولم القه ولما

اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتحانا فاستشاط

وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسباني

وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره

من الرحالة وحدث ثناعه محمد بن جيدة (٦) الغزي بها وآخرين وحدث

عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة

الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) منح - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثنى عشرة وسبعائة - شذرات الذهب (٦) منح - حمزة *

١٠٥٥ هـ علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزير الزيري نجم الدين القهقازي الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل فى سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدر جى عدة اجزاء و سمع الموطن وغيره ولم يحدث و قرأ القراءات بالروايات و اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعريية عن الشيخ شرف الدين الفزارى و قرأ على بدر الدين ابن النحوية ضوء المصباح (١) و شرحه اسفار الصباح و اعتنى بالادب مهن فى العروض وحل المترجم و كان مطبوعا حاذقا (٢) للفضائل كثير النوادر فى دروسه و قل ان اتفق مجموعته فى واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب و لما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك و كان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك و قرر فى الخطابة القهقازى فخطب به فى شعبان سنة ٧١٨ هـ الى تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها و اعتذر بانها لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ و كان بقية اعيان الشاميين فى العربية كتب عنه البرزالي من نظمته و وصفه بالتميز فى الفقه والعربية و صحة المناظرة و ملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفى صف - جامعا

بالصاحبة ثم تركها لما اطلم على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقبلا
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلة
وقال الذهبي في مجمه كان من اذكياه وقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية :

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها محياك
وله

لما غدا قازان فخارا بما * قد نال بالامس وغراه البطر
بجاء يرجى مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عائني في حبكم عاذل * يزعم نصحى وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قاي المعنى قلوب

وله

اضمرت في القاب هو شادن * مشغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقال لي انضمر لا يوصف

وله

اليتمنا اليتيمة اي قاب * سلبت من المتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض

وله

اقلت تحتال في حلل * وشيها من صنعة اليمن

فرعها على خلاخلها * ما يقول القرط في الاذن
مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد
ابن الموائد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة
بعد ابيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور
فغلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر
وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر
تعز (٢) بيد المجاهد فحصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر
صاحب مصر فارسل له عسكريا فجرت لهم قصص طويلة الى ان آل
الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحبس سنة ٧٤٢ واحضر
كسوة الكعبة وبابا على ابن يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكين
مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غاب على المملكة
وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حبس في سنة ٥١
فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد
اهل مكة المجاهد ثم استعجز القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد
وامساك وحمل الى القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الاسراء الذين حجوا
مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بمكة ويقرره
بها نائبا فتعصب الاسراء لاختيه عجلان فجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان
انهزم عسكري المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه ✱

مالا يحمله وخلع عليه وبجهره الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بيناروس لانه كان سجين بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حيج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نحو مائة ألف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راكبا حصانا وهو على شاطئ النيل فغطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبيكي احربكاء وانه سألته عن ذلك فقال له ان بعض النجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سمع من ابن عبدالدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتماهى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الحبكي بمهملته ثم موحدة نسبة الى حبك من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين بن حبيش ثم
 حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شهبة وقرأ شيئاً
 من العربية و لا اصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
 وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والمادلية وغيرهما نيابة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
 وكان له شعر وسط وخمس البردة ودرس بالجراحية بالقدس ومات
 فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بعلي
 سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفان (٣)
 السمدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
 بحاب الشائل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي
 بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
 رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهمة وموحدتين مصفرا علاء الدين ابو سعيد
 الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمجمعتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
 ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - ع - ن -

ف - ع - ن - (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن

امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاطم *

وإني تمام وينشد من شعره الكثير فيجب به ويحلف ان الانس والجن
يعجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفي قال
لي مرة يامولانا ما هذا الخاتمي الا كان اماما عظيما يأتي باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملة ثم الموحدة والطرماخ قاله
بضم ثم سكون وآخره معجمة فصحبها مما قال وانشدني مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكه * والبرق سيف له فيه جراحات
فقلت * انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل
وكتب عنه الذهبي موشعا *

اوله

هل لكم من شعور * بافا عى الشعور

حين يلد عن (١) قلى * من كتيب الخصور

مات بخاءة في رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الحوراني الشيخ الصالح السطوحى ولد

بعد التسعين واسرفى وقعة قازان صغيرا ثم خلاص واقام بمصر مدة في

زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام بزاويته التي

بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا

ظارحا للتكليف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات في شعبان سنة

٧٧٢ (٣) وكان الجمع في جنازته متوفرا جدا شبيها بجنازة الشيخ يحيى

الصنافيرى (٤) وماتا جميعا في سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - يلدغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - اثنتين

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادي بن المستكفي بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فعاجلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين البردانه الرومي ومعنى بردانه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فقتضب ابنه ملك الططر على معين الدين واتهمه بؤالة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترقى فولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذرعى ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلمة خمسون بيتا قول الذهبي كان حاكما محسنا لا مور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطبعها بسامعا قلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني ان آخر ما ولي قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووي وذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الجماد لان عيسى ركب الجماد فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الخنفي ولد سنة ٦١٠ او قبلها وسمع الاحكام للمجدان تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين احمد بن علي الساعاتي (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء القرظي الكلاباذي والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والنفيف المطري وآخرون ولما ولي حسام الدين الغوري (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذي جعل من علمائك (٥) قاضي القضاة وله نظم وسط *

فنه

هل اري للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كائننا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل
وله

يانهار الهجير قد طالت بالاصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السماك (٢) ر - ابن الساعاتي (٣) صف - ابان (٤) صف - الغوري

ذلك

(٥) ر - ف - علمائك *

ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طالت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت اليه رئاسة الفقه ببغداد وكان قيميا باليوم الاديبة
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدى القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرائية
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
١٢٩ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عساكر القصيري (٤) الصالح الجليل ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والرسى وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحرابي (٧) البغدادى قرأ (٨) علي
الشيخ تقي الدين الزرياتي ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الخنابلة *
١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

(١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار

(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصرى - ف - عساكر العصرى

(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف -

تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابى بكر بن محمد بن علي علاء الدين السحوي
القرمي (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل
وينفع الناس الى ان مات بهاسنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن
حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان
عارفاً بالفقه والتفسير والاصول والمريية وكان كثير الانجماع مقبلاً
على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديناً كثير العبادة
اتنعم به الطلبة *

١٢٦ - علي بن طر نطاي المنصوري امر عشرة بالديار المصرية وكان حسن
الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي الحججي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن
عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمرو وغيرهم وحدث سنة ٧١٤
روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ - علي بن طغرل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الا بطل
نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً
بحسن اللعب بالكرة مقدماً في ذلك وهو احد من كتاب السلطان
في امريابغا اليحياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة
ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ - علي بن طينغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - - الحجبي - ر

ف - الحجبي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

[١٣٥] - علي بن طيغنا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه و كان عارفاً بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والا صليين واتهمت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابني البركات قاضي حلب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابني البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الدادنجي (٣) والامر الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيغنا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقيل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه فاشار عليه بعدم الالتقي فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملاً لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣٦ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين ثمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٧ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥٥ او ٣٦٠ (٥) وسمع من جده لأمه خطيب مرزا و عبد الحميد بن عبد الهادي والرشيد العطار وتفهقه

(١) ر - - طنغناي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجي

(٤) ويكنى بابي الحسن - شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافقى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود مشق
واضر بأخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في بليس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابى الخير بالشام واشتغل بمذهب
الحنابلة فهر فيه ودرس وناظر وياحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل
الحموى نور الدين بن تاج الدين الحموى الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموى كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحماسة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سر به * من كان عنى طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضمى اليه يدي فما * ضمته الامهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدى اشتغل
وتمهر ودرس وافقى وخطب وقام باسر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصفد وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسى (٣) ر
- في الدرر (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع *

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صنف
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما نفى الا القرآن *

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نحر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجوزي وابن
رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتي مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في المحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالي فيه ويعظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن السكّاد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع افتي بنا بلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣١ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سماع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف ور - صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) تو في ليلة الاحد مستهل المحرم بنا بلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة في ر وصف
(٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ١١

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر
ابن ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٤٠ واحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد
وابن الشحنة وجماعة وثقة وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثاني عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالنسي (٢) ابو الحسن ابن
امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لاه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الوائلي المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تكثر نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زملاكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن صراحل (٧)
علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان ادبيا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التقلب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تنكره

احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشاري بالسين المهملة - ك

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على حلقى (٢)
هل فيكم من يرجي للنوال ومن * يلقى لو فدا بوجه ضاحك طلق
فقليل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجري على الملق
مات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى
تقي الدين سليمان بن علي الماضي ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعي كانت
له اصلة بالصعيد وكان ابوه حيا كما بقوص فولي هذا قضاء الشرقية
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)
ابن السقطي قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاني بليس
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
دقيق العيدان يعزلي فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
انزل بعزلي ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخاري نقلته من خط محمد بن يحيى
ابن سعد في شيوخ حاب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - و التسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
(٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقتى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
السعيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الحسن بن عبد الله أبو الربيع بن أبي أحمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال إنه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن أبي الدنية وابن بلجي وجماعة ورام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معروف (٢) ابن السكري عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الأعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في الحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزي وهو جده لأمه وعن جده لآبيه العماد أبي القاسم وعن آبيه الفخر ابن السكري ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسي وإمامته وكانت مشهورا بين رؤساء المصريين بالعدل والديانة ورشح مرة للوزارة وجوز إلى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الأولى ومما اتفق له أنه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما واستقر بعده أخوه خربندافلما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك ف قيل له أنه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناول له رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل ممة رسولا فطالب الصالح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافر وديانة وحدث بالسلسل بالولاية عن ابن الجيزي ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به

(٤) صف - خدمه (٥) صف - فطالب الصالح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقول عبد المولى (١) جده ابن السكري كان في الاصل
عبد علي سمي بذلك في الدولة المصيرية الناطمية ثم غير بعد زوال دولتهم
وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو خطب بالجامع الحاكمي
وانتقل بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نحر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن
ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد
سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابي الحسن بن روزه وغيرهما
وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
وتألم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة
٦٨٣ وتفق عليه والداه ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
الاصالين عن الباجي والخلاف عن السيف البغدادي والنحو عن ابي
حيان والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
عن الدمياطي والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ
عبد الله النماري وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية
والحجاز فاخذ عن ابن المواز بنى وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المولى لعنه عبد علي - ح (٢) د - صف - عنه (٣) صف -

الما وردى (٤) - صف - ابن عطاء *

وابن القيم والرضي الطبري واخرين يجمعهم معجمه الذي خرج له ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاى الد وادار وجنكلي بن البابا والجا ولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفي القاضي جلال الدين القزويني بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليه على ما قرأت بخطه في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع الاموى فباشرها مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدريس الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ و كان طلب في جمادى الاولى الى القاهرة بالبريد ليقرر في قضائها فتوجه اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون الامام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه وكان متقشفا في اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم ديناهلزم ولداه تاج الدين وبهاء الدين بوفاها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا يعمل فيها تصنيفا يجمع فيه شتاتها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد جمع والده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافاح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا ومالك الاسراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كبير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبينى وبين العالمين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كأنه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فيما رأيت من ذلك
وقر أنه من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله امرجا جا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجا جا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقرجا كان دويدار بهض
نواب الشام اذ ذلك وقرأت بخطه *

الهي ارغون تظا هر جا هدا
ليؤ ذيني مع طيغا بطا له
غيارب اماكه وحل دون قصده

ليخشي ويجري عن قريب مشارعه
وبخطه سافر طيغا بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٤
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالمساكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد لياقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقهم الى القاهرة فثبوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فقوض السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بمنزله فنفذ القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يرمه على البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي افردها وافرد مسائلها (٣) التي انقرد بتصحيحها او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي كتب الي ابو الفتح يعني قرأته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته * وقفت على ما اشترت اليه والذي تقوله صحيح وهو الذي يتعين على الماقل ولكني ما اجد طباعى تنقاد الى هذا بل تآبى منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قال وانا من عمرى كله لم اجد ما يخرجنى عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدى و كنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدى نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم الكلام بسببه واما في حق نفسي فلا اكاد اقدم على سؤال احدا نادرا بطريق التعريض اللطيف فان حصل المقصود والارجعت على الغور وفي نفسي ما لا يلزمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخمسين (٣) صف - مسائله

(٤) ر - منح - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب

في حق غيري من الا جانب فكأنوا يلحون (١) الي فاتكاف فاقضى من
حوادثهم ما يقدره الله ولم ازل يكث مهى عشرة اوراق اوا كثر
ولا اتحدث فيها مع المطالوبة منه الا معرفا (٢) وشغلت بذلك عن مصالحتي
ومصاحبة اولادى لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس
ولا ينقضى بها حاجة حتى يزيد نفور نفسى عن الحديث فيها وكان آخر
ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقهسى فاجابنى المطلوب منه
بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لا اسأله حاجة بعددها فأت بمدنحو نصف
سنة وحصلت لى الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد فى نياقة
المحلة فعرض من الجلال وولده ما يقتضى (٦) ان خاطرى بغيره (٧)
فحصل لى صبحر فقد رال الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما
فعرفت (٨) نفسى عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت
نفسى فى حوائج الناس مدة فاريد ان اريح نفسى فيما بقى وايضا فى
نحو عشر سنين لا اتحرك تحركه فى الدنيا فاحمدى فاحاف اذا تحدثت
لغيرى ان لا ينجح فاندم ويتعب قلبى فالمرلة اصلح الى ان قال وليعلم
ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطرى او مكتسب وهما مفقودان
عندى او لحامل عليه من ايجاب شرعى وليس من صورة المسألة
او غرض دنيوى وارجو ان لا يكون عندى او اكتساب اجر بان يكون
مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس
لا تنقاد اليه فى اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلجئون (٢) لعله مفردا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لتقى الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) ر - صف - والاحوال ما يقتضى

(٧) ر - صف - تعبت به (٨) ر - فعزلت *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جميعها وذلك
بحسب قوة الباعث وضمه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه «

يقول

أتيت لنامن الدرر النظيم * سلو كالصراط المستقيم
جمعت به العلوم في الفرد * حوى تصنيفه جمع العلوم
وكان ينظم كثير او شعره وسط فنه ما وصى به واده محمدا *

قال

ابى لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع من مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يدنى الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي وما لك * و ابى حنيفة في العلوم واحمد

ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا واحمد
ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقرية سمحاء ذات توقد
ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا عمل عنه وقف * متاد بامع كل عبرا واحمد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن

ومنها

مسدد ٤٤

ومنها قوله أيضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بملك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي أوصيكها * أكرم بها من والدمتودد
وعداها نحو العشرين هذا مختارها *
وله أيضا

إن الولاية ليس فيها راحة * إلا ثلاث يتغيها العاقل
حكم بحق أو إزالة باطل * أو نفع محتاج سواها باطل
له أيضا في الأناز

مثالهم وخال بقول صدق وجيه * بنى باخت أخيه لأمه لا بيه
وذاك لا بأس فيه في قول كل فقيه * فيحله وهو داع بذاك لا شك فيه
حكى الصنفى أنه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
يتنا واحدا وهو *

قوله

لعمرك أن لي نفسا تسامى * إلى ما لم ينل دار ابن دارا
قال وتركتها إلى أن أضفت إليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فن هذا أرى الدنيا هباء * ولا أرضى سوى الفردوس دارا
ثم رأيت بخطه أنه نظم الأول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الأولى
سنة ٤٧ وقال أن لكل منهما إشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

إذا أتت يد من غير ذي مقمة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
 خذها من الله تنبيها وموعظة * بأن ما شاء لا ما شئت يفعله
 وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين إمدان ص (٢)
 فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين إلى القاهرة
 وأقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو موعوك إلى أن مات
 في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت أقامته بالقاهرة نحو العشرين
 يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الأول وليس
 الخلة في النصف منه وباشر ثم عوفي أبوه وركب وحضر معه بعض
 الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه إلى القاهرة في سادس عشر
 شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس أن ولده بهاء الدين
 سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده أن يدفن عند
 الإمام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من إجابة سؤاله فدفعه
 سعيد السعداء قال الأسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
 أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة
 وأجلهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرأفة إلى الحق في
 المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات سراويا
 لأرباب الفنون محافظا على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم وقال
 شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للإقراء وتفقه
 به جماعة من الأئمة وانتشر صيته وتوالياه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تماثل (٣) صف - ر - شاطئ النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - أجلدهم *

ماجرياته انه بحث مع ابن الكناني (١) فنقل عن الشيخ ابي اسحاق شيئاً
في الاصول فلما رجع بحث اليه قاصدا يقول له المسألة التي ذكرها (٢)
ما هي في اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع
ونقل لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع
لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكناني (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصاري يمتضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحال
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وتعماني صناعة الطب
وشارك في الادب (٤) وكان خيراً متواضعاً وله تصانيف في الكحل
 وغيره ومات في حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
 واحضره ابوه علي غازي الخلاوي وعمحمد بن ابراهيم بن ترجم
 الابرقوهي ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن
 البخاري وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا في مذهب
 الشافعي (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) ر - صف - ابن الكناني (٢) ر - صف - ذكرتها (٣) ر - صف - ابن الكناني

(٤) ر - صف - الاداب (٥) ر - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر النجفي ومات في رابع عشرين (٢) رمضان

سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي الملاء (٣) المصري (٤) ظهير الدين خال ابن

الزاملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فنه

اسكنت حبك في فؤاد * لم تكن حركاته الا من الاسكان

انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجبا لقلبك كيف لا يلتقي

يا واحد الحسن الذي ما عدلى * ثان ولا لي في هواه ثاني

مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين

ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره

في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض

جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن

ركن الدين (٧) وعلم البيان عن انظام الطوسي والحكمة والمنطق عن

برهان الدين عبد الله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيدي

وعلم الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة

عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه

عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء

(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البربري (٦) ولد سنة سبع و ستين وستمائة

شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبثي (٨) ر - صف - كمال الدين

الصفدي

(٩)

(٩) صف - عن الصلاح موسى *

الصفيدي موسى والمصاييح وشرح السنة عن نضر الدين جبار الله الجنداري
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازي
وادركت البيضاوي وما اخذت عنه شيئاً وافقيت وانا ابن ثلاثين سنة
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واثبت المشهود والحلة ومراغة
وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
الركب المصري وسمع بالقاهرة من الواني والختني (١) والد بوسي
وابن جماعة وطالب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
عدة علوم وجرد الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
وله على الحاوي خواص مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقي كان من خيار العلماء دينا
وسروية فانتفع الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام
وحدث به وحصل له في آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد دله ولد حسام الدين بها
تصديرا قلمها مات المدرس قرره في تدريسها وصنف في التفسير وعلم
الحديث وفي الاصول واقرأ الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد
وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه في اكثر
الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضايل من فقه وعربية ومقول
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - مع - صف - الحسيني (٢) ر - صف - مع - ومحب الدين ناظر

الحاوي كله في نصف شهر فراه عن شرف الدين علي بن عثمان المنيقي
 من مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتب
 غير صرة و ذكرني في تواليفه و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
 ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع علي
 شيوخنا (٣) واعتني بهذا الشأن اعتناء كبيرا وحصل فالب مسموعاته
 وكان احدا لاية العلماء (٤) الجامعين لاناواع العلوم وكان يشغل في علوم
 و صنف في الكلام (٥) و اختصر علوم الحديث و جمع في الحديث
 مجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا و حدث ببعض
 مجاميعه و كان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
 بالقاهرة في ١٢ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن في
 تربة اعددها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السناني بجملة ونونين الحضرمي
 ولد سنة ٦٦٤ وتعماني الادب (٧) وشارك في الفقه وناب في الحكم بجهات
 من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فمن شعره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى * شوقا الى عيد كامثال الطبا
 ما انصفت زينب لما ان نأت * و غادرني دنضا معذبا
 مات في سنة ٠٠٠ (٨) *

-
- (١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
 (٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشر شهر رمضان -
 الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض ٦٦

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد الولي (١) بن أبي الحسن بن أبي الجعد بن ناجي (٢)
ابن سليمان المدبلي الشافعي جلال الدين أبو الحسن المصلاجي (٣) ولد
سنة ٩٤٦. وسمع من الرشيد المطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب
في الحكم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي زين الدين أخو رشيد الدين
سمع من فضل الله الجبلي ثلاثة أجزاء أبي الأحوص ومن علي بن محمد
ابن الخطاب بن الأحمي جزء التراجم للبخاري (٤) ومن محمد الدين ابن
تيمية أحكامه ومن محيي الدين ابن الجوزي عدة من توافيه وأجاز له
ابن الملق وجماعة وحدث وكتب في الإجازات وكان عامياً وكان أخوه
ينهى عن الأخذ عنه لتهاونه بأمور الدين قال عمر بن علي التزويبي تركته
لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الأول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين أبو الحسن الشافعي
كان فاضلاً يعرف لانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *

١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين
نشأ بحلب وتما في الأدب فمهر في النظم والنثر والأشياء وكتب الخط
الحسن ورتب في توقيع الدست وكان أخذ عن أبي جعفر بن عبد الله
الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلبغا الناصري في كتابة السربح
وفي توقيمه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع
الدست عند ابن فضل الله واستمر إلى أن سافر مع الظاهر إلى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالأصول ولعله تحريف الغملوجي

والله أعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاد (٥) ر - البيري *

فلما قتل الناصري وعاد قتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عوده قات
رأيت له رسالة مع امين الدين الحمصي وابن الثريا من الثرى وطبقة
امين الدين في الجو وطبقة اليرى في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا جيبى * فيما على حسنه طلاوه
يا حلو ياراتق الممانى * ماراتق صحن بلا حلاوه
ومنه ما كتب (١) الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تمن بحالك (٢) عرس	*	عرس خير كريمة
يامالك امات امال (٣)	*	احو الهام مستقيمة
واقبل غنيمة عبد	*	يرى القبول غنيمه
فاجابه ابن المهاجر *		
يامن غدا اذا اباد	*	قد اخجلت كل ديمة
الغنم بالفرم يحزى	*	والعبد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها	*	والبعد عنك غنيمه
وكان بينهما شأن *		

١٥٨ - علي بن عبد الله الد و صرائى (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله القمارى
صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثرتابعه وكان كثير
المجاهدة فى العبادة يقال اقام بياناس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه يهنى (٢) ر - نجلك (٣) ر - امان امانى (٤) ف - الدرراوى

يشرب ماء واصله من دسروية (١) وقام بصنا فير ومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الاناسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل السماعات ومدالاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله الماردني امير علي النائب كان من ممالك صاحب ماردن وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهداه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فخطي عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدي وري واستمر جسد ارام استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطلا ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب د ومرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء

تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي -- صف - العطيان الرفاعي *

مع الدين والمنة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هنزل وكانت شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذي اشار بتقريره نائب الغيبة بشاعة الجبل في كائنة بيغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فاستنفع فآكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦٩ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبى مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٤ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين سمع على سنقر البخارى بفوت وعلى ابن المعجمى الثمانين
للاجرى عده يحيى بن محمد بن سمد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقى
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لامه اسمعيل
ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزه ابن جوصا والضمفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع
والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنا ئيات والثمانى من حديث
عمر بن يوسف الفرائضى (٣) والرسالة للشافعى ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة بفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العريانى - ر - محمد بن يوسف العريانى (٤) - سعيد *

السابع ومن عمر الكر ما في الثاني من مسند ابن عوانة ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١)
مات في ليلة الثلاثاء والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين
المالكي تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحجج صرات ثم
دخل دمشق صحبة القاضي نضر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم
وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر
عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء
فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم
ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي
في كون كل منهما عالم مذهب و اقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر
كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بهما وكان
ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين
وكان نور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي
ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم ابن نصر بفتح الصاد
وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا
رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب
كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية
وفقيههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان
يصف للمقراء الدواء بفلس ويصف لذلك الداء بعينه للغني بماثة
وكان حسن الصورة بهي الشبية تام القامة كان شيخنا عن الدين
ابن جماعة يثنى على معارفه وكانت قد افرد طائفة من ماله للقرض
بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه
حدث بانه وعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط
اذنيه فتوقف ثم اقدم فقمّل فبرأ الصبي وان شخصاً شكاه اليه السعال
فقال املك تنام بخير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته
فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين
بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذي الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت
ابنته فحولته الى القاهرة فدنته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفاخر الشهير
بزىن العرب احد شارح المصاييح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسى ابو الحسن المعروف بابن
الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صفد فاقام بها وقرأ الآداب
ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهراً فى الاصول والفقه والتفسير قليل
ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقرئ (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة فى رفقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجع *

ما جاء لك الوعد إلا رحت تكرمه * وما أتيتك إلا كنت منصرفاً
كذلك الكلب لم يعباً بجوهرة * ومن سمعته أن يأكل الجيفة
وله أيضاً

أنتى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
تخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر
ومات فى سنة ١٠٠٠ (١) *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلبى (٢) سمع من ابن الشعنة
شيئاً من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه
بالسمع ومات ١٠٠٠ (٣) *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة اللّبن احمد بن عقيل القيسى
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتوفى صناعة الطب
فهور وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلانى وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلبى الزرعى
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمر نوح (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولى قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البعلبى النساخ - صف - البعلبى النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - ابن النجيب، (٦) ر - العيار والفقدى والكلبى - صف - العماد والمنفدى
والكلبى (٧) ر - صف - ف - الشمرونوح (٨) هذا وهم ظاهر الماسنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفى سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

المسكر ونظر الجامع وتدرّس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع ولم تطل ولايته (١) للقاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *

وقال

رأيت القرع في حلب تولى * و ظني انهم لم يعرفوه
غليظ الجذ صرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بد مشق عمل الشيخ شمس الدين الجزري *

فقال

يا كر الى دار عدل جاق يا * طالب رزق فالخير في البكر
فالست قد طالب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزري
والجزري هو الناطم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذي اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

و من نظم علاء الدين ابن شمر نوح *

احسن الى من اسما ما استمت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وما وجهك خير السلعتين فلا

تبعه بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جميلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان مقدورا استباحه

وكل آت على رغم العداآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان

مع الديوان - ر - وكان موقع الديوان * مات

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاً في ذكر أخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاعري علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ١٠٥٥ وسمع من المسلم بن علان و القاسم
الاربلي و النووي و التقي الواسطي و ابن ابي عمرو و المقداد القيسي
و النضر علي و طبقتهم و طاب بنفسه فكثر و تلا بالسبع على البرهان
الا سكندراني و شارك في الفضائل و ناب في الخطابة و كتب بخطه
كثيراً فمن ذلك اختصار تفسير الطبري و كان فيه انجماع عن الناس مع
اللزامة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
و كانت فيه فضيلة و لم يتزوج فيما علمت و مات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان
متصدراً بالجامع الحاكمي وفيه خير و صلاح و انجماع مات في ذي الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيوري علاء الدين الحاسب كان
فاضلاً يشغل في الحساب و يشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارخه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب
القرميسي - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبى زين الدين بن نجر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل فى الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيقية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه فى الاصول كتابا تركه مسودة فعدم فى واقعة حلب مع اللنكية بعده و كان غالب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لاهيه وارىخ موته فى رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقى ابن الحرستانى علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازى واسحاق النحاس وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ - علي (٢) بن ابى عفان (٣) بن الحسين الخطيبى البغدادى محي الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارضه البرزالى *

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى الماردى اصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافق ودرس وصنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء فى شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلعته الى منزل القاضى زين الدين البسطامى الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين فى الوظيفة الى ان مات فى المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجوهر النقي وتخرىج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

مختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية وأشياء كثيرة لم تكمل
وله نظم وسط فنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

اولها

اذا شغل (١) البرية فيك فاها * فكلني عنك بالخيرات فاها

١٨٤ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محبوب (٣)
ابن حمادة المربني ابو الحسن صاحب صرا كش وفاس تسان بسدايه ابي
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا و امه نوبية
وكان كامل السودد شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطال مكوسا وتخمر او يقال ان عسكره ازيد
مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل
على جواده و ذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨٤ - علي بن عثمان بن يوسف البعلبقي القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٤ - علي بن عثمان بن يوسف الانصاري علاه الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر - اشتغل (٢) ر - اسعد (٣) صف - محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان

مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣ - علي بن عرب احد تباع الشيخ علي الدومري ذكره شيخنا
الابناسي *

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخروا بن شعبان وابن الزين وزينب
بنت مكى وشامية بنت البكرى وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥ - علي بن علي بن اسمعيل البقوي الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف
بالشيخ علي ببلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا

بغداد و كان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه ببلغار يقال له
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصاييح والفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم ترهد ولبس دافا ولف راسه

بمئز صغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فاقتات من النسخ
وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان دينا خيرا وخرج
قاصدا للحج فمات بالاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن
الزكي سمع من احمد بن الفرغ (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات
في شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السرب حلب ومن
نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتمزية علي هذا المصباح

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البقوي (٢) ر -
المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * تحته دموع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جلية اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفى قاضى القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذى امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن
ايبك الدمشقى مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين و سبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجري (٣) مات ابوه وهو ابن ستين لان مولده هذا
سنة ٤٣٠ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقدون
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصورى الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد مؤمن والعز الفراء والتقى
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقى سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وابن القواس وجماعة فى سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات فى جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

(١) - ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريرى

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة - شذرات الذهب (٥) مخ - ٦٧

(٦) توفى فى العشر الآخر من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العزيز بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الأنصاري المقدسي الحنبلي بهاء الدين أبو الحسن بن الزمقلاص الشروطي ولد سنة ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل فھر في الشروط واجاد الخط وتمع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر أسماء الناس وتواريخهم وكان تدشھد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب اواريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته علي ابن عبد الدائم الاربعين والآجری وجزء ابن الفرات والمبث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الخناثيات وعلي الكرماني مجالس المخلدي وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظير في معرفة الخطوط والشروط والمكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط الميخ ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر اضمر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقى سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى اذا اشكلت علي قراءة كتاب ارداء خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات الذهب ولد سنة بضع وسبعماية *

وحجة لأهل الحديث ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للمسكرى والفرائض للنووي (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الجماعي والمائة السريحية (٤) وجزء أبي الجهم
والطبقات لمسلم والثاني من المحامليات والرابع لعبد الفنى بن سعيد
وامالى ابن السماك والحدى والطسقى (٥) ومن حدث هو وولده
وولد ولده والاربعون لعبد الصابوني (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابي جرادة الحلبى الحنفى علاء الدين
ابن العديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من بيبرس جزء البانياسى ومات سنة ٧٩٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لاييه
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصغار وغيرهم
وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف و شذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للشورى - صف -
للنورى (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا فى ف
ولعل الصواب - الحدى والطسقى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل
الصواب لابن عثمان الصابوني - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين
أضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموي المطار سمع من أحمد بن إدريس بن
عزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه أبو حامد بن
ظهير * *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المجلوبة (١) سمع من
أبي البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر
النا بلسي في مشيخته كان عالماً مفرداً (٣) منقطعاً منحرف المزاج حتى
أنه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي
أمره ويدلي له بما يحتاج إليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى أدخلنا إليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن أبي بكر الوائلي الخلاطي الصوفي المعروف بابن الإصلاح
نزيل مصر ولد سنة ٣٧٧ (٤) تقريباً وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي
وغيرهم وخرج له أبو الحسين بن أبيك وكان صالحاً سهل القياد وتفرّد
في عصره برواية حديث السافي بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد
تأخر بعده الحنفي لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة
ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء
شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا
عنه الصردى وابن القربي والمهدوي ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *
١٩٨ - علي بن عمر بن أبي بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحاب سمع على
سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية
بحاب لما رحل إليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقررنا (٤) صف - ر - ٣٥

(٥) توفي بمصر عن اثنين وثلاثين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى

١٩٩ - علي بن عمر بن أبي الفتوح الدمايني (١) أجاز لعبد الرحمن بن عمر القباي *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة حفيده محمد بن أحمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التعجيزي ولد سنة ٣٨٤ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التعجيزي لا بن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزارى وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السالك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطباخانة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبى وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظر الاحباس وصاهر الصاحب ابن حنا وحدث وتفرّد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسمود الحارثي

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الماشي وابن رافع واحضر والده
عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من
يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع المدين والخير والتواضع واللفظ الى
ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة و كان سماعه من
الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهرى (٢) البستي بفتح الواو
وسكون الهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط
ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتعالى الادب ومهر
في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب
عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي
علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قايما بالبحر يحفظ التسهيل
وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان
ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحو من سبعمائة سطر وينظر
فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يعمل
من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراءات (٦)
والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار
المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت له ثروة واقام ببرصا
الى ان مات سنة ٧١٩ انشدهني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي
بالقاهرة عنه ملغزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - متخ - القهرى (٣) ر - كتب عنه
انشاد انشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن *

قوله

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
 فما السهم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرؤا الفاتحه
 ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحه
 وليست بغادية فافهموا * وليكنها ابدا راثه

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهاراً وقد * تبدى له السر في الفاتحه
 وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحه
 وسل قبل تسم قبيل البروج * يرى ثم كالانجم الالائه
 بتغيير ثابته مع قلبه * ومع حذفه ثم بالرائحه (٢)

٢٠٩ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزاوي ثم المصري نور الدين
 ابن الشيخ شرف الدين ياتي نسبه في ترجمه والده ولد بمصر سنة ١٣
 وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاقي واخذ عن الشيخ برهان الدين
 الرشيدى في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصى وابن القماح وابي حيان
 وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي
 وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
 كما ياتي في ترجمته ثم غاب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
 فلقى منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
 وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام
 ابن سعيد بن علوان المالكي (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - الماتقى *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر
وحضر مجلسه العلماء والصالحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك
فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر *

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد
ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى
ولد سنة ٣ او ٥٩ وحضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما واجاز له
الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد المطار
 وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير
التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجذبة فى وقت ثم ترك وانقطع
الى الخير والعبادة واتجر فى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *
٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلبلى سمع
من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث بعلبك سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال
اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات فى
رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب
ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فعاش سبعة عشر يوماً
ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١٩ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - ع-لي بن ابي الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع من ابي طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عبثة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - ع-لي بن ابي الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضي قدم دمشق فاظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابا بكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامس به الى السجن ثم احضره بعد فمرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامر المالكى بضربة بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يباليخ في ماهو فيه من السب واللعن الصريح فحك المالكى بسفك دمه وذلك في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده و طيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه في البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلاها في ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا احبه ثم رقى علاء الدين الى ان ولي مقدمة الف اخيرا وكان فيه ودودواضع يحضر العقود والمحافل ومات في جمادى

(١) صفه - سمع من المنذرى - ر - لنقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى

(٤) ر - عشائر - صف - عماكر (٥) ر - ابي الحسين (٦) ر - صف - فاخذ

واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزير اثني عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجولية الثانية مع تقدمه الف بالابواب الشريفة وارض وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهمله وكاف وزاي طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطبايق ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تعفف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعشى الشطرنجي ذكر الصفدي في شرح لامية المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال و كان يتحدث معنا ويشار كنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاه ويحضر ولا يغيب عنه شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي ولد في رجب سنة ٤٢ وتفته وسمع الحديث من ابن عبد الدثم وابن الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رياسة المذهب ببلده وكان غفيا متمولا

(١) هذه الترجمة في فقط - (٢) منح - ر - الكركي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمة *

معظما عند الدمشقيين لما بمذهبه ما يريح الشكل حسن البشارة
 حلول المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن ابي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
 الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن
 الجزري في مشيخته الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
 وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
 وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
 ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٩٧٧
 وسمع مشيخته الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا
 حسن المتقى واخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
 وسبع مائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمهجمة مكسورة
 بعدها مثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيعة من عمل حلب
 البغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية ولد سنة ٩٧٨
 ببغداد وسمع بهامن ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
 ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل للمعالم
 التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول في عشر
 مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعي واحمد والستة والموطا والدارقطني
 فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
 حسن السميت والبشر والتودد قاله ابن رافع مات في آخر شهر رجب

أومستهل شعبان سنة ٧٤١ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بد مشق
وكان فاضلاً وقوراً مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله اليونيني الشيخ شرف الدين
أبو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والآن ربيلى وجعفر ومكرم
وابن الجيزى والذى المنذرى والرشيد العطار وابن عبد السلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخارى على ابن مالك تصحيحاً وسمع
منه ابن مالك رواية وأمل عليه فوائد مشهورة وكان عارفاً بكثير من
اللقاة حافظاً لكثير من المتن عارفاً بالأسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق مراراً وحدث بها وكان وقوراً ماهياً كثيراً لودلا صحابته
فصيحاً مقبول القول والصورة قال الذهبى حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته أحدمثله وكان حسن اللقاء خير أدينا متواضعاً منور الوجه كثير
الهيئة جهم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مراراً واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلاده في اول رمضان فدخل عليه
فقير يقال له موسى وهو في خزانة كتبه فضر به على رأسه بعصى ثم بسكين
فجر حبه فامسك موسى فظهر الاختلال وتجانن و ضرب مراراً
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولدي بعلي بك في حادى عشر رجب - شذرات
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادى
عشر رمضان بعلي بك - شذرات الذهب *

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوي (٤) *

قوله

ابا الحسن الرضى سرت من التقى * باحسن سيريا ابا الحسين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين
٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدي الحلبي (٥) المالك امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجراودي بالقدس سفينة من حديث السلمي (٦) والتوكل لابن ابي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكتاني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن منفرج الانصاري شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الامام وغيرهما وثقة عند العلم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

-
- (١) ر - محمد بن علي بن عبدالله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الحلبي (٦) ر - صف - السلفي (٧) ر - الكتاني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه و اللغة و التصوف و كان ابن دقيق العيد يندبه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين و ذكر ان القاضي اذن له في العقود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص و ولاة ابن السديد مدرسة الخطاوية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة و كان فقيرا مدقما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه و كان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذي برأ الحواجب صاغها * نوين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجبال باتفه
ثم صعب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعذاب ثم
شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجاز له بالافتاء و ولاء قضاء
فوة ثم نقله الى قضاء اسبوط ثم صرفه فتوجه من عذاب الى الحج
واراد دخول اليمن فأت هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال الكمال جعفر
كان جيد الذهن حاد القرينة مشارك في الفقه و الاصول و العربية
والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف
بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ و سمع
من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان المصرى و حدث و مات بالقاهرة
في شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف - العقود (٢) ر - صف - مدرسة باسنا (٣) ر - شعيب - صف

سعد (٤) ر - مرید - صف - مرير بمجملتين (٥) ر - ابى عبدالله عبدالله

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن عوف فتح الدين القنائى سمع من أبى بكر الأنطاكى ومن ماله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتعانى الآداب ومهر فى حل الالغاز وكان ساكنا غنيفا متواضعا ومن شعره ملفزا فى كهون *

يا ايها العطار اعرب لنا * عن اسم شىء قل فى سومك
تبصره بالعين فى نقطة * كما ترى بالقلب فى نومك
مات فى شهر رمضان سنة ثمان وسبع مائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطى الحنفى علم الدين (١) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمن لقان وكان يقال له الركانى لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وثقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولى امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا ونبأ فى الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات فى النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافى الجواد المعروف بابن قدس سمع من أبى العباس بن الجبار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجى علاء الدين الشافعى والد سنة ٣٦ ودخل الشام فسمع بها من أبى العباس التلمسانى وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر فى الفنون وفاق فى الاصول وافتى ودرس وحضر درس ابن دقيق

العبد فمظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط
فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالاً ثم سردها فقال له
المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن
وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كنعند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء
حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال
احضروه فنحن بحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن
تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما رآني قال
هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرأني ماها هنا الا الحق وحاقيقته على اربعة
عشر موصفاً فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال
بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه
ويمظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان
ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في
المنطق والرد على اليهود وصنف في الفرائض والحساب ثم تكشف (٢)
ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق
العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم ووسط *

فنه

اقول لعذلي اذ عاتبوني * وسحب مدا معي مثل العيون
وراموا كحل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتي كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قدية * لدى الاشعري الجبرذى العلم والنقي
مات الباجي في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته وقال كتب عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين
الانصاري ابن امام المشهد المعروف بابن الفامي (٢) محتسب دمشق ولد
سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
من المازي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج با بنة ابى النجيج نائب
الحنبلي وكتب عنه في الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة ٥٤٤ ثم عزل
نفسه في سنة ٧٠٧ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فثقل في المرض فتركها وكان له
نظم وسط وفضائل حجة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم
ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
والزين خاله وابن نشي وجماعة وتما في الادب وقال الصفدي كتب في
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السرب محب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - المقري (٢) ر - صف - الفامي (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
عجي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
لجرائع الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف
احدا في الشام الا ولاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا
منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكاني
لا يحبه ومع ذلك فقال ما اردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي
ما في الدنيا مثل علماء الدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناً وقوراً مليح الهيئة
منور الشيبة ملازماً للجماعات ذامسروعة وفتوة وقضاء لا يشغال الناس
لا سيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النظم والنثر وفيه تواضع
وترك تكلف ومات على خير وبر وتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *
علوت اسما ومقدار او معنى * فيا لله من وصف جلي
كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي
ومن شعره

سلب المهجعة منى * بالجفون (٣) الفاترات

لو يزور البيت لم ير * م الحشى بالجرات

مات ببولك في ثلاث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديواني تلا على الشيخ

علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق

وعلى البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة

بضع وستين ونظم الارشاد للقلانسي لامية صرموزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) منح - صف

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الا خلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٣٥ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدي كان ابوه جنديا ونشأ هو
ف تعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدي (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتهل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفدي ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يفتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته
على صفد وتدرّس الجامع بها وكافة بيت المال وكان يشارئله في العربية
والاصول ويلتق في الجيم يجعلها كافا مشربة بشين معجمة وكان لواكل
فستقة واحدة عرق كله وهو الذي نشر الاسم بصفد خصوصا
علم الفرائض مع اتواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحقاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٣٦ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولده
سنة ٥٠٠ (٤) وسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٣٣٧ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بموحدتين
ولي قضاء الباب وكان مواده سنة اربع او خمس وتسمين وتفقه وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلبية وسمع من البرهان الجعفي
ومات في اوخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن الميبي بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة
الى يمين الميبي المصري الاصل الحلبي وكانت ابوه قاضي عناز فواده

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدي (٣) ف - يفتبط

(٤) بياض (٥) بياض

هوها سنة ٦٩٠ وتمامي القراآت وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم - مع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *
فمنه

حلاوية الفاضلها - مسكرية

قائني وقوت نثار قلبي باعجب
مسير دمي في خدودي مشبك
ومن اجل ست الحسن (١) قد زاد بالسكب
ومنه في الجناار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالله بين منظم ومنضد
والجناار على الفصون كانه * قطع من المرجان فوق زبرجد
قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج
وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا ياخذ الشمر وقرأ القراآت وعرض له
في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع
الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في غمرة المحرم
سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عبد المزين بن فتوح بن ابراهيم بن ابى بكر بن القاسم
ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الشافعي الموصلى تاج الدين
معروف بابن الدربهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ
بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابى الخير ولد في شعبان
سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابى بكر بن العلم - ساجر الموصلى

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوي وبحث في الحاوي على شرف الدين عبد الله بن يونس وحفظ
الفيقي ابن مطي وابن مالك وبحث في التسهيل واخذ عن علاء الدين
ابن التركماني وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخاري بقراءة
نور الدين الحمداني وغير ذلك وقرأ على ابن حيان بعض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائفة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد في الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فأثرى وتمول وكان اول قدمه
القاهرة تاجرا في سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالسكامل شهبان ثم اخرجه المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له في ديوان الخالص ثمن مبيعات بما تقي الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن اسان بيبغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كتبه واخرج من دمشق في احد الجماديين سنة ٧٤٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموي ثم في صحابة ديوان الجامع
فباشر جيذا ثم رتب في ديوان الاسرى ثم دخل مصر في سنة ٧٥٠
فبثه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
قوص فمات بها في صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهر في الاحاجي والالغاز وحل
المترجم والا وفاق والسكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حرف و فاقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراءات والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التمسف والتكلف اجوده مقبول *
ثم قاله

صدعني فلا تلم يا عدولي * لست اسألو هو اه حق المات
لا تقل قد اسأف في الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسيات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلالات الخمس (٢) الاثار الزائفة في اسرار
الواقعة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - الزين في معاني العين
الانصاف بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث العدو - المبهم في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصاريف الدهر في تعاريف
الزجر - اقناع الحذاق في انواع الاوافق - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة المراضى بين الامير
والقاضي - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس
وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - مع -
سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر
كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ

٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني العسقلاني والخريستاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء فى الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
والملبوس قوى النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسمى فى حوائج
الناس ويقضيها واستمر فى توقيع الدست دهر اطويلا وكان الناصر
يكرهه لانه كان يوقع بين يدي سلاسل حجره على السلطان ثم
فى ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اني وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان محمد ومه
لانه استكتمه شيئا فعرفى به وكان هو اختص بسلاسل فلما كان الناصر
بالكرك ثم رجع نقم على كل من كان من جهة سلاسل وبيبرس وكان
رسلان الدويدار اولاً فى خدمة علاء الدين هذا فرتبته وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد محيي الناصر من الكرك فولاه
الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلى كتابة السر فحكى

(١) هذه الترجمة فى ر - فقط (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه *

رسالة قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر المأكول من عنده فمرفت الناصر فقال سييئث اليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي من يطبخ فدع الما ليك يشوون لك جفري الاصر كذاك فمرفت الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهابا ويقول لك اريد ان يكون عندك ودبة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واريته الورقة وفيها اثنى بهت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريده ان يكون ودبة عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال فقمت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان ديننا نبلا ولشعراء العصر في علاء الدين هذا غرر المدايح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جوادا منضالا قلا ان اجتمعت صفاته في غيره وله نظم ووسط ونثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان .. والمفاخرة بين السيف والرمح .. وغير ذلك ومن شعره لما رتبت جوامعهم على شطنوف *

يا اميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم * وطامنا بذلك من شطنوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ -- علي بن محمد بن عبد الله الخثني (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الجبني بالضم والتشديد نسبة الى الجبن الماتول - شذرات الذهب ١١٢

سنة سبعين وتقدم دمشق صغيرا فلزم الشيخ تاج الدين الفزارى ثم
ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخارى
والواسطى والجماعة ومات سنة ٧١٧ فى المحرم ذكره الذهبي فى معجمه *

٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسى نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه واقي المشائخ بها ورجع فمات غريبا
بالتنى قبيل الثمانى مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * يا ذا البدنة كالسحاب الماطر
فى ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارحه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المطلب بن سالم المصرى المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخى المعرى (٤) المعروف
بالزازي الشافى نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حر بها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض فى الاسول

وذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبع مائة وقال مات هو

فى رمضان (٤) ف - المقرئ *

٢٥٥ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلبي النامي حدث عن المسلم بن علان بشي من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥٦ - علي بن محمد بن عطاء الرستمي النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢) مع اخ له توأما وكان برأس المين (٣) جده لامه الشيخ عثمان بن علي الصرصي ومات بها سنة ٤١ وكان ادرك الشيخ عبد القادر وعمر وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها وسمع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيقي واسمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الهب في وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤) سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٧ - علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الحمذاني الشيخ نور الدين المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من الابره قوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكانت حسن القراءة جدا طيب النعمة هي الصورة حسن الخط (٨) وله نظام حسن وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (٩) *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي بن علوان الزبي عابر المنا مات كان يعرف بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(٩) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نواب العسر

(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢

(٨) ر - الخلق (٩) بيان (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس
القيصرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين
القيصري المدرسة المعروفة بدمشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء
فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بعده مدة ثم مات شابا وخلف عليا
هذا فدرس عنه بها نيا بة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز
بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة وسمع (٢) على النخري
ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن
الملاحة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفقه في مذهب
الشافعي ففضل وعلق على التيجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن
ايه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ردرس بالفاضلية والكهارية والسيفية
وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض
نواب اخميم المملوك فامتنع خلف بالاطلاق فكتب المملوك لله وكان
يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند ابيه مات
في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابني القاسم المدوي الصالحى علاء الدين
المعروف بابن السكا كرى ولد سنة ٦٤٦ واجازله عبد العزيز بن الزبيدي
وابن المليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبدا الدائم
وغیره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) - صف - كبار (٢) - واستمع (٣) بيان (٤) ذكره في شذرات الذهب

قيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه

بعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب
واختلافها وغوامضها وكانت قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز
واعترام انبياء وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات
في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق
والبر (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك
بالسبل في بلباك في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر
في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب
بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن
المراق عليه باجازه من الفخر كثيرا مما قرأه على ست العرب بحضورها
على جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي
الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرماني وغيره واجاز له
ابن الجميزي وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء
من التواريخ ويذاكرونيهم ويقول انه حفظ المستظهر في الفقه
وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين
شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في
اروية - وهو عريف - ك (٢) ف - الاموي (٣) بياض *

الخلوة الفريية الصنعة ويهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بممل
القرن ياروق (١) ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوام بالموطالا بن مصعب بسماعه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غالب بن مري علاء الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافعى الدمشقى ولد في رمضان سنة ٦٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم
واسماعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر في الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبي كان ذامروءة (٤) وسكون ومات في صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحب لذلك فقدرت وفاته وابوه في الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفق على (٦)٠٠٠ وسمع الحديث وبرع في الفنون
وشارك في العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة في هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقرىبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
مسير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) بياض

الصفدي كتب الي يستعجز مني موعودا *

قد طال هذا العهد (١) يا سيدي * فانظر لمقصودي وكن مسعدي

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنيای التي تقتدي (٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدي

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة * وهادها تملوء الى الفرقد

لقد تطوات ولم تقتصر * ومن بدا في فضله يزد

واين من نال نهاياته * ممن كما قلت له مبتدي

وكان قد عمد الى لامية العجم فركب لـكل صدر عجزا و لـكل

عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الراى صا تنى عن الخطل

و شرعة الحزم ذا دتنى عن المذلى

و حلة العلم اغتنى ملابسها

وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع

و سوددى ذاع فى حلى ومر تحلى

و همقى فى الغنى و الفقر و احدة

و الشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات (٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبد الله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تعمدى (٣) ر - اعلى (٤) ما بين العكفين

٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي نزيل

حلب سمع نحوه بنت النصيبى وحدث عنها سمع منه الشيخ ابراهيم

المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الانصارى صدر الدين سمع

من المعين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود ٠٠٠ (٢) ابن حجر

والد المؤلف (٣) *

(١) ر - قر باص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع

وسبعين وسبعمئة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني ثم

المصرى الكنا في الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمر ولد في

حد ودالعشرين وسبعمئة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية

ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك

لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على تشانه اكثر الحج والمجاورة وله عدة دواوين

منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكان موصوفا بالفضل والمعرفة

والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على

النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها * من عبدك الجاني وانت الواقي

والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى * فانعم على الفاني بعثق الباقي

تركى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي بخيل الشيء ولا يتحقق وتوفى يوم

الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
 علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
 علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهري
 وغيرهما وتفقّه وحصل وافق ودرس وتعلّى الآداب وكتب في ديوان
 الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذر بيجان مدة
 ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في ذي
 قعد الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
 به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرسات ثم نظر
 ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ
 وظائفه مضافا لما يده وهي قضاء العسكر وعدة انظار وتداريس
 وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
 في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس
 الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
 الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي المشائر الحلبي
 الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين
 بحلب وتفقّه بها وسمع من العماد ابي بكر المروى المائة الفراوية بسماعه
 من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر
 ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن المعجمي (١) اثنى عليه ابن
 حبيب وقال ولي بآخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشق الحنفي سمع من فاطمة

بنت سليمان واشتغل ونائب في الحكم ومات في جهادى الآخرة
سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن لزجاج ولد
في سنة ٦٦٢ واشتغل بالقرآن والحديث وسمع من ابن ابى الدينة
وعبد الله بن ورغز صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده
لامه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية
يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته واقرن هناك خلقا
كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن ابى العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم
الكا زرونى ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع
من الحسن بن السيد والديني وغيرهما وتهر في الفنون وصنف
التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس
المضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة
النبوية - والملاحاة في الفلاحاة *

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدوا البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوى في ربيع الاول
سنة ٩٩٧ وقال الذهبي كتب الي بحر وياته (٢) سنة ٩٩٧ فآله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن
ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣٠ وسمع على العز احمد بن يوسف

الأكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى أحمد بن عمر الباذي صبيح
 مسلم في سنة ٦٥٠ انا وابدو على العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن
 علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩ انا الكروخي (٣) واجازله
 النشترى (٤) ومحمد بن علي بن السبائك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف
 الاخميمي وآخرون من الموضّل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة
 كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه
 اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا بدار
 الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه
 في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن
 الزجاج سنة ٦٢ واجازله بافادته ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن
 عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز
 ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم
 ابن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان
 يتماسر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسأله كيف نجوت من
 التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ابيض اللحية ظهر سماعه
 من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن
 عبد الله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان
 يجالس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضعف قوته الماسكة ومات

(١) منح -- الاسكاف (٢) ر - ابن الهيثم (٣) ر - صف - الكرخى - (٤) منح -

النشترى (٥) ف و صف - ابى الحسن (٦) صف - كان شديدا (٧) ر - محمد بن

المنشى (٨) ر - ابن الخير ولعل الصواب ابن ابى الخير - ك (٩) ر - النعمان *

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سَمِعَ من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد
سنة ٦٨٩ وسمع من ابي الحسين اليونيني والسفاري روى عنه الحسيني
وغیره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجبريني شيخ
البلاد الحلبية جلس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقد زاد علي الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد الثعلبي (٤)
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الاربعة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي
وجزه من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابي يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القارى وتفرّد باحزاء واكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسمع مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافى
وعبدالرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدراى بالسى
كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالشغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبدالوهاب الواسطى نخر الدين
ابن البيهق (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكى شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقى وارض وفاته في شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهى وحدث
سمع منه شيخنا وارض وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسى الحنفى البغدادى سمع
صحيح مسلم على عبدالكريم بن بلدجى واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابى القاسم عنه وولى قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب
ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون ١٠٠٠ (١)

مات سنة ٧٤٩ أرخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالى بموحدة ولام نزيل

دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج

ابن الفر كاح وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع

الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا

بابن الريش (٣) كان ادبيا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من

اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شيء

فبعث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلى ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالخلو منه وبالمر

بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعقباه وابل

وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الا وائل

وله

هممت برشف الثغر منه فصدنى * عذار له فى منع تهييله عذر

حمى ثغره المعسول نمل عذاره * ومن عجب نمل يسان به ثغر

مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الداود ادى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصفيدى (٥) ر - ف *

مرزوق (١) في مشيخته وقال ميمر صالح - مع من غازی الخلاوی
الفيلاينيات مات سنة ٥٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) - علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
باشق في اول أمره عند نحر الدين اقبجا الفارسی بصفد ثم عند ايدمر
الشجاعی وكان اذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء واخذ السطلي في يده
ولبس الثوب الفسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له في غيبته من الامراض والفقر والوحشة ما لا يوصف ثم رجع
الى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكنمر الحاجب ثم عند منطاي الجمالی
الوزير ثم عند طغای صهر السلطان واشتهر بالكفاية والامانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالكرک فقلق من ذلك فاعفى ثم خدم عند
قوصون ثم ارسله السلطان الى دمشق وزيرا عوضا عن الصاحب
امين الدين فلم يقبل عليه تنكر واهانه وتركه واقفا لكنه لم يسهه الا امتثال
أمر السلطان فباشق الوزارة بمقة وصاف وامانة زائدة ولم يلبث ان
امسك تنكر وجاء الفخرى على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما اراد
ومنه من اشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فانا اقوم لك به وتوجه معه الى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم ان الكامل شعبان جهزه ثانيا الى دمشق وزيرا فاتفق
خروج يلغا اليحياءى على السلطنة فقام به على ما اراد ولم يكنه من
اذى الناس ثم استقال وتوجه الى القدس وانقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -

يلبثاً امر بالحرطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسم له
دائرة ولا اتخذ مما يليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويغسل و اذا تفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب و كان به فتق في عاتقه فمظم و تزايد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبتة ثم تفاقم امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدراني الصالح ولد سنة ٦٠ (٢) تقرىبا
بالصالحية وسمع جزء ابن زباز علي عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٦٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالخدمة و خدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في
الطول ضحها الى الغاية خيرا بالامور سيوسا ووبن امرة طباخانة
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفة وشهامته واول ما ولي الامر على
عشرة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا اغفا انبهاه (٦) فاتفق ان غفلا عنه قات و ذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - يمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جوامرد

(٥) ر - السر (٦) ف - واذا غفا انبهاه - ر - فاذا غلط انبهاه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرى فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالعجمية مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولياها هذا وكان شرف الدين ياخذ من كل خانقاه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطال ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشعري عنه وجزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن دحية بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخيار ابن وهب وفضالة من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثنائي (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرى ويقال (٢) ر - ف - السلمي (٣) بياض - ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة (٤) روشذرات الذهب - علي بن محمود بن ثنائي وفي صف - هاني *

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن المطار سبط زين الدين الباري ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصاري قاضي حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقي في يوم ودرس بعدة اما كن بحلب و كان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات في منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضي علاء الدين قاضي قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٢ - علي بن محمود جد الذي قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازي انا ابن خطيب مرزا وسمع على سنقر القضاة وحدث بحلب سمع عليه ابن عشار سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) وفي معجم البرزالي ٥٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركاني البعلبي واظنه هو تاخر بعد البرزالي زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويري المالكي قاضي القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمندزي وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكم ثم استقر

(١) صف - قرين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفي سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة في الثانية - ك (٤) ر - سعيد (٥) بياض (٦) بياض - وفي صف ذكره البرزالي في معجمه (٧) لعل هذه الترجمة من نسخة التي قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٩٨٥ فباشره الى ان مات الا ان
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ واصر القاضي الشافعي
ان يتخذ نائباً مالكيًا من جهته فاستتاب القاضي بدر الدين بن رشيق
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لسكائنة جرت
فقال فيه من ابيات *

الى مالك يمزونه ونويرة * فلا عجب ان كان يدعى متمما
وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شماء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن المادل املاهما وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الاحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخناسي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصلا
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعالى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض اصراء المغل تنصر فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كتاب صيد سربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكتاب
نخمسه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلا بل هذا الكتاب عزيز النفس رآنى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ر - صف - مخ - كال الدين *

بيدي فظن اني اريد ان اضربه ثم عاد الى ما كان فيه فاطال فوثب
الكلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقاعها فمات من حينه فاحسب
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من الغل ومات علاء الدين هذا (١) في
سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلي ثم الحلي
ثم الدمشقي ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضريز والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقي والضياء وعني بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم
والكرماني وابن ابي اليسر وغيرهم وكان صالحاً متقياً ولم يزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير في وقعة التتار ووقف بقيتها ومات في
صفر (٣) في سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالي
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشي المدوي العمري ذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية
العصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودي بن جهاز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه سماه زين الدين في اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء
من النسخ - ك (٣) توفي في صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون
فدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط في ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قریش - ك (٥) ر - صف - القصر *

الامسة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه جفلوا الى القاهرة فاقاموا
بها وليلي شعر *

منه

حسامة بن الواديين ابني * ادينك في شرع المحبة ديني
حنينك لا يزداد الا صبا به * كذلك من دون الانام حنيني
٢٩٨ - علي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
المورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابي طالب ابن
السروري ومن عبد الله بن الخشوعي وعبد العزيز الكفرطاني والصدر
البكري وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصغير للطبراني وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسمع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب فھر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعي شديد وكان لسانه
هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيه يقول

يا عابثا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افرطت في تعيبيها

قد واصلتني في زمان شبيبتي * فعلى م اقطبها اوان مشيبيها
و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالانير بين رقيقة * حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالروؤس غصونه
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها

اراعى نجوم الافق فيها الى الفجر

حدثني عال في السماء لا نبي

اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *

ولو كنت انسى ذكره لسميته * وقد نشأت بين المحصب والحمى

سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمروبيض امطرت عنهما دما

وله

فتنت بمن محاسنه * الى حرب النقاتني

عذار من بني لام * و طرف من بني سهم

و عذالي بنو ذهل * و حسادي بنو فهم

وله

غليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهني

ودع كأسها اطلسا * ولا تسقني مع دني

وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربي حسن من بني زهران

لاحلت عنك ولو رأيتك من بنى * لحيان لابل من بنى شيان
اخبرني ابو الحسن بن ابى المجد بقراءة فى انشد نا الوداعى لنفسه اجازة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى الماذل المند فيها * حين وافى و سلمت مختاله
قم بنا ندعى النبوة فى المش * قى فقد سلمت علينا الفز اله
وله

اذا رأيت عارضاً مسلسلًا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا انى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل
مات فى رجب سنة ٧١٣ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شدد الدواوين بد مشق ثم ولاء الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بمظالم
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشره على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المزى وغيره وكان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت
الكمال الزملكانى عنه فقال اشتغل فى شبيبته كثيرا بانواع من المعلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بعمه ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى
ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحماسة وابن
عبد الدائم والنقيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقي ابو الحسن
ولد سنة ٥١ وهمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن
وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلي بن
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرا
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن الزريبر
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)
بحماسة وتعلم الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال
فاشتهر بها *

فمن نظمه في الشعر

ان كانون في الكوانين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصد يق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان
وله

يا مصر قصا يا مطر باغنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع المشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزم امور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوى الدمشقي كان حاجب العرب في ايام تنكزوله عنده
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته
فاكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التنوخي علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) ها مشرب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون

ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيت على الحلى (٣) صف وفي

زين الدين

شذرات الذهب - اسعد *

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٩٧٧ وفي طبقات ابن رجب
سنة ثلاث سمع من الفخر و احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على
مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان
كثير الرياضة والمرافاة (١) للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة
خمسين وسبع مائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن
رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد
ابن عبد السلام (٢) بن ابي عسرون عن المؤيد قراءة تين بخط البدر
النايسى كان عفيفا دينيا زاهدا طيب المطعم والمشرع لا ياكل لاحد شيئا
ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من
انشراف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغني في اصول الفقه ودرس
بالتكنزية بالقدر وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذي ولي
القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل
سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن
خليل ومن طغريل المحسنى مذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن
الحلي (٤)) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابى عمرو مات
في ذى القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام
(٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر
هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكهين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر النسائي من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني وجمهر وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بمد رحلتى فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العماره وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخاص والاقواف وندبه (٣) السلطان الناصر لعمارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجد رانه وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمسي واما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والعفة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكروا طلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسنائي الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين القفطي والشيخ جلال الدين

(١) - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) - ر - نوبه *

الدشناوى وورع فى الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو ازل من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفهونى فلما مات هرب اصحابه فغاب هو سبعة ايام يوما حفظ فيها المنتخب فى الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للمنذرى وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال من نصرانى بجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاء سمات فى سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الوهاب ٠٠٠ (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقى علاء الدين ابن القيسراى اشتغل بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاه وكان فى ذهنه وقفة لكنه كتب جيذا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد مات هو فى شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابى الى الدمشقى علاء الدين ابن نخلة الشافعى ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ولازم زين الدين الفارقى مدة ودرس بالدرعية والكنية وباشر نظريت المسال مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابى بكر التجبى الشافعى ثم الدمشقى الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة والمجد الاسفرائينى والرشيد العراقى والنور البلى وغيرهم واجاز له ابن الجيزى وغيره وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويل الروح صبورا وكان له مسجد وحلة وعجز اخيرا وانقطع ومات فى شهر رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي العدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بمدموت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سلطانا وكان مولده سنة ٦١٢ واشتغل قليلا ولم يمر كماله من اخوه ومع ذلك فكان الخط له لرزاقته وعقله فان الناصر غضب من احمد وتناه الى الشام فاصاباه ان يحضر اليه ابيه علاء الدين ليقرا البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابو به بمرضه سنة وكان سنة اذ ذاك خمس وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشر ذلك سنة وشيئا ثم مات ابو به فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يالحق فيه ولا سيما قلم الثالث فلم يالحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي العجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صهرى وغيرهما وحدث وله نظم ووسط وكان يعتق الورق والخبر وينقل القطع بخط الولي العجمي وابن البواب وغيرهما من تقدم وتاخر فلا اشك من ينظر ذات من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الرفثاوى انه حضره والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابى رقية محتسب مصر وكانت رئاسة كتابة المنسوب انتهت اليه فازاه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعقمتها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ابن

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكي (٣) ر - انه حضر يعود الشيخ شمس الدين *

ابن رقيقة وقال اسمع الله الا نامل التي خطتها فقير ابن فضل الله وسبه
ودعا عليه بالموث فقد ر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان
سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين وكان
المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن النفيس
ولازمه طويلا وكان في حياته من الكهولة في كتابه المنسوب ومات العماد
سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السامى الدمشقى علاء الدين ابن
القيصرة كان جيدا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى
ثم عزل عنها مزارا وحصلت له بسبب ذلك كفاف كثيرة ثم قرر
في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١)
في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابى الشتاء الذهبى ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل
ابن ابى اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابونى اسمعه ابوه
الكثير بد مشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى
سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابوالحسن المصرى
الشافعى الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه
مسند الشافعى على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة
بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط اسانه

في الإنكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
وكان بالظاهر فطاع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعة
بمد جهده وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهر ووط وكان سبب
ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧٦٤ باعه الى النصارى
قد استباروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئاً وعلقوه في مجمع
كان بالكنيسة المعلقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
الكنيسة والنصارى في المجمع واكل بهم وبلغ منهم مباحاً عظيماً وما د
الى الجامع واهان قومه واكثر من الوقية في خطيبه فبلغ ذلك النحر
ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشفع القول على
كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخاص وان ذلك
يجرى بامر (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده
فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضي تجراً على هذا ما الذي يجب عليه
قال لم يقل شيئاً يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام
وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
السلطان فقال ابن جماعة قد تجراً وما بقى الامراحم السلطان فازعج

(١) ر - كثيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله

ايضا وقال قطعوا السان فبادر طغاي الدويدار ليقل خضر البكري وارتعد
وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والخوا على السلطان في السؤال في
امره حتى رقى وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يكي ويتعجب فظن
السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكري عالم صالح لكنه
ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين
المذكور جوادا مقلدا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن
تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوي ان ابن الرفعة
اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب
في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متنفذا منطرحا للتجمل نهاء
عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حمص
احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة
الشريفة ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق
اجمل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القاري المشهور
بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من
البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراءات عن
تقي الدين ابن الجرائدي (٢) وزين الدين ابن الجزائري وغيرهما والعربية
عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسمردي امام جامع الحارثي وسمع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - منح - ابن الجزائري *

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويعظمونه وينسبونه الى الصلاح
وانتفع به جماعة في القراآت وجمع هو مناقب الشيخ عبدالقادر وسمى
الكتاب البهجة قال الجلال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب
وطعن الناس في كثير من حكمياته ومن اسانيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا السيرة ومات في ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندي ثم المدني الحنفي نور الدين ابو الحسن ابن ابي المظفر
ابن الزرندي ولد سنة عشر او قبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسي ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في الفضائل وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادي آشي وابن حريث والزيبر بن علي
الاسواني والجمال المطري ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطي قال ابن
حبيب حدث بحباب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديعة في المفاخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحباب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع

عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) مخ - الحنفية بالمدينة وهو

في سابع اوثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٤ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبد الرحمن بن
المعجمي المعجم - سمع من سنقر الصحيح بنوت وحدث وكان من شيوخ
الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في
ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر
سليمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبد الحق ثم نائب
في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين العلائي وقدر في حكمه
وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن محمد بن بدر ابن الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي
التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم
عند تغرمد مرلما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب (٢) صدر الدين
الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم
ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المالقي المعروف بابن مصاد
اخذه عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد البالي وغيرهم ذكره ابو القاسم
التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض
وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن
ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بسجاء
الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضف بصره وانقطع
ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي الدين ابن بهاء الدين
الدمشقي سماع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - ع - لي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣)
سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القباني بيتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سماع من ٠٠٠ (٥) وكانت له
اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع الملائ الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة
سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصراني الملقب قور كان يذكر انه سماع بعد التسعين شرح
السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث
ايضا بالعوارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر
وبها مشب - هو علاء الدين تزيل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١
والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان ركت من اركم * ملا لا ولكنى اشبه لكم امرا
بدت لى امر اض اجل جنا بكم * عن الشرح من مفهومها قبله العذرا
وقد اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض *
جمادى الآخرة (١٨)

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى الفرصى قاضي اوانا (١) تفقه على الجمال احمد بن علي

البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه يتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الازهر وكان يسبر الرؤيا

وله فى ذلك باع واسم ويصوم الدهر ويقرأ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل فى كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي الفوطى الدمشقى كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات فى

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربل (٢) احد من كان يفتقد بالديار المصرية مات فى خامس

جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقينى *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الحراى (٣) خال عماد الدين ابى بكر

ابن الكحيت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومنه

ومن اخيه عمر مخرج ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه سنجبر بن عبد الله الامدى

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجانى

(٤) ر - ف - صف - عماد *

الأصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - أو ١٥ - أو ١٦ - (١) وسمع مع
 سيده عماد الدين عمر بن أبى بكر علي الموصلى من المعين الدمشقى
 وأبى الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم
 وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع فى
 معجمه وقال مات فى سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر
 كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن أبى الفضل
 العائى (٢) ثم المصرى أبو اليقظان عفيف الدين ابن حبيشة (٣) ولد
 سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه أبو الحسين بن ابيك وابن رافع وذكره
 فى معجمه وانشده من نظمه قصيدة *

اولها

لهف قابى على القوام القويم - - - - - حين (٤) اضحى فيه الفرام غريمى

وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له
 القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن
 نسيبه ابى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشائر برسالة
 القشيري سمع عليه سعد الدين الحارثى وذكره البرزالي فى معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع
 من عبد الهادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الاولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - أو ٥ - أو ٦ (٢) د - ف - صف - العائى (٣) د -

حبيشة (٤) د - حيث (٥) د - جمادى الآخرة *

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحجة ونفخ الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزارى بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابي بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزين وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتي ودرس وكتب الطباقي وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واهمد بن ادريس بن مزين وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخلق امام الزيدية (٤) وله المام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحاب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتليل والنزم ان يدرس منه كل يوم ربعة قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طالب فررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الخيض واستمر الى الظهر فسئموه وتفروا وتحققوا انه يقى بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزى

(٤) ر - صف - الزينية ✽

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البلبكي الحنبلي سماع من
ابن الحسين اليوناني وغيره وحدث سماع منه شهاب الدين ابن حجي
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٥٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم الماضي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكفائي الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سماع من عمر بن القواس مهجهم ابن جميع
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سماع من ابني العباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفراوى انا ابن ابى جعفر وغير ذلك سماع منه البرهان سبط ابن
الجمي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المؤمن امين الدولة
الحلي زين الدين ابى حفص ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -

٣٥٣ - عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ عز الدين النشائي
 تمانى الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 محمد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهرية والظاهرية وبها
 كان يسكن وأقرأ النحو بالجامع الاقصر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلدين لم تكمل قال الاسنوى كان اماما بارعا في الفقه
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنحو مع التقشف والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 عيذاب *

٣٥٤ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصارى
 المصرى الخطيب سراج الدين القاضى المدنى ولد سنة خمس
 اوست او ٦٣٧ بصندا فو سمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمتى وغيرهم واجاز له

(١) ر - ف - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

الرسمي والمندري وبرع في الفقه والاصول وولاه المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحسيم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لعلبة الرفض على
اصراء البلد واقامتهم الحكم من قباهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
امام يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احد ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسمت
قدمه وصبر على الاذى وصودر مرة فانتزع السلطان بمصر عوض
ما صودر به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدماه صفائحهم من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلة
وتوجه بها الى الامير منصور بن جاز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تعرض
لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم
وغالب الامور الاحكامية منسطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاسجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسي الضعفاء ويتفقد
الارامل والايتام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب *

٣٥٤ - عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن ابي القموح هو عمر بن احمد بن
الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان ابوه
تاجرا ونشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخر
يونس وكان سفارا وتعلق عمر بهذا بصناعة الانشاء وتدرّب الى ان
صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين
ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السربعدان وقع بين النائب وبين شهاب الدين
ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين
بكتابة السرباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة
وكان يتجر على ما لا يعرفه من المعلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر
علما وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السربطرا بلس لاجل واقعة
وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتمصّب له
علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السربمصر عند السلطان فاتفق موت
كاتب السربطرا بلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى
الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خيرا بالتنجيم والرمل
والوسيقى وكان ينتهي الى مقالة محيي الدين ابن العربي وكان موصوفا
بالدهاء والمعرفة بالسمي والتجريش بين النواب والقيام بمهمات من
يقصده وينتهي اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتعصب له
للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السربقال اما القاهرة
حتى انه قال فلا عرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوات حيا
لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

ولابسة البلور أو با وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
إذا جلست عاينت شمساً منيرة * و بدرأ حلاه من نجوم ليال

وله في المديح

خصت يدالك بستة محمودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على
زين الدين الباري وأخذ عن أبي عبد الله وأبي جعفر الأندلسيين وكتب
الإنشاء بحلب وكان له نظم حسن فنه ما كتب به إلى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

أيا بد رفضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح حجاب وداعيا
وما أنا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرمت وداعيا
ومنه

تقول لي العذراء أذرت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جنا في يروض عن فتوح
ذكر واده عبد الرحمن أنه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن أحمد بن عبد النصير ٠٠٠ (٣) سمع الشاطبية ٠٠٠ (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن أحمد بن عمر بن عبد الحميد السكندري المعروف بابن الراوحي

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦
(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال ناب
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي
عن الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الريش
في صفر سنة ١٩٠ و احضر على الوائى واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
في ٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابى بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاني
يا لمناسة المثلة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف و ابى بكر
ابن احمد بن عبد الله بن التقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *
٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكري (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن مرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن
الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) بياض (٣) ر - صف
- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة
الحنبلية (٥) ف - المعروف الطنبا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والاسراء والفقراء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سماع من ابى طالب بن
السرورى وعبد الله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابن الشحنة ايام نيابة ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بحكمة من الرضى التبرى وحدث وولى نيابة
الكرلى وصنف وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة فى واقعة
يانغما مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغیره وتفقّه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتعصب عليه جماعة من الرافضة فعاقبوه مدة فصر ثم استشهد
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندي كان عارفاً بالا صلين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل لا يلم بتميز بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سماع منه الصدر اليا سوفي وغيره وكان مستحضرا
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الا صبها فى وبني التركانى وصنف
التصانيف المبسوطة وشرح المغنى فى اصول الفقه والبيدع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء المسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استقلالاً
في شعبان سنة ٦٩٠ بعد موت ابن التركمانى وكان شهيداً مقدماً فصيحا له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشاميين على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستعجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير
القاضي الشافعى وان يستنوب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لا يتم
الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى
لما اسسك الناصر حسن ان خطت رتبة الهندي عند يابغا الى ان قتل يابغا
فصحب من كل بغا الشمس (٢) وامير علي الماردينى واسنغا البوبكرى
والجائى اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لمات البسطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجائى اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحى من نقيب الاشراف
بمساعدة الجائى لان نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجائى قيا ما عظميا لما كشف وقف الاشرافية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدى سنة اربع وسبع مائة - شذرات

٣٩٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافتخاري يلقب
براطيش و قيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب و سَمِعَ
الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهرا للسان *
و من شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ما اشكو اليها
كلانا نشتكي لهم فراقا * فما عطفوا علي ولا عليها
وله و كان قد احاله يعقوب على ايوب *
بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكلي و مشروني
وزاد يعقوب في حزني لقيته * فصبر ايوب لي مع حزن يعقوب
مات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٩٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *
٣٩٩ - عمر بن الياس بن يونس الراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجا وور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قبلها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سَمِعَ صحيح البخاري على المزاحاني والترمذي على
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والغاية
القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويعتب عليه في عدم انصافه له قال البدر واجازني صروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

(١) ف - - براطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) منح - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضره روس الغيف
التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للقرني فجاءه موضع يخالف
الشرع فحاقفته عليه فقال انت كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع
والكتاب والسنة فلفها واطرحها قال فمقتته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمم من ابن الصلاح
وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بمصر
سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشى (١) شهاديت
المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة
وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب
سنة ٧٩٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين
الميمنى البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من الفخر ابن
البخارى مشيخته سمم منه البرزالى وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ
تقي الدين ابن تيمية فانتفع بصحته وحدث وكان كثير التلاوة والبر
والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر
ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخرى وغيرهم
وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قدما سمم منه
البرزالى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخته المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اذ يب قرأ مدة على المزي وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناي فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيأ نس ومات في رمضان سنة ٧٤٢ هـ
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان
مشهورا بالعبادة مرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالحميا نقاه بالسميساطية في صفر
سنة ٧٥٧ هـ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد
سنة ٩٣ تقريبا واول سماعه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة صروياته في مجلد وقفت عليها
ثم وصل الى صراغة فمات بها في شهور سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ
الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري من انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ما ضرهم لو ساء محوا بخيالهم * ان كان عز على البعاد لقاهم
واظنهم سمحوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم
ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدما منه نصبا على الظرف

الاخشى لديه فرقة وقسامة

وقد جاء واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٩ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين

موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول

سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات

سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عیدان (١) المراغي

ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد

سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووه من ارحمه بعد ذلك

(١) ف - مخ - عبدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين

وستمائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجذ بن حملون في الاولى من عمره في صفر سنة ثمانين واسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن ابى داود والمشيخة تخريج ابن الظاهرى والشماثل وعلى ابن الجاور امالى ابن شمعون وعلى العز الفارونى الذرية الطاهرة وعلى الصورى وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم السكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحوًا من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من صروياته وقد اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبى في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر الحمودى البلبكى شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولى مشاركة جامع الحماكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) منح - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

(٥) واستمع (٦) ر - بياض * (٢٠) ابن

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الأربلي ثم الدمشقي ثم الصالحى نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد ابن شرف والتقى سليمان فاكتر جدا وكان يحدث صفد في زمانه حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده علي (١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابي الحزم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصري زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبد الدائم وسمع من اسمعيل ابن ابي اليسر واسعد بن القلا نسي وشمس الدين ابن ابي عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكتر وثقه على البرهان محمود ابن عبد الله المراغي واخذ عنه التحصيل بعد ان حفظه وتاج الدين الفزارى وغيرهما واستتابه ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فغزل نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام في غيره وبالغ في ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى وولي تدريس المنكوتمرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاه جمال الدين آقوش نائب الكرك درس الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صفار الطلبة يتناولون الى ابن ميمون

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابي

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاني *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا وروم في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فأت رد

رتب المعالي فليكن لك جاء

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولى

درس الحديث وليس يدرى ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعنى
درس الحديث ومنعونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعنى درس الفقه
لانه كان فيه ماهر ا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص على تحفظه قلت مرة نقل الرافعى ان الاكثر على جواز النظر
الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعى ذلك وقيل له ان النووى صحيح
المعروف عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يؤل كلامه
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة
خاتمه طبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكره عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولي خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشى
غالبها تبنت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا
احضروا له النقل يقول من اين هذا القلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير النقل يستحضر الاشياء والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى لائقيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رحبها الى القضاة الذين لهم من الماليم في كل شهر كذا وكان يحب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقت الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك معك قال نعم قال ادخل وكنت في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقل فستق وبندق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يوليه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فاني فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارة وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا يد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله انني ما الى وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احدا الا اتاه بما كوله وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذي طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصالح فساد سلطاننا وخلص

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يمرض بالنشو وكانت وقع له مكتوب للنشو
 نمت فيه بالشافعي فاغتاض وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
 عارفا بالمذهب ما تلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
 مفيدة ويتر من يعارضه وكان متصونا بمتدنا ملبح البرة لا يخضع لقاض
 ولا لامير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه خطا فكان الناس يتحامون سؤاله
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوروز الى
 رباط طبريس فتعجب مني ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
 وهو قول الاستاذ ابي اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
 سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
 الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلا كوثم سخط عليه فقتله وباع
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الفناء ثم
 آل امره الى ان قدم الشام فاخص بتمكن فقر به وصار يعلم جوارى
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبد العزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي (١) . . .
 وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة
 سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات
 سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين
 كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهذه به
 ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج
 في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر
 فاقام بها مدة بطلا لا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه
 صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة وفكتب عنده الدرج مدة ثم عاد
 الى دمشق فاقام مدة بطلا ثم جهزه تنكزا موقعا بالرحبة فاقام بها سنين
 ثم طلبه تنكز فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم
 طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء
 ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله
 ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة
 بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي
 علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرر في توقيع
 الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس
 لطيف المؤانسة جريئا في الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه
 كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبورا على الكتابة
 لا يسأم منها *

و من شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدنيا جي عيون
والروض يستجلى منها نوره * فتجسد الارض عليها الغصون
وكلا صاته اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالي في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصاري القرماني كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداريلي (١) المغربي سمع بدمشق من المزي وعمر
ابن بلبان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيج الحرائي زين الدين الحنبلي ولد
سنة بضع وثمانين (٤) ستمائة وفي طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على
الفخر وسمع (٥) على محمد بن عبد الله بن الصوري ويوسف الغسولي
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتقه بآن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيافة وكان يحكم بالمسائل التي انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيبه ابن المنجا
هذا الذي يحكم به ناثبك ان قلت لي انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداريني - ف - الداربيكي - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزري (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال

واستمع *

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية
 الا واعدت لها جوا يا بين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 ديننا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متشبتا وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقالت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبد ذي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريسة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطعونا وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ -- عمر بن سعيد بن يحيى التماساني ابو جعفر (١) المالكى مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع اليهود وكان يتوجه مع
 ناظر قمامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتوجب الناس من اقدامه على ذلك
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف اموا كثيرة
 وكتباجة هكذا قال الصفدي وقال الحسينى كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشرو قيل انه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩٠ -- عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطنبغا (٣) ر

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشحنة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حجة الماتاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا مليك الهدى تهى بشيخ * تنهادى له قلوب البرية
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمريه
مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي مسمع من
التاج النصيبي جزه محمد بن الفرغ وجزه اسيد بن عاصم ومسمع منه
ابن عشاثر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه مسمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح نفوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيد سر ركن الدين احمد الامراء العشراوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبايني (٢)
المصري الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) علي عيسى المطعم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهيد به وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
وجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجأ للواردين كثير
الا يثار والمعرف افتى وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر
في الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي حفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبايني

جمال الدين

(٢١)

(٣) ر - واسمع *

جمال الدين اسمه جده من التقى سليمان فمن بعده فاكش ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا أعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر البسطامي الحنفي زين الدين سبط القاضي شمس الدين السروسي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولي قضاء الحنفية بعد الحسام الفوري في ذي الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بابن التركماني (١) سنة ٨٠٤ (٢) واستقر في تدريس الاشرفية والآقفافية والمفارقة ثم ولي تدريس الجامع الطولوني وخطابة جامع منجك وتدرّس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولي في اواخر عمره خطابة جامع طولون وكانت يظهر السروبي اتصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضي صدر الدين المناوي لأمه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولي الدين عبد الرحمن ابي الفهم (٣) بن محمد النصيبي ثم المصري التاجر سراج الدين سماع من الأبرقوهي وجماعة وناب في الحكم ومات في سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهري عماد الدين النابلسي ولد سنة ٨٧٠ وتفقّه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولي الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ في المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين علي بن عثمان - ك - (٢) صف - سنة سبع واربعمائة

(٣) صف - ابي الفخر

وصححها له ثم صلى صلاة فقرأها ارضا من الاولى وكان نحر الدين
ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور في شرح على
صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ هـ

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير
بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان

عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ هـ

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري

الصاحب نحر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل

بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان

ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ بنحر الدين بالصاحب ابن حنا وولي

نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة

كتبغا وبمدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بمخلمته الى بيت الصاحب

تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح

علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلي فولاه بمده موت الصالح

ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير

فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة للخليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن

الخليلي الى وظيفته وكانت قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في

جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء

وغیره وحدث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث

ايات ما يدعيه فالي ان يثبت استهلاك ماله في حال علي تركه اخرى

فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على

طائفل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ تم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد هود الناصر من الكرلى في شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا سمحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواقيع بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزرا اربع مرات وصور ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبنا كما تقدم *

٤٠٥ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الراى المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير وعبي الدين ابن الجوزى وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠٦ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابى اليسر والمؤمل بن محمد البالىسى (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٧ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى جراحة العقيلي القاضى كمال الدين ابن العديم قاضى حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

عشر سنين و كان اول من اضيف في حماة الى القاضى الشافعي
ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر بقرى فيها حنفي وهو هذا ثم
اضيف اليهما (١) مالكي وحنبل (٢) فانفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة
بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
جماعة بن حازم بن صخر الكناقي (٣) سراج الدين ابن القاضى عن الدين
ولد سنة عشرين واسمه ابو من جده ومن علي بن عمر النوافي وابن
المصري وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمه من
جماعة منهم اسحق الآمدي وايوب بن نعمة الكحال وابن ابي التائب
وست الفقهاء وتفقه وتقرر في مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين
عصر في سنة ٧٧٩ *

٤٠٤ - عمر بن عبد العزيز الطوخي (٥) رئيس المسلمين للموتى بالقاهرة
وهو الذي غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى
ان مات سنة ٠٠٠ (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي شمس الدين
ابن المغنزل ولد بعد الحسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحا
ادبيا يقال انه لم يكمل الحسين مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سري الدين ابن مداني المالكي و الحنبلي
شهاب الدين احمد الرادوي (٣) ر - البقائي (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا
تقي الدين المقرئ (٥) صف - الطوحي (٦) بياض *

شقيب الحرائى الحنبلى تقي الدين ابن شقيب سمع من القاسم الاربلى والفخر
علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشائخ
وكان ديناً صينياً قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل
جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتباً جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن الحب المقدسى احد الاخوة ولد سنة ٦٨
واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له كتباً (١) وقد
حدث عن ابن الرضى وحيبة بنت الزين وزينب بنت السكالم والجزري
وعمرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبدالمحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلى محتسب بغداد
وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف والنهي
عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضرباً
مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبدالمحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي
الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والفاظين
القطب واليعمرى (٣) ومن احمد ومحمد بنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع
واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم
فخدمت سيرته وكان مهيباً صليماً في الحكم ودرس بالظاهريّة بعد اخيه
عن الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات
سنة ٧٩٣ ادر كته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) ر - شيئاً (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبدالرحيم وهو اعلی واسن منه *

٤١٠ - عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عن العرب القرشي السهمي القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ وسمع على ابن انقيروان الجميزي (٢) وغيرهما وروى عنه ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحصى ودع الر سائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجمل خضوعك والتذال * في طلا بههم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مراحمهم فهن * لسكل محروم وسائل
قال البرز الى كان كثير الا شمار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد الفادادى وكان شيخا صالحا مات بالا سكندرية في منتصف المحرم سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدى نجم الدين ابن قاضى شعبة ثقة واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحى الماوردى خذم الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قرينه (٢) فى الطالع - ابن بنت الجميزى (٣) فى الطالع - عمر بن عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) روها مش ب - - السوداء *

سنة ٦٦٣ واحضر علي ابن عبد الله اثم وسمع من فاطمة بنت الملك
الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد
ابو بكر بن الكميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جهادى
الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلى
المؤدب ولد سنة ٦٧٨ واسمع على الفخر ابن البخارى سنن ابى داود
وغير ذلك ومن التقي الواسطى (٢) والزم الفراء وجماعة وحدث
بدمشق والكرك وغيرهما وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير
قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل
بدار الحديث الاشرفية مات في نهف ذى القعدة سنة ٧٩٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبدالحق (٤) المربى ابو على بن السلطان ابى سعيد
كان احب اولاديه اليه ورشده للملك بمده وهو شاب وصرفه في
الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكرا
فالتقى به ابوه فانهزم الالب وجرح ثم تراجع له العسكر واعاناه ولده
ابو الحسن علي بن اخيه فحاصرها ابو على بسازى (٥) الى ان وقع الصلح
على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابى علي ويقتصر على تازى فملك
همر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكرو وحاصرو ولده
فوقع الصلح على خروج ابى علي الى سجلماسة ويسلم ابوه المملكة فاستقر

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطى (٣) ر - ست وسبعين
وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بن عثمان وعبدالحق - ك (٥) بلا نقط
بالاصل وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازاوهى مدينة بالمغرب الاقصى - ك

ابو علي بسجلها سنة ورتب لها مملكة و استخدم جندا وافتتح حصونا
 وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ وملك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه
 وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلها سنة تفرج
 عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفريه
 في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعليه
 وعبد المؤمن و ناصرا ومنصورا و ابا زيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي
 الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلها سنة
 في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن علي اخيه ففر عبد الحليم الى بلاد
 التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلغا وانزله واعانه على الحج
 فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

[١٥] - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف
 الجعفرى شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبة ولد بعد سنة ٧١٠
 واجازله من حماة احمد بن ادريس بن هريز ونحوه بنت النصيبي
 وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب
 الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما
 عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسينى فباشرها
 واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا لاهامد
 قل ابن كثير وكان من امثال الناس واکارمهم وقد درس وافق
 وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هبة وبزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شنرات الذهب نقلا عن ابن حجر *

حسنه وحج فئات راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفاته على البارزى بحماة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الحلبين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
لناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى بلغا وكان يعتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضر واتحاققوا فاصلح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
واليدوى سمع منه ابن عسائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالا شرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمقتة الطلبة وعدوا عليه غلطات وفتلات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة مني وكان كثير الصيام
والحج والداراة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عن الدين بن علاء الدين القدسي الاموى
اخوتاج الدين المعيد ذكره النجاشي قاضى صفد وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عن الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - س - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين
 الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري
 وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية
 والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو
 والمورد في المولد واللمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية في الآيات
 النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلده
 سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الباسي قال حكى
 لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابي الربيع العباسي الدمنهوري
 قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطر
 الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكان فطابت من الله
 تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ
 كتاب الله كان تعسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم
 فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان
 التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها
 قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصات الى المعلى ولم يفتح علي
 شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاشاروا الي
 فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ منك الف
 درهم واق بها فلانا فقلت فاخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) و يعرف بالفاكهاني مواده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -
 بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ودفن
 بظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالنغر
 وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب

الالف فدفستها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
الفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا
عليه ثياب خضرو طافية ببضاه فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك
مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - - عمر بن علي بن عبد الله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٩٥٠
واشتغل وفقه على ابي احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة
علوم وكان ذاعبادة وتقشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين
السفاقي وكان يبالغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٤٥ - - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقي الطواويسى المعروف بابن
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي
الجلي صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في الزمات في ثاني
ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابي عمر المقدسى ولد
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث
ومات ... (٢) *

٤٢٢ - - عمر بن علي بن عمر بن ابي القاسم البقاعي نائب الحكيم بمصر ولد
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابي العباس الحجار صحيح البخارى وحدث عنه
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط
ابن المعجمي لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

٤٣٤ - عمر بن علي بن همر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي و النجم احمد بن غزال وجمع
جمع واجاز له التقي سايان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٣٥ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الازجي البزار سراج الدين
ابو حنص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
البغدادي لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريباً وسمع من اسمعيل بن الطبال
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى
بالحديث ورحل الى دمشق فقراً بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
ابن تيمية واخذ عنه وكان تلا ببغداد على عبدالله بن عبدالمؤمن وغيره
وحج صراراً وعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه الرقائق وحج من
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
في طبقاته *

٤٣٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطي شرف الدين ابن
شيخ الدولة سمع من العز الحرائي مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) متح - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفساً بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء
حادي عشر ذي القعدة ودفن بملك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن خطيب المزة جزءا من حديث أبي حفص الزيات وتفرد بالسمع
عنهما في الدنيا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الاناسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمر ان بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البدوي ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشحنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به بغداد
بالمستنصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالتأه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذه وكان في تلك الحالة ملازما للذكر فمظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة يجاهد الرافضة والبتدعة ثم قدم دمشق
واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق عين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده مسجوناً خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ازله * الطاف دقت عن الاذهان والنطن
يا تيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعي
قطب الدين ابن قليلة روى عن حاتم بن المفيف روى عنه ابو حيان

وغیره من شعره وهو حسن بالغ *

فنه قوله وهو سائر

الايا سائر في بطن قفر * ليقطع في الفلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب ونبت عنه * وما بعد النقا الا المصلى

ومنه وهو سائر ايضا

عن منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهر تهادس (١) الحباب وانه

اذا جليت ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذلك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهنتا

لنا بالبقا في العقد واللوز عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمئة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحتمانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقير عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابى القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابى المكارم بن محمد بن ابى الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

او ٦٢٧ و يقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة عبي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهزل والتناديب بمجلس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المستقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الله ثم وحدث سهل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣٤ - عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبي ولد ببارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن المعجمي وتفقه على البارزي وحفظ كتباً على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافق ودرس وكان اصل نشأته ببعبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلاً في الفرائض والعربية ودرس بعدة اما كن واخذ عنه جماعة من الفضلاء شمس الدين الباني وشمس الدين ابن الزكي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الداديجي (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد النحو مفيدة ومن انشاده في لغات اهل *

(١) ف - ابن الرتن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدي وعشرين وسبعمئة وفي شذرات الذهب - في سنة احدي وسبعمئة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الداديجي (٥) ر - يقرر

زدلما اورا قبل عل عن غن * اوزد وقل ان ولعت ولان
وزاد عليه

ثم املت و اما فهذه * عشرة واربع ان يزاد ان
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٣ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سمع من عبدالرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتوح بن سمد بن علي تقي الدين الصحر اوى الصالحى
نزىل القاهرة ولد سنة ٩١٧ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللقى
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٥ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٩٢٥ وسمع
من ابي عبد الله اليونى وابن عبد الدائم وغيرهما وولى مشيخة السلاوية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوى (٢) قال البرزالى كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذي الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *
٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس العدنى بفتح المهملة وسكون الدال
المعروف بالزبلى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجموعته (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

(١) صف - ف - السلاوية (٢) ف - السلاوى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا

الاربعين للفرأوى انامنصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصري قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عن الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس بسمع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال ببركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادفى (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزء الا نصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع فى معجمه
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقى (٤) ومات فى
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سمع من نخوة بنت النصيبى

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادق (٤) هامش بد -

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة ولشيخنا عن الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف

الثاني من المستخرج لأبي نعيم على البخاري وحدث مات بحجة في ١٢
جهادي الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن أبي بكر الكومي سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤
وسمع بدمشق من علي بن عبدالمومن بن عبد (١) وأحمد بن علي الجزري
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن أبي الحرم الحزيرائي دمشقي صلاح الدين ولد سنة
بضع وثمانين وتفقّه إلى أن درس وافتي وأعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الأزرق وكانت له ثروة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم أحد
الأخوة سمع مسند أحمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات في جهادي الأولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندراني نجم الدين كان
رئيسا من الكارم مشهورا بالمكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي
زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ تقريبا وسمع من الأبرقوهي
والدمياطي وابن القيم وتفقّه على العلم العراقي واشتغل على الباجي وغيره
وكان يحفظ التنبيه وينبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي
يقول ما رأيت أفقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد بياض - ولعله عبد العزيز كما في ترجمته (٢) مخ - عبد الكريم
ابن عبد الرزاق وفي حسن الحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبد الحكرم (٣) ف -
أحمد
برع في الفقه

أحدا من أهل عصره وكانوا يقولون لو حالف أن يستفتى أفقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنث واستنابه القاضي عز الدين ابن جماعة أول ما ولي القضاء
بالبهنسا ثم ولي قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله عفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتهم
كان لا يدري مداراة الوري * ومداراة الوري امر مهم
ثم ولاه تنكز تدريس النورية بمحمص فاقام بها مدة فتمصبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولي قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوي كان اماما في الفقه غواصا
على المعاني منزلا للجواهر على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ارمثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلغيا بكسر الواحدة واللام وسكون الفاء بعد ها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن
عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضمياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وتفقّه وتعمّر عند
نجر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزمكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وعُزّز وتفنّن وتصدر للافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهيج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهريّة حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردي كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فعمل قليلا ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردي بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قد مات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجاء بن ابي الزهرتي الدين ابن صاحب شمس الدين ابن الساموس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجود تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جها حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركماني ولد سنة ٧٢٧ سمع من ١٠٠٠ (٢) رأيت بخطه في استدعاء البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢- عمر بن محمد علي الدينوري تزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي
الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن
القديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الا برقوهى وحدث عنه وتفقه وولي
عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كان وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الا غصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها احسن
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمساً اشرقت * بحماة لداني بها والقاصي
عدمت ضياء ابن القديم فانشدت * مات الطيع في اهلاك الماصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين
ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونفر الدين ابن
الشيرجي وتفرّد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها
ويجالس من الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث
بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناً كريماً
حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريّة وله نصيب من ذكر ومشيخة
وكان خطه حسناً مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة
وهو ممتع (٣) بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

ممتع (٤) ر - خمس وستين وستمائة *

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدي
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المعري كمال الدين العجلوني سمع
البرقوهي وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح في
عدة اماكن ومات بمكة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابي بكر الحراني
ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر (١) اسمه ابو الفقيه ابو عبد الله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقراء وغيرهم واسمه
البخاري من اليوناني وحدث سمع منه الحسيني وغيره ومات في شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن علي ابن محمد بن ابي الطيب الدمشقي المعروف بابن ابي الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابي العباس الاندلسي (٣) في العربية وولي نظر الخزانة
وتو قيع الدست ودرس في اما كن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق في رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نجي مشيخته
واظنه حدث به عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلي الموقع سمع من البرقوهي وحدث وكان
متواضعا يلقب رضى الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدي ذكره ابو حيان وانشده *

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -

أفديه عطارا شهى اللمى * احور فتا ناكحور الجنان

بى غمرة منه فيا ليتسه * لوجادلى يوما بماء اللسان (١)

٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن حبيب وقال توفي سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) المتبى الاسكندراني ركن الدين ابو حفص الفقيه الشافعي ابن جاني الاحباس ولد في ذى الحجة سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفي عدة اجزاء منها جزء ابن عيينة والد عاه والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والواني وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالشعر (٣) في صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية وتعانى الخدم عند ايدمرهم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات في شوال سنة ٧٦٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤) وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات في ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن علي الآدمي ابن النقيب الجوى سمع من احمد بن ادريس بن مزير سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوما بدا وبني بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي

(٣) الشعر يعني الاسكندرية - ك (٤) صف - ولبعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سماع مع الشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين
الاسنائي (١) وتما في الادب فقال الشعر الجيد والبلايق وغيرها
ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادى الحنفى زين الدين ولد
سنة ٠٠٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركى زين الدين انزل حلب ولد
سنة ٧٢٨ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب اخذت عنه وكان
فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه
المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين البارنى واخذ
بد مشق عن ابى البقاء والحسبانى وغيرهما واستقر بحلب يفتى ويدرس
وكان يتكسب اولاً بالشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات فى رابع
رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابى بكر بن عبد القادر بن ابى بكر الرازى
سراج الدين الحنفى ولد فى صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتما فى الشهادة ثم
ناب فى الحكم بالحسينية فلما امتناع القاضى شمس الدين الحنفى الحريرى
من استبدال الا ما كن التى اراد الناصر استبدلها وصمم على ذلك
بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكریم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض *

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له
النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وابق
الحريري في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً
وشق ذلك على الحريري وصنف في منع الاستبدال جزءاً فتمت عليه
علاء الدين ابن التركماني بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين
ومستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريري وكانت وفاة السراج في تاسع
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديب سراج الدين المحار الحلي نزيل حماة
الكناني (٢) الشاعر المشهور تعاني الآداب ونظم الموشحات قفاق
فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها فغدا * ينسج متن الغدير كالشباك
ومنه

قالوا هوى ابن الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد لحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في بجاد من مل

(١) هامش ب - صوابه ثالث عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكنانى *

وذيوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الا فضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

[٤٧١ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٤ و دخل دمشق
بعد الاربعين وتفق على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حبي وسمع الحديث وتما في عمل المواعيد وتصدى
للافاضة والتدريس وولي تدريس الناصرية فزاره فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم زعت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا
واعتقلا بالقامة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبي كان بارعا في التفسير
يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في الفقهاء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يعمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

٤٧٧ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي التوارس المعري زين الدين
ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفقّه بها فهاجره
الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر
خطيب جبرين بحلب و نظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت
وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله
لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرة على الفية ابن
معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة
وله مقامات ومنطق الطير نظم و نثر وله الكلام على مائة غلام مائة
مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك
وضمن كثيرا من الملحّة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية
ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك و كان ينوب فى
الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب
ابن الزمكا نى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام المود الى نيابة الحكم
بحلب فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩
بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبا فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد
لطيف و ذكر الصفدى فى اعيان المصر (٢) انه اختلس معانى شعره
وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو
الختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد الصفدى على
صحّة دعواه بقول ابن الوردى *

واسرق ما اردت من المعانى * فانفتت القديم جدت سيري

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) د - النص *

وان ساو يته نظما خفي * مساواة القديم وذاخيرى
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مباهى ومطار طيرى
وان الدرهم المضروب باسمى * احب الي من دينار غيرى
فهما اورده الضمدي *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه (١)
ولا تقصد الترك فى حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول الضمدي *
ترك هوى الا تراك ان شئت ان * لا تبغى فيهم بهم وضير
ولا ترجع الجو دمن وصالهم * ماضاقت الا عين منهم خير

وهو القائل

قيل لى تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يحرقونى * وانا اشترى الخطب
ومنه اخذ ابن عشار *

قوله

قيل برطل على القضا * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحونى * وانا اشحن المدى
اشدنى ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردي نفسه *

انى تركت عقودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - قيل لى قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف

ولزم

قيل لى تبذل الذهب - بتولى قضا حلب *

ولزممت يتي قانما ومطالعا * كتب المعلوم وذالك زين الزين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدائح *

٤٧٤ - عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

ولد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرّد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن المصمى محدث حلب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٥ - عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريري زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابي عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥ - عمر بن يعقوب بن احمد السموذي (١) احد اتباع الشيخ ابي السعود

كانت له وجهة وكان مقدما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثيرا يقرأ موصوفا بالبروة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن عز الدين ابن زين الدين ابن شرف الدين تسماني

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة ومكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصودر ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) ر - السعدى (٢) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابي السفاح في اول

في شبان سنة ٧٥٤ و رثاه الاديب شمس الدين الصفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفح المدامع ان بكت * عين الزمان على فتي السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٩٢١ وسمع من ابي عبد الله
ابن الزراد و زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سماع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ١٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتنقلت به
الاحوال الى ان ولي مشيخة اخا نقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملقب التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتاً صرطبلخانة ثم ولي نيابة حماة صرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر تقدة في

(١) صف - الصفدي (٢) منح - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) منح - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) د - عمر باك - ف - عمر بال

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التي بالقنوات و باشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فتام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨٩ -- عنبر المنصوري خدام المنصور قلاوون فمن بعده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٧ -- عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشى شجاع الدين سمع من
ابن عزون (٢) والنجيب *

٤٨٣ -- عنبر السحرى (٣) الناصرى ترقى في الخدم حتى امر طبخا ناة واستقر
مقدم اليها ليك ثم صرف في سنة ٣٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة
سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان
سنة ٤٨ وصور ووفى الى القدس وكان متعاظما يتعاضد في القروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى النشاب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ -- عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عنى بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لا شئ منى قال الزمخشري
في اول الفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعهد
بعضهم الى اسئلة من الفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الوصول
ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب التبليط ولم قال

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بمض
الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى
به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء والمعاجم والمشيخات
والتواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بموض
وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه عنبر ورحل الى دمشق
بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ -- عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل
العبدى ابو عمرو بن ابى الفضل ومن اهل اشبيلية وذوى البيوت
منها اخذ عن ابيه وتلا على ابى الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة
الخضراء واقرأ بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير
وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبى
في اوائل رحلته *

٤٨٦ -- عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين
ابو الحسن النحوى تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندى وعلى النجم
النحوى ومهر واختصر المعالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على بن مندى
يكثّر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهماكه على الشرب حتى قال فيه
لما مات *

تعجب الناس حين اضحى * فلان في الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكميت
ومن شعر المجد *

(١) صف - الما وردى (٢) يعنى الفخر الرازى - ك *

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذاك البياض سطورا
 منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤاؤا منشورا
 لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيرا
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
 يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
 كيف اختيار المبد افعاله * والسبد فى الا فمال مجبور
 نعم ولولا الخبر كنت امرءا * له الى لقياك تشمير
 يقيمى الشوق ولكننى * تقعدني عنك المقادير
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بحواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات
 الجحد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ابراهيم (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
 ابن يوسف بن مساعد الشيباني الحاربي شيخ الطائفة الیونانية مات
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان دينا صالحا حسن المتقى سمحا
 مات براؤيتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ابراهيم من اجل
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيد وسلامة صدر ذكره الجزرى
 فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غام بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
 سمع من ٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعله ابراهيم - ك - ف - ابراهيم - ر - ابراهيم

(٢) بياض - وفى ف - ناصر *

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فمات هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيشمي عماد الدين الجهني الصالح ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التمييز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن التركاخي ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركي بن فاضل بن سلطان بن ذو غلي الاموي السروجي نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ بأربل وسمع من المقداد القيسي وعمر بن ابي عصرون والشيخ شمس الدين بن ابي عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وحدثنا عنه بالسمع شيخنا البرهان الشامي اثني البرزالي على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن ثروان بن محمد بن ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابي الحسن التدمري (٢) شيخ البيانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابي البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن العائذي خدام الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى اترك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه فظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - التامري (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماية
ازدصر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسامت الهجن للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم
بعض عرب المعاند عوضه ثم تمصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الاسرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم
لاهلته ولم ير اجله منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في اسرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان
احد الاسراء بد مشق وبیت المطرين الذاهبين المجاهدين (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة اطاب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود
الثلاثين وستائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدًا سمحًا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع اوثمان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ح (٣) تذا في ف - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
إذا أتيت لسيف الدين ملتمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخذ من لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ محمد بن ابو محمد
البعلبكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد القني وحدث
عنه ببغتك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣)
ثم الصالح الحنبلي السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
الزيدي وابن اللقي وجعفر وكرامة والفخر الاربلي والضياء في آخرين
واجاز له ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيبي ونصر بن عبد الرزاق
وغيرهم وعمر وتفرّد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمى في
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخرة مات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن
مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالر واحة ولد في شعبان سنة ٧٥ (٤)
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن
الاوحد وسمع من المجدي بن عساكر وعبد الله بن حسان العاصري وغيرهم
وكان ابوهم امام البادرانية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) في ب - قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعري البعلبي القامي الزيات ولد
في ذي الحجة سنة ٠٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -
معالي بن احمد الطوسي (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستمائة *

انتهى ثم كبر وضعف واضر وانقطع في بيته وهو والد الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلى بنون ومعجمة ساكنة المعروف بالحجي (١) ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد وهو ب الجواليقي
وابو السماعات البندنجي ومحمد بن علي بن بقاء السباك (٢) ويحيى بن
القميرة والصرصري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر
ومات في الحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من عمل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشيخ شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩٠ فأخذ عن ابن قاضي شهبة والعماد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حجي ولازم القاضي
تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الحساوري بطرابلس والى
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر
بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولي الدين بن ابي البقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتصدى (٤)
للافتاء بعد موت ابن الشريشي والمزهرى (٥) وشرح المنهاج شرحا
كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر
الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناب في الحكم عن

(١) ر - بالحجي (٢) ف - السباك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى

سري الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحب
لناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت
فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فآثرى وكثر ماله
و مات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٥ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصبغ الحرير
ثم صحب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العامة
وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
حسن النغمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هنائه صويحبي مات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق
٥٠٦ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٩٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال الضير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزواية الشافعي بالجامع المتيق بمدا ابن بنت الجيزي (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشابة واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصرية وافتي وكان كبير المروءة والمهمة كبير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متسع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين وأشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من معنبر

قال فقال الشجاعى انما قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير نضر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فمات به على ذلك يوما فقال يا مولانا محمد الدين حسبنا الله فمعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى وتلقى بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزي معيد بن ومات فى شهر

(١) ر - صف - القراءات (٢) ر - ابن الجيزي (٣) ر - الكشاني

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد

سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدا لدواوين بطرابلس

وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمره مائة سنة للشافعية ومات

بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد

ابن ايوب شرف الدين بن المعيث بن العادل بن الكامل بن العادل

الا يوبى سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير

التمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان

اخرجه الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا

ومات عيسى هذا في ٠٠٠ (٣) *

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين

مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته

ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات

بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ - عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع

من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديمي في صفر

سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في معجمه *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب

الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هواش

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السراذك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوادار فيدخل بها العلامة فمشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طوافة فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *
فمنه

شكوت الذي التى سهادا وعبرة

فوكل جفنى انه قط لا يغفو

فلانت لى الاعطاف والخصر رق لى

ولكن تجافى الشعر واثا قل الردف

مات فى سنة ٧٣٢ اوفى التى بعد ها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردى الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان فى مجانى
المصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردى الخرقة له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقبلا * قلبى الى ان قتبلا

الحمد لله الذي مات * ولا قيل سبلا

ومنه

ياسيد العلماء ان موشى * حرم لكعبته البدائيه تسجد

قلده من بحر جودك جوهر * فاتاك وهو موشى ومقلد

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها سماعا
انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *
واوله

صأ صبر في هواه ولا أبالي ملاما
ولو قطعت في طالب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في صريفة ابن ابي
الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل اليم مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الا بلستا في نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى
سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالحى المطار
ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مفارقة الدم وسمع من عيسى بن
الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلى وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير
وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا
الى القاهرة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن
ابى الحاج المنجلاقي (٢) القاضى شرف الدين ابو الروح الحميرى (٣) المالكي
ولد سنة ٦٦٤ بزاوة وتفق بهجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوى

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرخون في
نسبه المنكلاقي بالكاف الزواوى وفي حسن المحاضرة الزواوى فقط وهو مشهور
بالزواوى - ك (٣) ر - الحميرى *

ثم قدم لاسكندرية فتنقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام بسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطي وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب في ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق في سنة ٧٠٧ فتاب عن جمال الدين المالكي في الحكم سنين ودرس بالجامع الاموي ثم عاد الى القاهرة فتاب في الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الانخائي وولى تدريس المالكية بالزاوية التي بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين العلم واكماله وشرح النووي وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر في الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد في سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس في ستة - وله كتاب في الوثائق - وآخر في المناسك - وفي مناقب مالك - ورد على ابن تيمية في مسألة الطلاق وشرع في جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رئاسة الفتوى في المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنة ٧٣٢ بعد ان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو معيدا عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفي في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسي سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

العراقي وارض وفاته سنة ٧٩٠ (١) *

٥١٣ - عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقلوب ومات
فى شهر رمضان سنة ٧٩٨ *

٥١٣ - عيسى الغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله المامة قازان بالثقاف عوض
الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فاسلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سمد الله بن حمويه الجوينى
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاغتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملاء امام فكان
من حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ ولفته نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦

الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ ونيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس
ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابن الفداء - طلو (٤) ر -

الادولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابن الفداء

(٦) يروى فى المواضع كلها - تاريخ ابن الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكز خان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارمة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نساءه
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه
 فى عقد نكاح صحيح انما كان مسافرا بها فاعقدانت عليها فانها تحل لك ففعل
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى
 فلما استقرت قدم غازان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيرى وكان غازان اذا غضب خرج الى الفضاء
 وقال الغضب اذا خزن تهزاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واوله
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غازان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاقم بهم فقتل فى المعركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الواقعة بخمسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والصبي الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق *

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٩٩٩ فكانت الوقعة العظيمة
 بوادي الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر
 واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل
 الشام من سبي الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب الهال ما لا يوصف
 وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة
 سبع مائة فوقع ببلاد حلب اشهرا ثم جهز قطلو شاه بالعساكر لينغزيهم
 على حلب وامره ان لا يجاوز حمص فلما حضر وجد العساكر قد تدهورت
 فجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا بمصرف كانت الكسرة
 العظيمة عليه في وقعة شقحب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على
 نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف
 العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان يعف عن الدماء لاعتن الهال
 وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا
 حاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سهم في منديل
 ملطخ تمسح به بعد اجتماع قتلة وهلك وكانوا اشاعوا موته مرارا
 ولا يصحح ثم تحقق فقال الوداعي *

قدم مات غازان بلا مرية * ولم يمض في المدد الماضيه
 وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي ولد بحلب سنة
 بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم
 كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر المسجدة في

(١) فليحقه حمى حادة ومات مكموذا - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - ف - منع

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق
هو ضاعن شرف الدين ابن هرمز وولى نظر الدولة بديار مصر فلما
صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب في
ان ضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجه الى حلب فلما
نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من مر افقة ابن
تعميس الدولة وكانت له فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل
اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب في آخر
عمره ومات بحلب في ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد
له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم وينشئ مسراتى وافرأحى
هو الذى صار ينشئ بعد بعدكم * حزنى ويجعل دمعى مزج اقداحى

٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن
هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن المعادل الايوبى واد فى
جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلمة الكرك ونشأ بالقاهرة وكان كبير القدر
محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والصدر البكرى
وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر
ابن المعظم فاخرجت جنازتها جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين
ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وحدث وتما فى الخط
فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى المعجمى وكان يقول ما كتب
احد مثله وكتب غازى الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كان اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيفه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقي الشافعي
الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن و نظم
الشعر وعارض الصرصرى في اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل المواعيد مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقم
من طاقة فمات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات في ٠٠٠ (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن عرتقى بن غازي بنالى (٥) بن تمر تاش
ابن غازي بن ارتقى المارد بن المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمحفة صحبتته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفراءى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر

قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتقى بن ارسلان بن قطب
الدين ايلغازي بن الجى بن تمر تاش بن ايلغازي بن ارتقى صاحب ماردين - تاريخ
ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم التحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع في كتب

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق
وكان يسكر ويظلم الا انه ينصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا
ابنته ولما تسحب الافرم وقرأ مستقر صرا به فاكر مهما فيقتال انهما سقياه

ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك العادل علي
فماش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح
وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١) ٠٠٠

الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وبقتله في
ذى الحجة سنة تسع وثمان مائة انقضت ذولتهم بماردين وكان
ابتداؤها في ايام تنش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة
فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسمع
الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية واخذ عن الشيخ
تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان
حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات

في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر
بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد

خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته
في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

انفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتاثم بعامة مد (١)
 منها طرفا فانشد في من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصاب بنظرة * فؤادله اعش - ساره لا تشب
 واني بالحي الخلوف لمولع * وان لم يكن في الحى اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الصاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعالم
 سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غرلسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهى الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابوسعيد التركي البدري الظاهري الخزندارى سمع التجيب

والعز الحرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد

من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوية بحلب وكان

صارما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الغيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسنى امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريان بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

اخو حميضة كان قد ولى اسرة مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة
كثيرة الى ان قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جواذا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٥ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم الماليك اسرى سلطنة المنصور
وكان مهاذا اسطورة واخلاق حسنة محترما في جميع الدول دينا محبا
في الفقراء مات في رابع ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣٦ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المريني ابو عنان بن
ابي الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٧ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجمهرى الجوائى ابو محمد ولد بعد
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه في معاصيهم
وسمع منه العز ابن جماعة وشيخنا البرهان الشافى وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبروا سن واضربا خرة ومات في سنة ٧٣٦ في
اواخر شعبان بدمشق ونحط ابي جعفر بن الكويلك جاوز الثمانين *

٥٣٨ - فاضل بن عبد الله اخو بيبغاوس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طمعة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظالما غشوما جريما *

٥٣٩ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدى المعنى (٢) قاضى القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ومات ٢٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعينى - ر - المفسى (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا

المراق و ماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابي عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم

ابن خليل مشيخة (٤) ابي مسهر وحديث ابن ابي الفراتي (٥) وتفردت بالسماع منه و سمعت علي ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين

الاجري وانتخاب الطبراني و جزء ابوب و جزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تخرجه لنفسه وثالث علي ابن حجر و سمعت علي والدها وعم

والدها الشمس ابن ابي بكر وعبد الولي ابن جبارة و احمد بن جميل و ابي بكر الهروي و اجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن

عبد الهادي و خطيب مر دا و ابوطالب ابن السروري وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي القاسم القزويني ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي وهي والدة ابراهيم

ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ و سمعت الصحيح

من ابن الزبيدي و سمعت من غيره و حدثت قد يما من زمان ابن

(١) ر - البكاري (٢) هامش ب - اجازت الشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ و سماء

ابراهيم ابن ابي البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القريشيه *

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقاسيون ودفنت هناك
اخذ عنها السبكي *

٥٣٩ هـ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سمع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٥ هـ - فاطمة بنت احمد بن عطا ف بن احمد بن محمد بن امين الديلمي
الرهاوى الكندي وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجازها ابن عبد الدائم وابن نصر
وغیرها وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤٩ هـ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنيجى جدها ام عبد الله الدمشقية
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت في مستهل المحرم سنة ٧٣٩ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ هـ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الخرازى والدها المكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في
خامس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ هـ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التتوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسبيح ماتت في سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

- ٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعم بن منيع بن مطرف القنوي الصالحى
 ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ١٠٠ (١) واسمعت على خطيب مرزا
 مشيخته تخرىج الضياء وحدثت سمع منها عبد الله بن المحب وابن رافع
 وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *
- ٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر الحزومية ولدت
 سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
 ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
- ٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
 النبحاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
 ابى مسلم وحدثت سمع منها القنوي واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
- ٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
 ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
- ٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الانصارية الدمشقية
 ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكرية
 وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبد السلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
 وابو القاسم بن صصرى وتقردت عنهم قال البرزالي روت لنا عن المسلم
 وكرية وابن رواحة بالسماع وبالا جازة عن المجد القزويني والفتح ابن
 عبد السلام والمهذب بن فريدة والداهرى (٦) وعبد السلام بن سكينه (٧)
 وشرف بنت الآ بنوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر - ابى احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجائى - ف - السجاني
 (٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهري (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسمع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابي بكر بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت

من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها

البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وقاتها

في سابع عشرين رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم ام الحسن ولدت

سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة و جزء ايوب وغير ذلك

وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرز الى وارض وقاتها في

ثاني شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن

الزيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧

وقد جاوزت التسعين (٤) وهي اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب

ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب

وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها الاممها التقي الواسطي وامها هي

ست الفقهاء المسندة الماضي ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة

ابي مسهر و جزء ابن ابي الفرات وعلى ابيك الجاهلي جزء زكريا الباني

وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين

ابن ابي عمر وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

(١) ر - تسع وعشرين وسبع مائة (٢) ر - في ثامن رمضان (٣) مخ - ابن عمر

(٤) ر - السبعين *

المهبر (١) وابن عبد الهادي *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطي وابن أبي الفخار والكاشغري
والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت في تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي (٤)
أم محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ واحضرت على
خطيب مرزا واسمعت على ابن أبي عمر سمع منها البرزالي وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مرزا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الحميد بن
عبد الهادي وحدثت وماتت في سابع عشرين المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقي الواسطي والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن أبي
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالي وسمع منها العزاين جماعة وقال
ماتت في ثالث عشرين شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله *

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبدالولى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرهما وحدثت ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤ *

٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السامية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تسرف بينت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١ *

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكا فى السبكي اسن اولاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النسائي سمع منها العز بن جماعة *

٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكى سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن *

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد التسعين (٣) *

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هاشم

ب - اجازت ليشخنا تقى الدين المقر يزي (٤) ف - حوزان *

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجازها سبط السافى والمنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكى سمعت من
 القطب اليونى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة ببعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي
 اسمعها ابوها الكثير من سنقر والهاد البالى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبعمائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادي ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها ويتعجب من حرصها
 وذكائها واتفم بها نساء اهل دمشق لصدقها في وعظها وقناعتها ثم
 تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبمدصيتها وكانت
 قد تفهمت عند المقادسة بالشيخ ابن ابي عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نخر اور بن محمد بن نخر اور الكنجرى الماللة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جرء ابن تر تال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزون الجملة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوي وسمعت
من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والمزاني جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط الساني وغيره وحدثت
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعز الحرائين ومن المين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الحبيلى (٥) والحنة والرد علي

(١) كذا بالاصول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

و - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

ومائة (٥) ف - منح - صف - ابن الحنبلي - ر - الحنبلي *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت علي ابن المحاسن اليعموري
واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
ابن رافع وارض وفاتها في تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
ولدت سنة ٠٠٠ (١) وسمعت علي ابن علاق جزء البطاقة ٠٠٠ (٢)
ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
الذهبي سمعت بافادته من محمد بن مشرف و ابراهيم الخزومي وهدية
بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وماتت
في سنة ٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكيني
ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ قريبا و اسمعت (٦) علي عمر بن محمد
الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر
وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله ياتى في محمد بن نصر *

٥٧٦ - فخر بن عبدالله القبطي احد المسالم الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة
ايام السكامل شعبان ثم ولي نظر الخصاص بعد ابن زنبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة في صف -
فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت قريبا سنة عشر وسمعت
علي الوائى وكانت خيرة دينة ماتت في صفر سنة اربع وسبعين وسبعائة - انباء القمر
الاحوال (٦) ر - استمعت *

الاحوال وصور الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ هـ ومات في (١٠٠٠)

٥٧٧ - فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن المسال امين الدين اسلم وباشر

صحابة الديوان بدمشق و نظر ديوان تنكز مات في شهر رمضان

سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ - فرج بن طوغان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات

سنة ٧٦١ *

٥٧٩ - فرج بن عبدالله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صنف

كان من العرب و نشأ بصنف ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراءة

وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد

ان حاله قد تغير وساب ما كان حصل له الى ان فتوح الله عليه على يد

الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاذ عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول

الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له

اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب

والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥٢ هـ حكى العثماني

قاضي صنف انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فخرت

مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنوى

يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في

النام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النووي فصاح الشيخ تاج الدين

وقال صار الفقه بالنا مات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيت

ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

بيتك وقال واخذ عنه الشيخ جمال الدين شبيب الغزي وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابوبكر بن تبيه العجلوني وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب والسنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظي (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الحنبلى الجبتي سمع الفخر وابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكي التقي ومن مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراستقر المنصوري كان احدا الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طابخانة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلي نزيل دمشق نور الدين الشافعي الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربردى وقدم دمشق فلزم الشيخ شمس الدين الاصبهاني ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعاق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربيع البياعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول للبيضاوى قال التاج السبكي كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلائجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) منح - البيوع *

من أكثر أهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التعصيل وكان يدرس دروسا
بديمة وقال ابن رافع كان ديننا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثلاث عشر جمادى الأولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره *

٥٨٤ -- فرجة (٢) بنت احمد بن عبدالله قرية محمد بن غالى الدمياطى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفوى كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه أهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ -- فضل بن علي بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل
المسقلانية ... (٣) *

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل المجلوني الحنبلي ولد سنة ٦٤٩ تعانى تعبيرا
الرؤيا فهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن
دونهم يزورونه في المدرسة المسارية وكان مقما بها وكان تخرج بالشهاب
العار الحنبلي مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
ربيعة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد التتار وكان مشكور السيرة مائلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امات في سنة ... (٤) *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن ججاز بن شيحة كان شجاعاً مهيباً له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن ججاز ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولي بعد (١) ابن عمه مانع بن علي بن مصعود ابن ججاز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذاني الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغسانان نخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى في حقن دمائهم وله في تبرز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او يتنقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرته على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليه بعد قتله وكانت نسب الى انه تسبب في قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذال الله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت في ايامه وايام اخيه متصرفا في الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودي طيب خر بندا فسألوه عن موت خر بندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقيا قيسا كثيرا فطلبني بحضور الرشيد والا طباء فاتفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصده الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتهم وامر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضرووا (١) بقية جسده وحمل رأسه الى تبريز وودى عليه
 هذا راس اليهودي الملعون ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
 بعد موت خربندا وكان موت خربندا كاسيا في شهر رمضان سنة ٧١٦
 ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
 ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراعة وطبيب
 صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسمف (٢) بعلمه وحكمه
 في الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من
 كل جنس ونوع الكثير سوى ما كاله في صفات معروفة قال وعاش نحو
 من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء وصروعة وكان الشيخ
 تاج الدين الافضل يذمه ويرميه بدين الاوائل وقد ر عليه فصفح عنه
 وفي الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
 وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابي الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر
 في التواريخ حتى عمل ذبلا على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
 وكان في حدود العشرين وسبع مائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) د - سبق - صف - شغف - ف
 سعو - و بالانقطة في ب - لعل المراد اسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع
 الوفيات فضل الله بن ابي محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - وعنه اخذ
 ابن حجر الترجمة التي سبقت يعني ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
 الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبع مائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان
اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قات قد تقدمت ترجمته
في جرف الجيم *

٥٩٣ - فاطمة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة
على الحجار سمع منها ابو حامد من ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب
ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تفريرا وسكن دمشق قال البرزالي فيه
فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب
عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثه الفضلي امير العرب
من آل فضل ولي الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل
باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار
وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فآلزمه بتوفية حقوقهم
بغضا في الكلام فسيبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣)
فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت
بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب
انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع
بانعام واکرام ثم خشي من كاثبة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك
في سنة ٦١ وكان سني السيرة *

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الأمراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - البادرانية (٣) ر - ف - تسبني *

مات بدمشق بطلا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبدالله بن مظفر بن عبدالله بن ابى الفتح بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الطاهري الخزاعي اشتهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتوح الدين عمر ف ب ابن قرناص (١) و ب ابن عزيّر ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة و سمع من ابن ابى اليسر و ابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابى الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد المامري من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات فجأة في ذي الحجة سنة ٧٢٣ و اثني عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن على الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزىل مكة صاحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام ب مقام الحنفية ثم ترهد وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحراني ياتي في نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابى الخير (٤) بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر و بقي فيه عبد الرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابى الحسن بن غالى الوزير رشيد الدين الهمداني تقدم

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين و ستمائة (٣) - ف -

صف - السنجرى (٤) ر - ابى الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابى الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حلب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيير (١) الحراني التاجر ولد سنة ٩٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي

خرجها له ابن بلان وحدث ومات في سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

المعروف بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمي وثلاثيات

البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري

نزيل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكاري وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدي شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعمائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالا لثابكية وحدث وناب في الحكم باذرعات وغيرها ومات في

شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركماني الاصل الصالح

شرف الدين المعروف بالحجازي سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) مخ - ابن الجندي - ف - الجبوني (٣) مخ

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف *

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترية بنى الزكي بعد
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين
ابى القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين
ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجاز له
ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسم
صغيره في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطالب
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبلبك ومصر
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجره وخرج لنفسه وغيره
وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراآت (٤) على الرضى بن
دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية
والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسمع الفى نفس
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت تفتيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى
وتعوت اشياخ الوجود ومارووا * طالع او اسمع معجم البرزالي

- (١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابى يداس (بالمنشأة من تحت ودال
معددة مهملة) الا شبيلي كذا رأيت بخطه الاندلسي الحسن في آخر مجلد من تاريخ
دمشق لابن عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) مخ - بلدانية (٣) صف - نقش
(٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

يا طابا لبا نعمت الشيوخ وماروا * ورأوا على التفصيل والاجمال
دار الحديث انزل تجد ما تبغني * لك بارزا في معجم البر زالى
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة
بجمله ذيل على تاريخ ابي شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصعب المتعادي بين فلايكتم واحد
منهما منه سره لو وثقه به وبلغ ثبته (١) بضما وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جلس في شبيبته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المصحح
الصحيح كثيرا وحصل كتب جيدة في اربع خزائن وكان راسا
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالما بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
ما لا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حليما صبوراً متوددا لا تنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلطف الناس وله
ود في القلوب وحب في الصدور رحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطاب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا في
اموره متصدا مقصدا المن بالتمس الاستماع قال وهو الذي حجب الي
طلب الحديث فانه رأى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فارق قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد

في وسممت منه وتخرجت به في اشياء وقال الصنفدي كان يصحب
الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزمليسكاني يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسعى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزارو بان البان ر العلم

وقرأت بخط البدر النابلسي كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى ويعض عن
من يفض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخايف *

٦١٠ - القاسم بن ابي غالب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابي الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطيب
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النيرباني وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن عسان والاريلي
ومكرم وعم جده ابي نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقير وسمع بعد ذلك من ابن التي وابن سي الدولة والعز النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقي وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيبي وابي الوفاء بن

(١) هامش ب - عبدالعزيز - و - عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازته

ابن العوام والسخاوي ويوسف بن خليل ونصر بن عبد الرزق الجيلي وخلق مجمعهم
معجمه الذي خرجه له محمد بن طغريل الصيرفي عن اكثر من خمس مائة شيخ

بالسمع والاجازة *

منده وغيرهما وكان يما لج المرضى احتسابا بوله من وقفه ومملكه شيء
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد الى المحدثين
وخرج له البرزالي والملائى وابن الصيرفي وكاتب يتصدق ويؤثر
وجمل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطاه لكنه
متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة
وينسب الى تخليط في نخلته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع ابو الحسن
علي بن محمد بن ابى المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت ابراهيم
ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق
التنوخى وغيره (١) *

٦١٩ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبكي النجار المحدث
علم الدين ولد في حدود السبعين وستائة وسمع ببلده وحج فسمع من
العراقى (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولا وكتب وله فضيلة جيدة
قلت وقعت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو
ابن رشيد وكانت رخل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلة ابن
رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن
من صروياته ويبين ما سمعه منه باسأنيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئا
من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - الفراء في (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى الى نحو الثلاثين وسبع مائة

٦١٢ - القاسم التكروري أحد الصليحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سمعان النقيب سمع من النجيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ابيك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قائماز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبجق المنصوري أصله من المغل كان قد وقع في نوبة الاستين

لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥ (٧) فاعطاه للمنصور قلاوون وكان مواخيا

اللاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقبدا في البيت المنصوري

واستأذه مع ذلك لا ير كن اليه ولا يخرج منه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه صرة ان يجرده في عسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتار فلما مات المنصور

قدمه الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبجق فعلا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نيابة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٩ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لعساكر الشام

الى التار لما شاع خبر قد ومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتمر فتحيل من ذلك وهرب الى

جهة التار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هرو به الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البر يدية الى قبجق

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
 ثم اذن واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
 عشرة (١) امراء واتفق انه وجد آباءه واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
 بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
 الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
 يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجى منهم احد فاذا
 سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
 غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي ففطنت لذلك فقلت له يا خوند
 اصحابنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يبقى منهم احد فكان
 كذلك فلما انكسروا (٣) وارا دن يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
 الكمان فلان من (٥) ان يكونوا انهم موا مكيدة فيردوا عليكم
 فوقف حتى ابعدها وكان غازان لما وصل الى صرج راهط جعل الحكم
 يد مشق لقبجق وكانت مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع
 بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
 الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
 غازان ثم قرأ تقليد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
 وحمص ومعات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
 نائب الشام ورجل غازان في جمادى الاولى وجعل عند قبجق بعض
 عظماء دولته اسمه قطلو شاه في عشرين الفا فساعدوا غازان

(١) ر - عدة (٢) ر - صف - الفرقة (٣) ر - صف - انتشروا (٤) ف -

ترتيب (٥) ر - ف - فلان من (٦) ر - قبجق باسمرة دمشق *

الفرات جمع قبحق لقطلو شاه مالا واشار عليه بالمسير الى حاب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة اليه فلحق قبحق ببيبرس وسلا رين غرة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلا وبيبرس الى دمشق ووصل قبحق الى مصر فامر موه الى ان جاد سلا وبيبرس فسأل قبحق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا ولم يزل بيبرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقعب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كالمالك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لا قاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطالا شجاعا عارفا جيد الرأى قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن

بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجال البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم

ولى امرة طبلخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجلىس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في

المهمات ولا يمسك امير بالشام غالبا الا على يده وكان عارفا بالمليقات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة
والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع تماثها وتزوج بنت الملك وكان
يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق
عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا
ياكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر
منزلة عظيمة فكثرت مهالبته وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور
العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منها وكانت وفاته في
صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة
عارفا فتنقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شيء
فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن
ووسط جماعة من المفسدين وتبع من عصر الخمر فارق الكثير منها وكبس
باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم
منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره
شكرا زائدا ومكنه تمكينه قويا وكان النائب ارغون يبعثه ومع ذلك
لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين
وكان من مما يليك برافى وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة
عنيقة وكان شديدا بالبأس *

٦٢١ - قرابغا دوادار ارتعوت شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان
لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤

قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلفادر بن خليل التركمانى نائب الأباستين كان معظماً عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى وبيغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بيغاروس لما عصى راسله فحضر اليه بمسكوه فلم يزل بهم العسكر المصرى فى بيغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاملى فى طلبهم وذلك فى سنة ٧٥٤هـ فنازلوا الأباستين فهرب قراجا فقبضوه وانتهدت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزيمة الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فغدر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقاعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهره الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قراد صرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بخطاب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلغا الناصرى كان من امراءه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصرى لطرده منطاش فلما التقوا قتل الجوبانى فى المركة ورجع الناصرى الى دمشق فقررره برقوق فى امرتها وولى قراد صرداش نيابة حلب ونقل نائبها كمشبا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢هـ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣هـ صرفه عن نيابتهما بجلبان ورجع فى ذى الحجة منها وصحبته قراد صرداش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

٦٢٤ - قراسنقر الملحي ابو الليث وابو ضيفهم سمع من تقي الدين اسمعيل ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣٠ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسي وهو في معجم الذهبي المذكور *

٦٢٥ - قراسنقر الجو كندار الجر كسي المنصوري اشتراه المنصور قلاوون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرء ثم جعله ساقيا ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأني وهو من اقران طر نظامي وكتبنا وولى نيابة حلب لاستاذه واغراه به طر نظامي وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف قاغراهم ابن السلجوس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامر به امير جندار ثم كان فيمن سعى في قتل الاشرف فلما تسلطن كتبنا اخفاها وجعل ينادي عليها وهما عنده ثم اخرجهما بعدوامرها وعظمها ثم ناب قراسنقر في السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتهم يغريه به الى ان اعتقله في ذي القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتهم في النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب في الصبيبة ثم ناب في حماة بعد كتبنا ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فعظمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعاله فيما يريد فلما استقرت قدمه استتابه في الشام فوصلها في ذي القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها في سنة ٧١١ فاستجار بمهنا امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل مارددين في ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاتهم صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خر بندا فتلقاهم واحسن اليهم
واقطع قراسنقر مراغة والافرم همدان والزرد كاش نها وند وتفقدهم
بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم
هن ما ربههم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة
القدر اترز وجهها فقال خر بندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا
فاجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه
فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم
دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين
هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل
معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان
ذاخبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيا بة دمشق كان يرتشى ويجور
وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه
فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله
(الاسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي
سواده الحلبي *

اذا قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كليل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل صرqb * وحامي حمى الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقي في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطاي الاشر في الجوكندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم نائب
في طرابلس وكان من الابطال ثم اسر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد
الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فوات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا
بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردصر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا
ثم سجن في نوبة ببيغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشي (١) من كبار اسراء المخل في ايام خربندسا تقدم ذكره
في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشي بن اقطان الحاجب نشأ بصفند على خير وعبادة واعتقاد
في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولي الحجوية بالقاهرة بعد
امساكه ثم ولي نيابة صفند في ايام الصالح اسمعيل ثم آل اسره الى ان
خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتيغا
ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر
ساجدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل
الى شيخ حسن ببغداد واستقر في اسرة طباطبائة وكان فارسا كريما
مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قره العين هاجر بنت علي بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجيسة ٠٠٠ (٤)
سمعت من العز الحرائي ٠٠٠ (٥) *

(١) ف - قرشي (٢) د - قرر مه (٣) ف - سل - د - قره العين هاجر

بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

٦٣٣ - قشتمر زفر بنتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق
ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتنقل في الخدم
بعده الى ان ولي نيابة السلطنة بمد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد
ثم اعيد الى مصر ثم ولي نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولي حاجب
الحجاب بمد قتل يابغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانيا
ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان
ملازم القرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب
في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله نابا بقليل بلغه ان
كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم
من المسافرين فتجهز واستصحب عسكرا من الحلبيين فلما وصل الى
تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا
من مواشيهم وجماهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من
العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكر مشغولا
بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في
المعركة ودخل العسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا
عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحاً وقد انجب ولدا عليا
ونبع من ممالكه جماعة وفي الواقعة المذكورة قال ابن حبيب *
تبأ لجيش طمعوا فوقعوا * في شرك العرب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تاتي في مسيرهم *

٦٣٦ - قطز الندي هي سكرة تقدمت في حرف السين المهملة *

٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة في ايام المنصور حاجي في رجب سنة ٦٨٠

ثم ناب في صنف ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من مماليك الظاهر بيبرس وحضر معه

الا باستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخا ناة ومات وقد بلغ

المائة وكان دينافيفا *

٦٣٩ - قطز قنصل بك الناصري احد الاصراء بدمشق ثم بحلب مات في

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطز قنصل صهر الخالق ولي نيابة غزة قبل الجاولي ومات سنة بضع

عشرة وسبعمئة *

٦٤١ - قطز بغا الساقى الناصري المعروف بالفخري كان من اخص مماليك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦٠ و كان يتجاسر

عليه ويجاوبه فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا عالي المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في مرقدده ورقة تتضمن

ان الفخري وطشتمر عزما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القاعة

وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر

يتلطف بالسلطان الى ان امر باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام

في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكان تنكز حينئذ قد قدم الى مصر فصار

به صحبته فصار يتقرب الى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة الى

ان احبه فمظله وامره طبلخا ناة وترضى له السلطان الى ان قدر الله

بامسالك

بامساك تنكر فكان الفخرى من جملة من كاتبه السلطان يامره بامساكه
قباشر امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فمظمه
السلطان وامره واستمر في اعز مكانة الى ان مات السلطان فمال
الفخرى الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
خمسة عشر وامره على عسكر وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره واخفى في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لمسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب يتكر
عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحلف لاحمد
فبلغ حينئذ خروج الطنبا نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبا
فاغتم ذلك فعاد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه
المساكر وحلقهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام
في ذلك الامر بهزم وحزم ودافعه (١) نائب غزة ونائب صمد وقصده
الطنبغا من حلب بمساكر الشام وهي نحو تسعة عشر الف فارس
قلم يظفروا منه بشيء بل مال غاب العسكر الى الفخرى ففر الطنبا
ودخل الفخرى دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعه آلاف
دينار ثم غدر الناصر به واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وجهزه
الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخرى شجاعا مقداميا جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان
يلقب الفول المقشور ورفيقه طشتمر الحمص اخضر فلزم طشتمر اللقب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤا بى قبل طشتمر فانه
لا ذنب له فاعل يحصل فيه شفاة وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٤ - قتلوا بنى الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المتقدمين ومن
سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات
بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خيراً حجب
بالركب المصرى مرة وحدث سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بنى الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٩٥ وكانت
ولايته نيابة حلب سنة ٧٩٢ ثم عزل بمنكلى بنافى سنة ثلاث ثم عاد اليها
سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من عماليك المنصور وكان مواخياً
لسلا روى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجووية بمصر سنة ٨٨ فباشر
الحجووية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من الناب ثم ولى نيابة
طرابلس فلم يقيم بها وطلب النقلة عنها فاعطى امره مائة بدمشق فمشى
على عادته فى البذخ والمظمة والافراط فى التجميل والمكارم فشملت
وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج
بهادر اصالح بينهما وقام قتلوا بك بالشكر انة بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك
ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين
ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تريد على الوصف والخلع فى تلك
الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة
مرة فخر نجومائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة
وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين

اليه فضلاء عن حاشيته وبنى بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان
 راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار ابالمصرى وقس على
 هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة جفافت صفد مدة من
 كثرة مانحر من الانعام وفضل فلم يجد من ياكله وكان يتزيا بزي المغل
 ويكتب خطا قويا ويشارك في شئ من العربية والفقه والحديث والسير
 و كان ظالما متعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بمسر و حيل
 ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له
 قطلو بك اذا رأيت الامير بيباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا
 رايت الفقير بيباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية
 كان فرعون انحس (١) منك وموسى خير امنى وكان ياتى الى بابه كل يوم
 يامر به بالاعان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره
 ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من
 الافرم محاربة الى الناصر بالكرك فمال مع الناصر واحضره من الكرك
 الى الشام وقام له بشعار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج
 اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى
 جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسيجن بها فلم يزل
 فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوار
 وشعر بارد غفا الله عنه قرأت بخط قطاوبك المنصورى من شعره
 لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
 وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا وكنت انا

٦٤٥ - قطلوبك بن قراسنقر احد امراء الطبائخا ناة بدمشق وبأشر
الحجوية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر
فقال له ولما من معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى
سوق الخليل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا
مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين
الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر
المال وقرع عزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم
الجزر (١) ومات قطلوبك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قطلوبك الشينخي احد الامراء الطبائخا ناة بدمشق ايضا مات في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قطلو تمر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولى نيابة صفد مات
بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قطلو شاه الططري كان احدا كبراء المغلين مقدم المغل في وقعة
بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهى مشهورة
وجهره خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه
بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء فكادوا يغرقون حين هجم عليهم
ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قطلو شاه من جملة
ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قطلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعمئة *

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجا الحموي الجمدار كان من اخضاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر ار بعين بعده ثم ولي نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجو كندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطالا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفر جلة من غصنها و بقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكتمري كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهر ا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلوبوس بن طبرس الوزيري كان مقبلا بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينامات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلي صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مخ - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس كوليا واسم الذي تسلط قبله بردى بك جان بكسر الباء والدا ل بينهما راء ولاشك ان المؤلف صحف في الاسماء - ك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروزخان * (١)
 ٦٥٦ - قمارى (٢) امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره
 تقدمه في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
 في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قمارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
 وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستاذارية في ايام
 الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
 اخرجه الكامل الى نيابة طرابلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
 ونقل الى مصر فكان آخر العهد به فانه نقل الى سجن الاسكندرية
 فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قمارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر باخرة
 ومات بعلبة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قمارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
 ٦٦٠ - قمر بن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بنى اخو سليمان كان يذكر انه
 سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
 سنة سبع مائة *

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامى بن عبدالله العثمانى الدوادار كان شجاعا
 بطالا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جهادى الاولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر
 دفنه بالقرب من صهر بجمناك وكان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان
 سنة خمس و تسعين يعنى في الدوادارية وكان طويلا جليلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
 بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن حمد بن محاسن *

٦٦٩ - قوام بنت عبد الله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت
من يوسف الغسولي وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٤ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعة منه
فاشتراه بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها للتاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره مقدمة فكان يفتخر ويقول
انا اشترايتى السلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بعرسه
حتى كانت قيمة التقدّم التي حملت اليه من الاصراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصّب للمنصور ابى بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
الملّكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجته الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلّة (٣) وصار يجلس فيها
ويعد السباط بها اعظم من سباط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهاز قطبغا الفخرى الى حصار

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء
 قوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالملكة (١) وانه يقول
 في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبا (٢) نائب
 الشام ممن تمصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه
 نخامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخاناته ثم امسكوا
 قوصون وقيدوه واعتقل بالا سكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر
 فجوز احمد ابن صبيح فقتل قوصون في محبسه بالا سكندرية وذلك
 في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قح
 والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد
 يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه صوصون فامره وابن اخيه
 بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان
 الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوائض
 الذهب والاواني الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان
 فيما نهب له ثلاثة اكياس ملى جواهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف
 دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام
 والرعاى حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح
 بستة دراهم الاردب وقس على ذلك *

٦٦٣ - قلاون الجيديد اراحد الامراء بدمشق ثم ولى نياية حمص ثم كان
 فيمن فرمع يلغى اليحياوى فمات معه بحماة في جهادى الآخرة

(١) ر - صف - - بالطنبة (٢) ر - صف - قطنبا (٣) كذا بالاصل

بعلامة الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوله حام - كذا *

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان المير عشرة ثم عمل شدا الد واوين بطرابلس

ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧

فلم يزل الى ان مات ٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك ملار ثم استقر بقيب المماليك

السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني

شرف الدين ابواسماعيل التاجرو ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد

ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرج الذهبى وحدث وكان حسن

الشكل مشكور السيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال

مات في سنة ٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان المنيش (٤) ابواليعن بفتحيتين الشامي

سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزاً ايوب منهم ٠٠٠ (٥) وسمع

منه منتقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابوالقاسم بن عبد السلام بن ابى عبد الله بن عبد السلام الدمشقي

شرف الدين ابن الراى ويعرف بابن المصلى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من

ابن عبد الدائم ومن على بن الاوحد وابن ابى السير وغيرهم سمع منه

البرزالى والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سبع

عشر ذى الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأصمراء الفقهاء كان الناصر يحب أخاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه أقطاعاً وتدرّس المدرسة ببصري فكان يلبس قباء وعمامة مدوّرة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فبأشهرها بشهامة وإمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحجج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجميع التي هي كالمدد لبركة عطف فقرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وبأشهرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وارتخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الديلمي ملكي (٢) ولد سنة ٠٠٠ (٣) سمع من (٤) ٠٠٠ وأجاز للزم بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ * ٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الاسكندري ولد سنة ٠٠٠ (٦) وأجاز من الاسكندرية للزم بن جماعة ومات عشر سنة أو إحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نحر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نحر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالمنكو ثم رية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٨ وله تسم وسبعون سنة *

(١) ر - أوائل (٢) ها مشرب - الرملكي - ر - الزملكي (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض * أبو القاسم

٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب بيت لهياسم من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة (١) دمشق وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس ويقرؤون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالخربرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة سنة سبعمائة فأثارا حسنة منها المنارة التى على باب السلام فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا يأخذون سعف الجريد كل ليلة بعد العشاء فى المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ فظهر فيه و حج سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب والقضاة والشايع فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال البرزالي لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطه - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزبرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبدك (١) بن عبدالله السعودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزدروى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جواز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلالا في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبنا المغلي المنصوري زين الدين الملك العادل كان اسمر قصير اصغبر اللحية في حنكه فقط اسر من عسكره لاهل كوفي آخر سنة ٤٨٠ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقلت به الاحوال وعظم في دولته ثم ازداد في دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة للناصر في سلطته الاولى وكان هو الملك في الحقيقة وثار على (٨) الشجاعى فخار به عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعى ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل فخدمت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل وذلك في حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر الملكة معه لاجين وقرأ سنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبنا دمشق في ذى القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاض والازرق وكان اركنى كتبنا فهرب

(١) مخ - كيل (٢) ر - السعودي (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) في ترجمة طفيل - ابن شحنة وهو الصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار (٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة *

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦٠ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له الامر (١) وبذل
الطاعة للاجين فقال هو خشداشي (٢) وما منى له خلاف ودخل الاجين
الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
عاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم قلعة
حصر خد واطلق له بعض غلمانہ ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بعناية بيبرس وسائر فانهما كانا العمدة
في تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس في
خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فباشريابة
حماة الى ان مات وكان قليل الشريئر امور الديانة شجاعا مقداما سليم
الباطن رفيقا بالرعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما
ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يطر
بارض الشام ثم ترأد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
ديوان الموارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامسات الجميع من
الغلاء وفي سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
فاكرمهم كتبناوهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان
ورأيت في رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الامر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين العويراتية (٤) صف - وصاروا ياكلون

الى جنسه من الططر فقطن الامراء لذلك وارا دوا قتله فهرب في
ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فأنفقوا على عقد
السلطنة الاجين فبايعوه وحلفوا له قال في فصل من فصول الكتاب
انا لو اردنا القبض على كتبغا ما عجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من
اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع
فسموه واقترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان
عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد
المغرب لا شتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذلك
الا لقلة فضولهم واشتغالهم بما يفنيهم وكانت وفاته في يوم النحر من
سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم *

٦٨٢ - كتبغا المادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه
وبعظمه ويتقبل شفاعته وكان كثير التهمك باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء
حوادثهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية
وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبغا المنصورى راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج
من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيلة بن قرانان (٣) المغني الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم
النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان
كتيلة لم ليحيى بركة فانشده بديها *

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمئة (٢) د - احدى عشرة
سبعمئة (٣) ف - قرانان ✽

قل للذي ثلم لي بركة * ما ياخذ الناس (١) ولو هدها
 ثلمت في اسفله ثغرة * لو عاش ذو القرنين ما سدها
 ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر ديسر وتعلم كتيلة الخط
 حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ
 كثيرا من نوب (٢) الصفي عبد المؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين
 فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة
 فكان يلزم تعليم الجوارى فتخرج به كثير منهن وانتهى اليه حسن
 الطرب (٣) بالجنك العجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم
 مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته
 عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر
 المروءة (٤) حسن الخلق جميل العشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين
 الكمال التوريزي ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما
 باقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ -- كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الامراء بدمشق مات في
 ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ -- كجكن المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *
 ٦٨٧ -- كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور
 الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر
 سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملوك الى ان حضر
 الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب الثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في ايام اخيه الكامل شعبان *

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاي (١) كان احد الامراء الصغار بد مشق

ثم ولي نيابة جمبر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول

امره انه كان من ممالك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي

مع قبچق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة

سبعماية واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلاور وييرس بالا مور

انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستغنى هو من

الاصرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك

واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له

من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامرته على غزة فضبطها له

ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حاب فوصل الى حمص

فاقام بها قليلا وسار منها الى حاب في ليلة واحدة فصبحها بالامساك

وامسك اسند مصر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق

على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع

القضاة والخطيب والعامسة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل

فلما را هم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه

فقر وا فهورول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجموا الحاجب فرد

كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصري وبالخطيب

فصاح فيه الشيخ مجد الدين التونسي كفرت فاصر بصرية فضر ب ضر با

(١) ف - صف - كغاي (٢) د - كراي (٣) د - اسندمر (٤) و - كراي *

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشنعمرأ فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهر الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكيا الى حضر الى بليس فلاقاهما منطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشبا مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الجمادى والمشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقايد و الخلعة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فقرئ التقايد ولبس الخلعة *

٢٩٩ - كسان بن محمد بن عبد الفنى الحبلى المشهدى يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النساء وسمع علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصارى الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقيرو كان نقيب الخنابلة بالا شرفية وكان احد الممدول ومات في سنة اربعين تقرأ بها قرأته بخط البدر النابلسي *

(١) - كراي (٢) - كراي (٣) - خامس وعشر بنه (٤) - صف -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون المهملة بمدها مثناة رُقي في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وبأمرها بهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) و كان شديد البأس قوى البدن (٢) كان يأخذ العظيم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه في رمانة *

٦٩٢ - كشتغدي الخطائي الموزي (٣) الصير في اسمع ولديه محمد واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه المزابن جماعة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلبي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخاري وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٦٩٤ - كلبى بن ماجد المامري العقيلي من اصراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان ويأتى بالخيول العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدني لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمري سليمانى انها يوم ودعت * نعيم نفوس في الورى وعذابها
لقد اصبحت من خلف رملة عاج * فهل بمد هذا البعيد نواقر اربها

٦٩٥ - كلدى باك خان المقل صاحب مملكة الدشت وكان من الاصراء

(١) ر - ست وعشر بن وسبع مائة (٢) ر - البدن (٣) مخ - الغزي - ف

عند خاني خان (١) خُف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء الغل كلدى هذا فحضر من
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بعده ممالى *

٦٩٦ - كمال المهازي الشيخ كمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدمر اوي
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدمراوي مشيخته تخرج منصور بن سليم واجاز لها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل المرسى والشيخ عبد السلام (٣) والمنذرى
والسفاقي وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدي العمري والى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كهر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما انهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزم موهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجدوها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

انما الذاهر (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

موايا بالشراب ثم تاب لما حج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطناله عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كاتب ممولاً بمات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *

٧٠١ - كوكي الحمدي (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *

٧٠٣ - كيكادي بن عبد الله دمشقي عتيق ابن الشيرجي سمع من الفخر
ابن البخاري جزء الانصاري وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومي احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شعب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموي استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصوري المعروف بالصغير احد الامراء الطبائخا ناة
بدمشق وولى نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *

ميلوا عن الدنيا واذاتها * فانها ليست بمحمودة

اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدودة

واطيب الماكول من نحلة * وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاور بالجامع

الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *

٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعوى سمع من

النخر ابن البخارى متقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث

بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء

بالقاهرة سجنه الناصر بعد محيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما

ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل فى اعتق له

الصوف المرعى وينسبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يد ثمن ويتصدق به

وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات

فى ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين الغيمى والى الرحبة وولى البقاع قبلها و نابلس وكان شهما كافيا

فما يليه التزم لتكنز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد العسكر

الشامى اليها وفى بما التزمه وشكا منه آل منها وبالغوا فى ذلك

ورافعوه فلم يفد فيه ذلك وكان مبذرا سفاكا لدماء ينوع للناس

(١) صف - الزير باج - ر - الزير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

المذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام

المظفرية امير آخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامرة

مائة سنة ٧٤٨ تم اعيد بامرة مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١

وخلف مالا جافورته واده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام

المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر النابسي

في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبد الله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت

على ابن خطيب الازة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت ماتت في

ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الخمسين *

٧١٧ - لولوبن سنقر الحراي ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن

عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي

والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه

البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشي الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال

مفتوحة بعد هاشين معجمة كان في اول امسه جزارا وربما داربا فطاط

الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فبأشر ضمان حلب

فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك

وكان نحر الدين ناظر الجيش يصده عن مراده ويكذب به عند السلطان

الناصر فلما مات نحر الدين حضر الى القاهرة في سنة ٣٣٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه دينارا ودرهما وفلسا وقال يا خوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك فقضب السلطان وطلب الجميع من حلب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافقهم به حاققتهم والتم بثمانين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويقاب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حلب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا اولادهم ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
في الاذى وكان النشوي معنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت
وطغيان زائد الى ان اخذ يما كس النشوي الذي كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشوي وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك
النشوي فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واسحيط بماله فمضو در
ثم افرج عنه بشفاعة تنكز واخرج الى الشام على شد العداة في سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر نابا
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه
ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر وتجر ونهى وامر وهمز
وهمر وعزل واهان الا مرء الا كبر ورؤع الحرم والا صاغر
وضرب بالعضى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الو لو قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول

كبرت فكنت محترما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

٧١٩ - لولون عبد الله السباك الخواتمي عتيق رضوان المغلي سمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير
من الفيلايات انا ابن طبرزد وحدث ومات ١٠٠٠ (١) *

٧٢٥ - لؤلؤ بن عبد الله القبلي البعلبي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارق وفاته سنة ٧٦٠
يعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢٩ - لولو بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابي محمد بن محمد بن علاه
ابن حسن بن علاه الاذري الحنفي سمع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبي والسبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينة (٤) نخر الدين الوزير القبلي ولي وزارة الشام اولا
ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جماعاً للمال كثير اللفة مستطيلاً على الاكابر بجاه يلبغا وقد خلف
لمامات بيوت الا موال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالغلل
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابعه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبلي المصري نخر الدين
صاحب ديوان يلبغا وولي الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - عريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قزوينة
ف - مرويتة (٥) صف - ما يكفيه

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابي اسحاق القبطي (١) ناظر الخاص بد مشق مات

سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - ماري حاطه بن منشا بن منشا موسى بن ابي بكر التكروري

ملك التكرور ملك بمدايه وسار سيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق

حتى مات في سنة ٧٧٥ وولي بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفي اللبناي (٢) سمع من التاج

عبد الخالق بن علوان والشهاب الا برقوهي وغيرهما وحدث وكان

حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخا نفاة الا ندسية وذكره

الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير

بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والا سكندرية وكتب بخطه وكان

له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوي

ملك الهند ولى في سنة ٧١٩ وقتل في سنة ٧٣٩ وقام بالملكية بعده

بملوكه خسرو التركي *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصي كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة

والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب

من امامة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج ففرق في البحر

سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك المنصوري زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابن اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) مخ - الشامي - ف

الكتاني *

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٥ - مبارك شاه وزير خربندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسيأتي ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارحي *

٧٣٦ - مثقال بن عبد الله الأشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

أبو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه الزاين جماعة *

٧٣٧ - مثقال بن عبد الله المقيي أحد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بد مشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٨ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين أحد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الأشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته ونجى له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في أهل العلم والخير ولم يزل باقيا إلى أن غضب عليه

يلبغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي وأمر بنفيه إلى أسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بذلك

أن نكب في سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٩ - محسن بن عبد الملك بن إيهام بن عبد المحسن بن جبلة الغساني المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني أنه من ذرية

جبلة بن الإيهام وأنشدني *

من شعره

ما حلت عند عهوى ذي محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت *

ولا

ولا اردت بشعري تقا ثكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله العراقى الشاعر رخل الى الشام ومدح المظفر صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى المظفر بابن قر ناص فاخر الاستيذان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الا يلج
ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج
قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا بينفسج
فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)
اوجه القوم بالمكارم خفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها
فكأنى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها
مات بعد السبعمائة *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقاءكم وكفى - فلم اردتم وقيتم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباؤهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المارديني واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فمهر ودرس بالنبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابن الحريري فخرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونعل القاهرة
في سنة ٧١٢ فرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢
احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالنبلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسى المعروف بابن العماد و بابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم وحدث ومات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب المقدسى وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عز الدين ابن جماعة وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر (٢) ٠٠٠ *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة و ام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفقى ومهر في صناعة الحساب ومات في تاسع ذى القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن ابن عمر القبايبي المقدسى *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجارى الاصل المصرى المعروف بابن الاكفانى ولد بسنجار وطالب العلم ففاق في عدة فنون واثقن الرياضى والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلا كلمة كانه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابن القداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) منح - صاعد

يتعجب الخذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخواص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتناولها فيبراً وكان مع ذلك آكله مستحضراً للتوارىخ واخبار
 الناس وحفظه الاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره بأوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افك من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والعزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقاير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشترى شيئاً
 الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ماهراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب نفيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 والالباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخرة قد امتنع من التردد الى المرضي وهو
 القائل في كماله *

ولقد عجت لما كس للكيما * في كماله قد جاء بالاشماء
 يلقي على العين النحاس يحيلها * في لحظة كالفضة البيضاء
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المفايري (٢) المريني (٣) ابو عبد الله
 مستدعي الدين (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم ووسط
 واعتنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - المفايري (٣) منه - المريني (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكناى الحموى البياى الشافعى ولد بحجة سنة ٦٣٩ و اجازته
 فى سنة ٤٩ الرشيد ابن المسلمة ومكى بن علان واسماعيل المراقى
 والصفى البراذعى (١) وغيرهم وسمع فى سنة خمسين من شيخ الشيوخ
 بحجة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنجيب وابن
 علاق والمعين الدمشقى والرشيد العطار وابن ابى عمر والتاج القسطلانى
 وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر فى الفنون ودرس
 بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولى قضاء القدس فى سنة ٨٧٢ (٤) ثم نقل
 الى قضاء الديار المصرية (٥) فولىها فى رمضان سنة تسعين عن ابن
 بنت الاعز فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فايد ابن بنت الاعز
 وصرف هو وبقى معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام
 بعد الخوئى فى سنة ٩٣ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت
 شرف الدين المقدسى وكان مات فى اواخر رمضان سنة ٩٤ ثم ولى
 مشيخة الشيوخ مع التدريس والا نظار ثم ولى قضاء الديار المصرية
 ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فسافر من
 دمشق فى تاسع عشر صفر ووصله فى مستهل شهر ربيع الاول
 وخلص عليه فى الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها
 الى ان حضر الناصر من الكرك فصرفه سنة ٧٠٩ واقام عوضه
 نائبه جمال الدين الذرى فباشر سنة وشهرا ثم اعيد ابن جماعة فى
 صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعى (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق

(٣) ر - العمريه (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - ثم القضاء الاكبر بمصر *

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضرب باخرة ثم استعفي
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ و قيل انه اقام مدة بعد ان
عفي بياشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمم ولما صرف
استمر معه تدريس الخشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العزم ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالغة
واصوله ذكيا فطنا مناظرا متفطنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدى متين الديانة ذاعبدا واوراد وكان في ولايته الشانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضرب
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشبهة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحييا
مرايا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها
ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجاده وهجاه النصير
الحماي بمقطوعة وناولها ياها فسلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضي القضاة المقدسي * صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن خجاعة

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
تجانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) - بمنزله (٢) - كثير (٣) - متعففا (٤) - كذا - *

يُحِطُ بالبدر النابلسي كان علامة وقته ولى القضاء و الخطابة
والتصاوير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته و طالت مدته
وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه
ومسكنه حسن التريية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه انه لما ولى
تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) جمع
ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل
واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء
الى الصالحية حتى سلم عليه فعد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع
في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله
قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد
جاوز التسعين بأربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلبي
ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني
والثالث من امالي ابي احمد الحاكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤)
حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الحنفى كان عالما مواظبا
على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراءات وعن شمس الدين
المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يثبت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا

من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات

في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن قتيان بن غانم (٢)

المدجلي ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات

في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)

ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب

والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين

ابو نصر ابن الشيرازي سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش

ابو عبدالله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني

جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والعز ابن جماعة بالاجازة

وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات في شهر ربيع الآخر

سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين

ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق

سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين

سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست وخمسين وستمائة (٤) بياض

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد به دمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزيره صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد الحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاب واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفي بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرا بلسى صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمعية القائد واشتغل بالفقه فمهر واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكماله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبري ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبة ثم ولى امادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واصيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر ديناً مهيباً مصمماً في احكامه لا يحابي احداً قليل الاجتماع بالناس ملازماً لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهوراً

بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن علي الصيرفي
ومات في سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النعجواني شمس الدين شيخ خانقاه
سعيد السعداء مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الحجاز كتب عنه
البدرا النا بلسى بالشام من نظمه في سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده في رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السعدى
البعلبكي الدمشقى ولد في ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلي
ابن النشبي والنجيب ابن الصغار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبي
في معجمه ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد في مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب
وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالىسي والرشيد العامرى
في آخرين وحدث باربعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين العلائى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن روبيل (١)
 الانصارى الفرنجى المعروف بابن السراج الطبيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ
 الطب على ابي جعفر الكرى وبنى عبدالله الرقوصى واخذ المربية عن
 ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع
 الكثير من ابي جعفر بن الزبير والف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجالسة
 والدعاية له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب و كان كثير
 الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجانا ويعينهم من
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره سماع منه الذهبى
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بان زيارة وله اشتغال (٢)
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عز الدين ابن العز (٣) الصالحى
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والترغيب
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن
 الدرجى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفرى وكان

على سمت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ٠٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على المماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلى بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا
في الحكمة والنجوم وكان يشبث الكيمياء وكان يلشغ بالراء لشفة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص
فقال الناصر نحن نعرف انه ياف من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك فقرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزاع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الابلي عمدة وموحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فوالد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فربى عند جده وتفقّه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشرين رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) د - فاحتيط *

المقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه ففكره ذلك ولبس مسجداً واستحب في زي مسائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتم كثيراً فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئاً من الكافور فحصل له في عقله خال وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور إلى العراق فزوده وأرسله إلى بلاده فساد إلى تلمسان وأخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودي وكان أروع أهل عصره في فنون الحكمة وأخذ عن أبي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشتغال فأنشأ عليه الطلبة وانتشر ذكره وأقام مدة بتونس يدرس ويفيد وأقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد إلى تلمسان فقربه أبو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ أخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أمين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من أعيان الدماشقة جواداً ممدوحاً مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن إبراهيم بن علي بن باق الأموي المرسى الأصل الغرناطي ثم الدلقى أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً أدبياً قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم أرى بآخرة ومات في أواخر الحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابن اليسر ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيوني
ولد بالاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعلبي شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للأمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابني اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادي الاصل الدمشقي
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر علي ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبي والسر وحي (٤) وابن مند وشيخنا المراقي وآخرون قال
ابن رافع كان يلحن القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابني سعد الرقي ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي في
معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدرسات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبدالله بن عدلان

(١) منح - عمر - ب - غشم (٢) بياض (٣) د - صف - بقا (٤) د -

البرزالي (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندرى ولد سنة ٦٣٠ هـ
وسمع من ابى عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى تفقه على ابيه وولى القضاء بسمنود
ثم استوطن القاهرة وولى المقود الحكيمة ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابى البدر بن شجاع الخالدي البغدادي
ابن لحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ هـ وتفقه للحنابلة وسمع من التقي علي
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجاز له ابن ابى الدنية وابن ابى الجيش (٣)
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها
منه بد مشق فى سنة ٧٣٢ هـ وهو من افارب القاضي عالم الدين
الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سرى (٥) الطحان ولد فى
شهر رجب سنة ٦٤٥ هـ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا واحمد
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
الحنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

(١) ف - النورى (٢) ف - ٧٢٤ (٣) ر - صف - ابن ابى الحسن - ف - ابن ابى
اليسروا بن ابى الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر -
صف - مرى (٦) ف - واقدين غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) ر - وافد بن سعيد
(٨) ر - خمس واربعين وستائة

وسمع الكثير من ابن أبي عمرو وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وسمع منه العزيز ابن جماعة والبرز الى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزائه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن أبي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧٨٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبدالله البالسي (٢) كان فاضلا اديبا عارفا ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٣ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المز عبدالله بن أبي عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسي ناصر الدين الحنبلي المعروف بابن القرائضي سمع من عيسى المظعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن بن السكاكري وهو اخو شيخنا المهاد ابي بكر بن الفرضي سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلسي - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة واجاز لاميد الله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
اللايه وهو سميه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الواني امين الدين ثم الدمشقي الحنفي
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
و ابن مؤمن (٣) وجماعة وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه
رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم
تقلات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت في المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرني عن الفخر البجلي فقال لي هوفي السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البجلي قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع من سنة ٦٩٤ وبعدها من
ابي الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعمائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل
الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة
واجازله الابرقوهي وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسماع وصار عالما حافظا وقال البرزالي كان يعرف العوالي
وفيدها للرحالة وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسمى في مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشم بن - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - منح - ف - و التقى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالح بن النعمان (١) المعروف بالحفة ويصغر فيقال الحفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسيني وشيخنا وآخرون وكان يلقن القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان يتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسامة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعي والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهادة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري الغرناطي المعروف بالصنادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٥٠٠ (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلي وكان حسن السمات ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طالب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بطائل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالف النحل على اليعسوب معانين بالذكر مهرولين يغشون

(١) ر - ف - صف - مخ - ابن البقال (٢) صف - تسع واربعين وسبع مائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزر جى البياى (٢) المقدسى الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٩٨٦ واحضر على زينب بنت مكى فى الثانية وعلى الفخر وابن المجاور فى الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة واذيل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مرويات بالسمع والاجازة ومات بالقاهرة فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الفرناطى المعروف بالبياى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوليد الحضرمى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا فى المشكلات بلغ الخطبة يشارك فى العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مد رسا بالمدرسة النصرىة فى ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريد دهره فى علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواهم (٢) منح - القباى - ف - الشامى (٣) صف - اسمع

(٤) ها مش ب - حد ثناعنه بصحيح مسلم شيخنا ز بن الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفارى *

والطب والهندسة اقرأ بفرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابيكار الافكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيرة مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) المكي الحسيني ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصلاً ثاراً مقبول الصورة ظاهر الالبهة توسع في التسري
جداً وكان ينسب الى التهور وقرأ لمصم وتفق له الشافعي ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابي سعيد بن
عبد الحق الماريني تخف عليه فتأمل ما لا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم
سنة ٧٣١ قتله بعض مما ليكه فقتل بعده وخلف ما لا عظيماً جداً يبلغ
حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف واد ابارع الجمال كريم
النفس مبذول البشر جالس السلطان مدة ومات شاباً سنة ٧٥١
بالطاعون *

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسي الاصل الدمشقي الشافعي الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتتقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة
شمس الدين الغماري واثني شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني على

فضاؤه ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف
السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال (١)
ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب
وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩
مطعوناً وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مصري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥
وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مرزا وابن عبد الدائم مات
سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافي الميموني (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات
الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه ببغداد سمع منه
القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معصاذ بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ
ناصر الدين الجعبري ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠٠ تقريباً وسمع من الرضوي
ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم
على الناس وبذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على
الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم
سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت
علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحاً

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في مخ
فقط (٣) صف - البعلی - ر - ف - مخ - البعلی ابن اخي الميموني (٤) ر -

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا ابى الفضل سماع منه
ناصر الدين الفسارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان
شيخنا ابن عشر حينئذ وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو
كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٦ - محمد بن ابراهيم بن مكى النويرى قاضى المحلة ناصر الدين ذكره
الاسنوى فى طبقات الشافعية وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا
لدسائس فى الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال
وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسائية
ومات بالمحلة فى صفر سنة ٧٥١ والنويرى منسوب الى النورية قرية
بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزي ثم الدمشقي سماع من
ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبصر من الحسن الكردي وحدث
واجازله ابن الموازى وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان
يشهد على القضاة مات فى صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكرى
سعد الملك ابن النبيه ولد فى رمضان سنة ٦٣٣ ومات فى ٢٧ شهر
رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكتيبي
الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٢ وكان
اديبا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب لرسائل

(١) كذا - وفى صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود *

المشهوره المعروفه بعين الفتوة ومراة المروءة كتب له عليها ابن النحاس
وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحامي
والعلم العراقي وابن الغنيم وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج
الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل
لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *
ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يسيه يوما تردد
ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لى قدرة وهو امد
وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب
باصرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب
فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من
رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ
العز ابن جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي الصنهاجي ثم الدمشقي كان فاضلا صالحا
ام ببحر اب المالكية بجامع بني امية ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبري الاعياي (١) امام مشهد ابي بكر
بجامع دمشق مات في ذى الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة
لايمش الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المتمدن المادلي
شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ربيع الاول
سنة ٧٤٢ *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعماية (١) وتفق على علماء الدين
 القونوي وظهر بالشيخ ركن الدين (٢) بن القويم وتقدم في الفنون وكان
 قوي النفس فاستطاع على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي
 ثم ولي تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازما للقراءة والاشتغال صبوراً على ذلك جداً بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالي وابن القياح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 عارفاً بخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مظموس المينين يبصر باحداهما قليلاً وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوي في الطبقات كان عجولاً محتقراً للناس
 كثير الوقعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيهاً نحوياً مفتياً (٤) مواظباً
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حجي كان يتناظر هو والفخر المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيراً مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت
 له اول النهار حصى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته ف صلى
 بالمعربة بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتاً في ثالث عشر جمادي الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى وقيل ثلاث وسبعماية - شذرات الذهب (٢) منح - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي ومبسط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردى وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي و ابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطي وابن المجاور والدمياطي والعراقي (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهي وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ايات *

الهي قد اعطيتني ما احبه * واطلبه بن امردياي والدين

وقطعت عن كل الانام مطامعي * فنعماك تكفيني الى حين تكفيني

وخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا في الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - رعوت (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - العراقي

(٤) ف - صف - الصفدي (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير
كان نبيا نشأ في السعادة ثم صاهر رضى انا النصرى مولى بنى نصر صاحب
الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وبأشر مباشرة مذمومة
الى ان قبض عليه فمات غريقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى
ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب
الحدود (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشبه
وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين
وسبع مائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وسماثة
وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه
ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن
صصرى مدة حكمه قال الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون
بأشر مشيخة الاقراء بالترتبة العادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره
ابن سرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعقفا خاشعا وكان ينوب
فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك
بالمدينة النبوية حدث عن ابى اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود
سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الجردون (٢) ر - الحبلى - ف - الحنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ -- محمد بن ابراهيم المعجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن سنة عالية *

٨١٣ -- محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير وابن الجهمزي وابن رواج وغيرهم وطاب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ -- محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال قاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي القاضي بلبيس ولد سنة تسعين وستائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ -- محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبد الله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذى القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العزو ابن خطيب المزة وتقى الدين ابن رزين في آخره بن واجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وثقة ومهر وافق ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي والده عن الدين امتنع من استئنا به فاقبل على

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدرايين الباسي كانت اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفتنا (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند السكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله لاسنوي وقال كان حافظا لتوارد مخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلت حدثنا عنه سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فعاد يحدث به عن ابن عبد الهادي كالقوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطي ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الريم وابو عبد الله الغافقي ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدام المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر
المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر على بن
البخارى مشيخته تخرىج ابن الظاهرى ومسند الامام احمد بفوت
يسير وهو ٠٠٠ (١) والشياثل للترمذى والسادس والسابع من أمالى
الجوهرى ومشيغة الجوهرى الصفرى وسمع من التقي ابراهيم بن
على الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال
عبدالرحيم ومن العزيز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبدالمؤمن
الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرين واجازله ابو الفتح ابن الحجاور
وزينب بنت مكى وعبدالرحمن ابن الزين احمد بن عبدالمالك وزينب
بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر
مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبى فى مجمعهم الكبير وعمردهرا
طويا لا حتى صار مسند عصره وتفر دباكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبورا
على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل
الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة
الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم تسعة انفس
بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا
للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع اسكان
ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيغة وحدث بها
وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمى *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى
شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسleme والمرسي وخطيب صر دا بغداد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي محب الدين ابوالبركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبدالله الحلبى ومن الوادى اشى
وعيسى ابن الملوكة وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابونعيم ابن الاسمردي وآخرون وحدث وكان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابوالفتح سماع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخرج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قراء عليه ابو محمود
المقدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)
سمع الرضى والصفي الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
الياقبي (٢) وتفقه ودرس وباشر العقود و الخطابة نيابة عن
الحرازي بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارضه شيخنا
ابن سكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الدياجي المعروف
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بان خطيب ملوى (٤) تفقه بآبيه وغيره ونشأ
على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصبى (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمئة

المنطق والاصليين و الفقه و التصوف كثير التواضع والا نظرا ح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى و البند نبجي وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلغاهد مهاثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يعيل الى مقالة ابن العربى ويدندن حولها فى تواليه وبمحهم ولا يكاد يفصح وكان يحضر الساعات ويرقص احيانا ونقل العثماني الصفدى قاضى صفد فى طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لى ثياب من الجنة اوتخو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل ملطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها الفضل الامام او المؤمن فقال ليس المنادي كالمناجى ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - وحضر عنده (٣) ر -

صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضى عن الدين
 ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الغضائى بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ
 والسديد التزمنتى ويبحث فى مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه
 ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين
 البغدادى وقرأ بالسبع على النور الكفتى وقرأ اجزاء عدة عن الرضى
 وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبى كان من جلة العلماء وولى
 قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات فى شعبان سنة ٧٢٥
 وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء
 حدث عن عن الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين
 الحلبى وقال قرأت عليه فى الفقه ٠٠٠ (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف
 بالزيرباج (٤) الحلبى سمع على العز ابراهيم ابن صالح بن العجمى وحدث
 سمع منه الياشوفى والحاضرى وسبط ابن العجمى وغيرهم ومات سنة
 تسمين وسمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائى سمع من ابى الحسن ابن الصواف
 مسموعاً من النسائى *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامى الغرناطى قال ابن
 الخطيب كان من اهل الخير والعدالة والمفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض

(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه *

في الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذا ما نى سمحت باقتراب

ابذل جهدى في طلاب العلا * فبأذل الجهد حميد المآب

مات في آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين

ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر

مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال

روى لنا عن الفخر علل الترمذي قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل

شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افتكين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق

في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبد الله الاقشهرى

منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى

المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى

ابن منتصر (٣) بفاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب في عدة

اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالبقيع سماه الروضة قال القطب

الحايي ثنا ولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور

بالمدينة ثم اتخذها موطنها الى ان مات سنة ٧٣٦ (٤) *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بصخان بموحدة وسكون المهمة بعد ها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستمائة (٣) ر - صف

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - من سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة دمشق وادسنة ٦٦٨ وسمع بعد النجاشي
 من العز ابن القراء والعز الفاروقى والليمونى (١) وغيرهم وعنى بالقراآت
 فقراً على الرضى بن دبوقة والفاضلى والد مياطى والا سكندرى
 وشرف الدين ابن القراء كاح والمجد التونسى وقراً العربية ودخل
 القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجراً فى حانوت ثم تدم دمشق
 وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط فى الاقراء الى ان قرأ (٢)
 بادغام الراء فى اللام من قوله (والحمير لتركبوها) وزعم ان ذلك يخرج من
 الشاطبية مع اعترافه بانها لم يقله احد فقام عليه ابن الز ملكانى وساعده
 المجد التونسى وغيره فطلبه ابن صصرى وعقده مجلس فباحثوه وحاققوه
 فلم يرجع فتمنه القاضى من الاقراء بذلك وكان ذلك فى سنة ٧١٤
 فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد وقرأ بالجامع ثم ولى مشيخة التربة
 الصالحية بعد المجد التونسى وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل
 البلد بالقراآت وكان وقوراً مهيباً بهي الحيا شامخ الانف ظريف
 الملبس له ناموس وقعدو واذا أقرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت
 واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوقة ولا الحلوى الاسكرية
 ويقال انه لم ياكل الشمس قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب
 النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان
 يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح
 فاصالحها بقطر النبات فغضب والزم الذى احضرها باكله ووقع بينه
 وبين الذهبى لكونه ذكره فى طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط
 غليظ على الصفحة التى بخط الذهبى كلاماً اذع فيه فى حق الذهبى بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتهم الذهبي منه بان ترجمه في معجم شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فبحى اسمه من ديوان القراء وكان له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئاً وكان يدخل الحمام وعلى راسه قبع اباد غليظ اذا تغسل رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك ضعف في بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا معذبا حين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لهيب وقد وقد

مات في خامس ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح مسلم عن ظهر قلب ويلقى غالبه سندا ومثنا بالجامع مع عذوبة لفظ وطيب نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

١٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البمليكي ثم الدمشقي القصير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدايم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده من اسر التتار وحدث بها وكان ديناً مواظباً على قراءة القرآن مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن فيل ومن ابن عبدالدايم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى وجزء ايوب وجزء ابي الشيخ وجزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث عـلى بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن المسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجما مقتصرا على
الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويؤزره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النا بلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الامراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب واحدى رجليه منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقتات الا من الخياطة ومتع بحوائسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا
بالمروءة له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلانى وابن سعد والعزا
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسمع شيخنا ابواسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
 وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس
 وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبدالرحمن وجماعة ومولده بعد

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السلمي
 أبو عبد الله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً
 جميل اللقمة على قدم الاشارة قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتدده
 والعامه تمتدده وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة
 الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه
 وحكايات لهم وكان قرأ على أبي جعفر بن الزبير وحرس البساتين
 مدة ومات في شعبان في الطاعون المم عام ٧٥٠ وله اثنان
 ومائة سنة *

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات
 الحنفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان
 عمه سراج الدين يفضلته في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انها كان قد
 انتهت اليها الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فمات
 احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (هـ) وولده
 تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي
 ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن أبي محمد بن برطلة وغيره وجازله ابو الحسين
 ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات
 في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن أبي المنصور
 الأزدي المالكي درس بالتمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منح - سنة ٧٦٤ (٢) ر - منح - صف - الاويسى -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابي الوكب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوي مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى ابو الطاهر ابن صفوان الملقب قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) يأتي في مواعظه بالخطيب وقد حج وكأف يتكلم على منازل السائرين للهروي وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعاقى على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى
وكان به سمعى كما بصرى به * و كان به شانى لسانى مع قابى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوءه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن عبيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحي ملك * انطفأ لصب هالك
ويا متافى في الهوى * انث مغر ما حي لك

٨٤٥ -- محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عاصر بن يوسف بن بدر بن
علي بن عمر الانصاري السعدي جمال الدين المطري الذي ولد سنة ٩٧١
و حضر على ابي اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله
نظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوي ومن احسن الناس
صوتاً وصنف تاريخاً مفيداً وكانت له مشاركة في الفنون وناب في
الحكم وفي الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف
بالميقات فنذب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر
موضعهم وبقيت في يد آله ومات بالمدينة الشريفة في سابع عشرين (٢)
شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٩٧٦ و برع واده (٣)
في الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ -- محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر النارقى الاصل المصري
بدر الدين ولد سنة ٩٦٠ وحفظ التنبيه وقرأ القراءات واعتنى به الشيخ
جمال الدين ابن الظاهري لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج
له اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً حدث بها مصر ارا وخرج له
ابراهيم بن القطب الحلبي مبعجاً في مجادين قرأت بخط البدر الناربى
كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيراً فانفقه وتنعم ثم
املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

(١) صف - روساء (٢) ر - سابع عشر (٣) هاشم ب - يعنى الحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنقدي وابن خطيب الزرق
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسمع منهم
ابو المصالي الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقي ثناعه ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن العماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بخراسية على
ابى الحسن بن ابى الداني وسمع من ابى عبد الله البرقوقي (٣) وابى
عمر بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيق وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلاني
وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف الملقن في القراءات وشرحه بالمتع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلقى النجاح
واسلك طريق الجد والمهج به (٥) * فهو الذي يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧١٢ هـ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي القرشي (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ هـ (٧) وسمع على ابن ابى عمرو وابن عساكر

(١) صف - متج - البكي (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفيرقوقي

(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى

(٧) - متج - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن
شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة
سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم
بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن
خليل بن زيد بن منبجك الفافقي ابوبكر الغرناطي اصله من اشبيلية
وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره و كان جهورى الصوت قليل
البهت في الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غاب عليه ثم اتصل
بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما
الى مجاية في البحر فخرج عليهم الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد في
سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات في
رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون
المقبى الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

لبا بك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلن تاجر

ولكنها زادت بذكر الك بهجة

وفي التاج انمى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بمودة * ولا ناب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى *

فقلت لهم لا تحسبوه محاسني

يضيق فرزق الله لا شك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الفرزجلي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التشفيع تصرف في القضاء بمجتهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نحر الدين ابن الشيرجي كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق و كان موصوفا بالمثل و الرياسة و السكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرغندى (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخر و مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمي ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد ملبس الشيبية جميل الصورة حسن الملبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقي الدين المالكي قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت في الحجة في النشروفي علوم اللسان

ذى الحجة سنة ٧٩٠ أرخه شيخنا العراقي (١) *

٨٥٦ - محمد بن أحمد بن شبل الحريري البغدادي المالكي ولد سنة ٩٤٧
وآثره التتار صغيراً فنشأ ببغداد وتفقّه لمالك وكان كثير الاشتغال
والإشغال وافتى ودرس وعرض عليه نيابة الحكيم فامتنع وقال الشهادة
اسلم ومات في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن أحمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة وخيراً ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سمع
من أبيه وابن أبي عمير سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة والملائى وشيخنا
أبو إسحاق التتوخي قال الذهبي كان فاضلاً حنفياً متميزاً مات في ذي
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن أحمد بن صفي بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي أبو عبد الله
شمس الدين الغزولي ولد في شهر رمضان سنة ٩٩٧ وسمع من أبي الحسن
ابن القيم قطامة من صحيح الاسماعيلي ومن حسن بن عبد الكريم سبط
زيادة جزء الجاردي (٣) ومن النجاد بن المقدسي جزء ابن أشتة ومن
عبد الله ابن ربحان جزءاً من أمالي أبي مطيع ومن زينب بنت الأسعدي
مسند الشافعي وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط أم
بالخاتمة البيبرسية (٤) مدة ومات في أوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
منه إجازة يعني من الرجال عبد الله بن عمر بن العزيز ابن جماعة *

(١) مخ - وذكر أنه شرح التسهيل هامش ب - أجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - تغلب (٣) ر - صف - الجاردي (٤) ر - التد مرسية *

٨٦٠ -- محمد بن احمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من ابى العباس الحيدار كتاب السنة للالكائى وحدث سماع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماعيلى باجازته من ابن الصفى المذكور فالتبس
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ -- محمد بن احمد بن طهر بن عبدالله الامام ابو عبدالله الباسي المقرئ
امام مسجد السبعة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقراآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمات
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
الثمانين *

٨٦٢ -- محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى وقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القراآت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صاحب الرضى الشاطبى مدة وتضلح من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطأ الاكفاف كبير القدر

(١) ر - ثلاث وعشرين وسبعائة (٢) ف - الباشرى

وتأله عليه جمع لا يحصون وشهد عليه أبو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حاملي راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقي الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتي الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين تقي الدين وذلك في سنة كذا وكتب التقي المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرئاه به حيث حلا وكان ذلك في سنة ٢٤ وكتب التقي السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوي كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لواله الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بعصر ومات التقي الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البجلي ابو عبد الله بن القويمى (٣) بالفناء والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -

وحدث عنه في منجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى المالى
ابو عبدالله الساجي قال ابن الخطيب قرأ على عبد المظيم بن السى (١)
وعلى ابى عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابى القاسم المريد
وكان مقبلاً على نفسه مستوعباً ضروب الخير و انواع القرب من
الصلاة والصوم والذكر و القراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء
الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقه وغرناطة
وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول
سألت الله ذلك خوفاً من الفتنة وتيمات النظر وكانت له شهرة كبيرة
حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد
الاصغر والمحب الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن
سلك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحجة في رسوم الحجة
ومات في شوال سنة ٧٣٥ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي
شمس الدين ابو عبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢)
وسمع من ابى العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن
الفركاخ وعفي الدين ابن جهيل و الاصول عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افتي ودرس
في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السبئي - ر - السرى - صف - السنى (٢) فى شذرات الذهب -

ولد فى سنة ٧٠٠ اوفى التى بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس القاء للدرس

وحدث

ينقب و بجرر و بحقق *

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من

اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس (١) الصالح

... (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي

ولد سنة ٤٦٠ هـ وتفقه بابيه والمجد بن ذقيق الميذ واليهاء القفطي وسمع

من الرشيد المطار والمندري وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ

ودرس بالمزينة وغيرها بقوص وحدث وافتي ودرس وكان قوي

الحنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يداصدت حبيباً تني * لا وصل يشفي غاقي غلات

قضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتي مدت

وله

عجزت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه

والحال ابدت لمن يميزها * تعجبا ساء مصدر او صفه

مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى

المنبجي الاصل الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٦ وسمع

الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن

معالى المطم وابي نصر بن الشيرا زي والقاسم بن عساكروست

الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعي بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازي واسحاق النحاس وفاطمة بنت
جوهر وشهادة بنت المديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد
بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي
وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي
القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم
نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من المرسى
وخطيب صردا وغيرهما واجازله ابن القبيطي وكريمة وغيرهما وكان
حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مرات
ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٩ وانه كان له
اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدي ومات قديما قال الذهبي
سأله سنة ثلث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من
اقر ان عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لى اخ
من اقر ان القاضى تقي الدين سليمان مات صبييا قال الذهبي كان صاحب
الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان سادجا
قال لنا مرة اشتهيت ان افرج فى الحلق التى يتفرج فيها الناس
فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلعة
واظن انها الحلق التى قالوا ان للناس يتفرجون فيها وكان دينا قنوعا
مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى
صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

بشهر من السنة *

٨٧١ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى
البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الدنيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى
شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمدسة جده الفتحية
وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١٠ ادعى عليه انه قال ليس
كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا ونحو
ذلك فمزره القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه
من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن
الكفرى ان يحكم باسلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن
جهاته ففرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها
للامداد الحسابى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى
أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٦٩٥ *

٨٧٢ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن
اسماعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب
مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم
واحضر على المرسى وكان يخاطب الفقراء ويحضر الغزوات ومات
فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المازى الوقت ولد قبيل التسعين (٤)
وحفظ الشاطبية وعنى بالقراآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب
والفلك وعمل الاوضاع الغربية من الاطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) و - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان
قرأ على ابن الا كفاني بالقاهرة ثم سكن دمشق و كان اصطرلابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الرابع من صناعته بد ينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالجيب و نظم متوسط و كان من ملازمته لاشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ -- محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لاه القاضى نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحلي و ابى عبد الله الوادى آشى و عيسى بن
المولك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن على
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن على الحريري (١) و الحافظ المازي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و انتاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحو من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالملا
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان يطريه و يشي عليه و قد
سمعت خطبته مرار اولم اسمع عليه شيئا و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ -- محمد بن احمد بن عبدالعزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجده ولى نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن أحمد بن عبد الميزان الدمشقي الشيخ ناصر الدين القنوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفته وافق ودرس واعاد مدارس وكان مدرس المقدمة داخل باب الفرديس وخطيب الجامع اليلغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشده عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قل وقيل * فقول الناس زور بالليل
ذئاب في ثياب ان تراهم * فكن حذرا بجهلك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتب مع الشهود بقدر ما يكتفى به اياما وينقطع في منزله دائما عمل المرواح فباعها لتفقه وتفقه عياله وله يد طولى في تمبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن أحمد بن عبد القوى الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزىل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط اقعد منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشى ولم يعاوده ذلك الالم مات

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طراد
الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر
سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبري ومن عمه الرضى وعثمان
التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض وافتقه سمع منه
شيخنا العراقي وغيره وتفرّد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي
فينسب لجد لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب
سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤)
وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتأنى
الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السرب حلب فباشرها مدة ثم عزل عنها
وقدم القاهرة فتحول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء
حلب ثم صرف بان ابن الرضى في فتنة يابغا الناصري فلما عاد الناصر
الى ملكه رحل اليه وسمي في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب
فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفته التدريس
والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف -- الجزري (٢) منح -- كال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا
العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولي كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ *

علي نحت القوافي * و ما علي اذ الم (١)

٨٨٢ - محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنفي ولد سنة ٥٠٠ (٢) و سمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذي وشهد عند (٣) الحكام وبأشر القضاء بيمض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الواني *

٨٨٣ - محمد بن احمد بن عبد الله بدر الدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمه ابو من العز الحرائي وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ٥٠٠ (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٨٤ - محمد بن احمد بن عبد الله المطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن ابي البركات البلقي (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطعونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥ - محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الجبال الحنبلي ولد سنة ٦٥ في ذي الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على ابن البخاري

(١) زيادة في - ر - وله مدح في شيخنا برهان الدين الانباسي لما ولي مشيخة

سعيد السعداء * وله -

سا مرني في جلق ضاحب * فيا له من صاحب ما كر

و رام اضلا لي بتتميقه * قات فما خطبك يا سا مرى

وله

لله درحام البشر حيث انت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به و اردا عم اطناء به * وطار الزموه البشر في عنقه

(٢) بياض (٣) منح - علي (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلقي *

وعلى غيرها وسمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذي وبرع في الفنون وجمع
وتصدر للتدريس مدة وناب في الحكم وكان قليل الحفظ مقموضا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط الهدر النابلسي قال التقى
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقى الحنبلي وحكي عن
نقي الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه في قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * حيث كان الزمان كانوا
هاداني الدهر نصف يوم * فأنكشف الناس لي وبانوا
يا ايها المعرضون عني * عودوا فقد عاد الزمان

وذكر ان سببها انه عزل في كائنة اتفقت بخفاء الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فاقبل ذلك الجمع في الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلي يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات في ربيع الآخر

سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الملك القششالي ابو عبد الله قال ابن الخطيب
ا قدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا في الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه سراجمات وقعت في سنة ٧٩١ قال وهو الآن قاضي
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسمردي ثم الدمشقي ثريل القاهرة

(٩) توفي سنة ٧٧٧ كما في جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ٩٤٧ *

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠هـ ونحوها وسمع بدمشق من ابن
 غدير وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وثقه وبرع في الفنون ودرس
 تراوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
 بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحاديّة
 فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
 وادعى عليه عنده واتصل به ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي
 المالكي شرف الدين عيسى الرواوي بعد ان منع من الكلام وله
 ترتيب الام للشافعي واختصر المروضة لكنه تعبان في تعقيد الالفاظ
 فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
 وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
 الخلاوة لفظا وفي المعنى سم ناعم قال الاسنوي كان عارفا بالغة والاصلين
 والعربية ادبيا ذكيا فصيحيا ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال
 جعفر الادفوي مقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأيته بمكة
 وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
 فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
 اى ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت المصا من يد الامير وقبل
 يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
 مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن

محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احدا لا ذكاء ولد في رجب

سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

سمعت وطبقتهم (١) وتفقه بآبن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدى لو عاش كان آية كنت اذلقته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من المعلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في العلم والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسينى درس بالصدرية والضيائية وتصدر وقد حدث الذهبى عن المزي عن السروجى عنه وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسينى هذا الكلام عن الذهبى انه قال فى جنازته وله كتاب الاحكام فى ثمان مجلدات والرد على السبكي فى رده على ابن تيمية والمحرر فى الحديث اختصره من الامام بخوده جدا واختصر التليق لابن الجوزى وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل فى مجلدين وله مناقشات لابي حيان فيما عترض به على ابن مالك فى الالقية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع فى كتاب العلم على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبى ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمسامات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات فى مائتين وخمسين سنة الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) مخ - وطبقتهم وطلب بنفسه فى سنة ٢٦ فاكثر (٢) ر - صف - فى الحديث

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكري ناصر الدين اخوصا حينما
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعي بالقرافة ومات في شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٥ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر اللاتى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١٠) وثمانين وستمائة
واسمع على الفخر ابن البخارى وابن الزين والابرقوهي وغيرهم واجاز
له القطب القسطلاني والعز الحارثي وابن الانماطي وشامية بنت البكري
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيري ناظمها سمع منه شيخنا
العراقي والقاضي صدر الدين المناوي وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البدولى نظريت المال والاحباس
وغيرها ومات في ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهو بقية
الييت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكناني المصري الفقيه الشافعي شمس الدين ولد سنة ستين
او بعد ها بقليل تحرر ان مولده في صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليل وغازي الخلاوي والعز الحارثي وابن ترجم والد مياطي
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسي وابن
السكري وجعفر الزمتمتي والشهاب العراقي (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصمهاني وبرع في الفقه ودرس وافق وناب في الحكم عن ابن

دقيق العيد وباشرو وكالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
 وتوجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه ببيرس
 الجاشنكير وكانوا ارادوا غزو اليمن فاشار التجار بتأخير ذلك وبالمراسلة
 فاجيبوا فمين شمس الدين سنقر السمدى و الشيخ شمس الدين ابن
 عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نظم
 ذلك عليه ولم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
 فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعرفوك (٢) ماتوا
 ثم قدر انه ولى قضاء المشكر في ايام الناصر احمد وكان قد شرع في
 شرع مختصر المزي في شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقي وكان افقه
 من بقى في زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه وعلى الشهاب
 الانصارى وقال الاسنوى كان اماما في الفقه يضرب به المثل مع
 معرفة بالاصليين والعربية والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحاً يعبر عن
 الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة
 الصدر وقرأت بخط البدر النابلسي كان علامة وقته متفننا في علوم
 كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتباني في الفقه ويزيد عليه بالعربية
 والقرآت والتفسير ولما حج الجلال القزويني استنابه في درس الفقه
 بالناصرية وكانت العادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
 عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك
 فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان
 وبينهم منافرة مشهورة مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ وقد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح علي (٢) صف - ف - يعرفونك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام
الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الله ثم وغيره وطلب
بنفسه وكتب الطباق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان
دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان
الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبى كان ينطوى
على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب
ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثمان شوال
سنة ٧٠٦ بجافة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجم الناس معه فصار
يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من
العبادة والتخلى عن الدنيا والانقطاع وادامة الذكر واللاوة الى ان
شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريعا
جدا قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمى دخلت القدس سنة ٧٨٢
فرايت الشيخ محمد القرمى يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين
ثم ستم ركعات فاخبرنى الشيخ محمد الحلبى المعروف بالالواحى وكان
قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ما يسمع شخصا واحدا انه قرأ فى الست
ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين العشائين

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن
احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان
وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعة
انشدنا قاضى المسلمين ابو سعد المقدسى ابن الديرى اجازة انشدنا
الشيخ محمد القرمي لنفسه *

اسير وحدى بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستها ما ظامنا صادى
ولا رفيق ولا خل يؤنسنى * خلعت نعلى منى شاطىء الوادى
ادنانى الحب منه ثم قربنى * كقاب قوسين اودى ورا الهادى
ومن شعراء

مازالت اقيم مذهب العشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

مازلت اوحده الذى اعبد

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبدالله التركمانى الاصل

الفارقى ثم الدمشقى الحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبى ولد

فى ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله فى تلك السنة بعناية اخيه من

الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرعى

وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو والفخر على وجمع جم وطاب

بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف

الفسولى ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة

و اخذ عن الابرقوهي والد ميساطي وابن الصواف و القرافي وغيرهم
 و خرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث و جمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا و جمع تاريخ الاسلام
 فاربني فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا او قطبة من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها المبر وسير النبلاء وما يخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي و خرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة و خرج
 لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلامذته ورغب الناس في تواليفه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسما عا وولى تدريس
 الحديث بتربة ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 ترجمة تنكر نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *
 اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلي موضعاً لو فاة مثلي
 فما جازى باحسان لاني * أريد حيا ته ويريد قتلي
 قال الصفدي فانشده لنفسه *

خليلك ماله في ذا مراد * فدم كالشمس في اعلى محل
 وحظي ان تمشى مدى الليالي * وانك لا تملى وانت تملى
 قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان
علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته
تنتفي عن الاطراب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بجسم مع دمشق
في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ
في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل وكان
قد أضر قبل موته بسنوات وكان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك
لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف
بصري ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من
ذي القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي
عز الدين قاضي بلبيس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد
الدمياطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المدني ابو عبد الله
شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله
ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجاز له عبد الرحمن بن مخلوف
وعمر بن يحيى العتيبي والوانى والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين
وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في
سنة ٧٧٣ سمع منه بهار هان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة
النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى الحسن الحراني شمس الدين بن الصارولد

(١) ف - القرافي (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في فقط *

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩

واخذ عن ابيه وخاله ابي عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني

ومحمد بن عيسى الفاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابي الاحوص

وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السابق سنة ثلثين

قال ابن الخطيب كان من جملة الفقهاء عارفا بالنوازل ذاتها مفرط

الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي

الهمة مقتصدا متقلا من الدنيا قديم العدالة قويا بالحق متعففا مقتصرا

على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء

مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة *

٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحرائي الاصل الحلبي بدر الدين (٤)

ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطم

سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سماع منه ابن

عشائر وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم دينيا يسترزق من

وقف عليه ويتجر في البزنجاب وعليه وضاعة يقبل الانقياد لاسماع

مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ *

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي

الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يمش والفقهاء على

محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابي عبدالله الزواوي ثم رحل

الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف القرناطي فكان بن

جابر ينظم والفرناطلي يكتب ثم نبغ الفرناطلي في النظم ايضا لكن المكثراً
هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديعية
على طريقة الصفي الحلبي وشرحها صاحبها ابو جعفر ثم حجاورجها الى الشام
فاقاما بدمشق قليلاً ثم تحولوا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمرا بها نحو
من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكر لي ذلك
صاحبهما (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة (٢) نظم ابن جابر فصيح ثعلب
وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالماً بالمرسية انتفع به
اهل تلك البلاد وحدث به عن المزي والجزري وابن كمياد (٣) وغيرهم
حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريري قاضي حلب واجاز
لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن
اللبان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان
القرآنات بالثماني يعني مقتصر على منظومته في السبعة وعلى منظومته
في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى
الاسكندرية فقرأ على المرادي ابن المشاب ومهر في ذلك الى ان تصدى
للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ
بعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن
الشحنة وحدث عنه وعن جيهية بنت علي بن الصعيدي الاسكندرانية
وغيرها وكان قد طالب بنفسه وقرأ كتب الطباق وحدث ودرس بتربة

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل

ام الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابوبكر الكلاعي

قال ابن الخطيب كان من بقية ابناء المشايخ ظرفا وادبا وصرورة وله خط يدعي ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف اباه في الخطابة والامامة

واقرا ببلده وكان اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامة

وخال ابيه الحكيم ابى جعفر بن الخطيب المذحجي وابى عبد الله بن برطال

وابى اسحاق الفافى وعلى بن عمر القيجا طي وآخرين واجاز له ابو العباس

ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن احمد المشد الى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازى ثم المصرى الرفاء الشيخ

شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصى والميدومى

والقلانسي وجماعة واكثر عن ابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمعا

كثير المجاورة وكان يلقب جهام الحرم وكان يذكر انه سماع المدخل

لابى عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الغنى الرقى المقرئ الحنفى شمس الدين

ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع

على الفارونى (٢) وابن منزهى وغيرهما وسمع من الفخر وبرايم بن

(١) فى صف - ترجمة زائدة وهى محمد بن احمد بن علي بن سليمان المعرى عرف بابن

الركن له قصيدة رائية سماها الدرة الخفية فى الغاز العربية وشرحها شرحا مبسوطا

سماه الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه فى شهر

ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبع مائة (٢) ف - الفارق *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثوا
واقراً ودرس وافق قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتميز
في الفقه والقراآت وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدر للقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدر للقراآت بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنا وغيرها
واقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلده
يقال لها وفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
تحت حكم الخطي ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبع مائة ففوت شوكة
وخرج عن طاعة الخطي ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الخطي ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الخطي عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر و خلف احمد اولاد منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد
فاستغل حق الدين بالعلم و تقدم فيه فهجره جده على وعمه ملا اصفح
حتى الزمه بالاقامة في عمله و اخرج له لجباية بعض البلاد فخلق من ذلك
وجمع الناس على العصيان على عمه فالتصر حق الدين و كان عمه استنصر
بالخطي فانجده فقتل العم في المعركة و انهزم الجيش و صار حق الدين
الى جده فتأدب معه و امده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها
وحل و اسكن بها اكثر اهل مدينة وفات و استمر على محاربة جيوش
الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون و ثمة كلها
ينتصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد و ذلك سنة ٧٧٦ و كان
مقدما شجاعا عجولا ملك تسع سنين و استقر بعده اخوه سعد الدين
ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير
المقري اخذ القراءات عن العز الفاروق و صحبه مدة و جاور معه بمكة
وسمع من عبد الله ابن مروان الفاروق و غيره و كان ماهرا في القراءات
عارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحساكم و كان سيي
الخلق بذى اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين على مزاج فيه
و لعب و ابلغني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب
منه فزجره و قال اتقدم مني مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكتاب
مات في رابع المحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان مقرئا كاتبيا بلغا كتب و قيد و اخذ (١) عنه اقرانه

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الغماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الفسافي من اهل مالقة ابو بكر ابن حبيب
الامين قال ابن الخطيب كان اما ما جليلا حافظا لفرع الفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مشابرا على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابعده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بقرناطة بعناية
السلطان ابي الحجاج واستقر اخيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب في
الغرض منه والخط عليه وبقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من
القلمة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري سمع من الهادي محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبدالواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرها
ودرس للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان
يعتنى بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا
ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات
في ذي القعدة (٢) سنة ٧٩١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين
ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث ٠٠٠ (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء
ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ٠٠٠ (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم
سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه
عبدالرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ٠٠٠ (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع
من ابن عبد المؤمن والفاروق وابن عساكر واجاز له التقى الواسطي
وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي
الفقراء وهو الذي عمر الجامع الفوقاني بالمزة واول من خطب فيه
عماد الدين ابن كثير سنة ست واربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني
وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب

(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض

(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - منح - سمع وخمسين وسبعمائة وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية ✽

٩١٨ - محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وتفق به بابه وغيره ومهر في الفقه والادب وناب في الحكم ثم ولى قضاء صند مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة بخفاء وابعده فاحتاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضي عز الدين الاشمونى بمدة المحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن اطائفه انه سمع نخر الدين ابن القابلة يقول كان والدى يدعوا لله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعوته فجئت انت كذلك وكان المذكور احب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال فجئت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نخر الدين ابن مكاس بييتين هذا ثانيا **فيها ***

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختى

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دوى فجاء مرة جلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا صريق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشمير فقلت لاجل ذا عقلت في وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشدني لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا العمري هو البلاء

والناس في غفلة وجهل * لوفطن الناس ما استؤا

وله

عاقته محمد ثا * شرد عن عيني الوسن

حديثه ووجهه * كلاهما عندي حسن

وله

نظمك من شعرك احبولة * لا غرو ان صيد بها شاعر

لا حكم لنا ذر لكنا * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد (١) بن احمد

ابن محمد بن سليم بن مكتوم القيسي بدر الدين السويدي الاصل

الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب الحديث

وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخاري بالجامع بعد الظهر

في رمضان ولازم المهاد الحسابي فنفق به واخذ النحو عن العنابي (٢)

وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافتي واعاد وكان ديننا خيرا عابدا

كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قاربه مع

نراهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٩٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي الرسي الاصل الغرناطي قال ابن

الخطيب كان شيخا (٣) وقورا مليح الشكل وولي الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القباي - ر - العنابي (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

وفي صف - شعري

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن فتوح الصغوني بمهملة ثم معجمة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق و طالب الحديث سنة ٩٣٣
وهلم جرا و سمع من التقي سليمان ومن بعده و كان ديناً عاقلاً فاضلاً
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابى المظفر ابن السمعاني ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن
الكوايك في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمري تقي الدين
الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لأمه
الرضي الطبري و اخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم و تفقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحجة و اجاز له ان يفتي و يدرس
وحدث و درس و افتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة
القاضي شهاب الدين الطبري و الخطابة بعد الضياء الحموي ثم سعى عليه
ابو الفضل النويري فولى عوضه القضاء و الخطابة في سنة ٦٣ و لزم
الحرازي يتيه حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه
عفيفاً زها و مات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب
كان عالماً فقيهاً قرأ و عقد الشروط ثم تجرد و صدق في معاملته و نفق
يده من الدنيا و صار يشار اليه في الزهد والورع و استمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع و خمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة الدين و التواضع والا فادة وكان يعظ الناس و يتكلم في عدة فنون و يحمل الناس على الزهد و الا يشار و تاب على يده خلق كثير و مات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيد هم بن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين الدجاجية ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من البرقوهي جزء ابن الطالبة و تمانى الشهادات و صار يشهد في القيمة و تحول سمعوا منه و مات في شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى و لقب الاربعين و ستمائة و مات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصارى ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ و سمع با فادة والده من الحجار والوانى والد بوسى والخنى و ابى بكر الصنهاجى والحافظين القطب الحلبى و ابى الفتح اليعمرى و القاضى بدر الدين ابن جماعة وغيرهم و اخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزى وغيره و خطب بعد ابيه بجامع ابن الرفعة و درس بدرس الحديث بالقبه البيبرسية و بدرس الفقه بالشرقية وغيرها مدة طويلة و مات في اول ذى القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة و لم يقد رلى السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذاى ابو بكر اصله من اشيلية و ولى جده قضاءها و انتقل ابوه عند تغلب المد و سنة ٤٩ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة و بها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بمدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
 الشارطة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا ادبيا منقطعا مقتدرا
 على النظم حتى تمددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقعه
 ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثنى عليه وقال قرأ على جده لامة
 ابى بكر بن عبيدة الاشبيلى وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبد الله
 ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبد الله
 ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن
 دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
 والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
 من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبد الله الشيبى (٤) من
 نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سائر سلفه ومات
 ببرالعدوة في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
 ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
 ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
 وجده معا في سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
 بايدي الظلمة حتى يقال ان ابن الاهر اخذ منه في دفعة واحدة عشرين
 الف دينار وهدمت له كتب جليلة ومسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) منح - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعائة

(٤) ر - ف - السبقي (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بحراب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيا بة الحكم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعدّها للفراسة من ماله قال الذهبي
في ذيل المبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنه حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس و تسعين و ستمائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكروسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ايه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافقي وولاه
العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
الباد رائية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدرسا وافتاء
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوايد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب
ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن *

ومذ رأى الأبد أن في شركة * ابطلها من بعد أخذ العيinan
وقال أنت كنت تكفلفتني * فمت غراما وعلى الضمان
وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشى

يا من غدا بالمرذولة * ما أنت في جهم بالمصيب
في الخرد العين الذى تشهى * منهم ويفضان نحو الحبيب (١)
وقال

وباتت تناجيني بدر حديثها * فكا د جفاها ان يذكرنى حينى
واذكرها غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عيني
[٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلاني ابو الفتح الطولوني امام
الجامع الطولوني ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع
عن التقي الصائغ ومات في المحرم سنة ٧٩٣ *

[٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي المالقي
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه في الوقار والا حشام والورع تقدم
خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية في النزاهة والعدالة وكان عارفا
بالفرائض والحساب واستعفى من القضاء فاعفى ومات في رجب سنة ٧٥٢
وابوه في قيد الحياة *

[٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابو عبد الله الحسني الاشعري ولد سنة ٢٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الفافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعماني الادب ونظم الشعر ورث في ديوان الانشاء بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقي على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابويحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيعة راكب في مثن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبهة منها خطبة الاشتغال مع ردائة خطه ٠٠٠ (٥) قلت رأيت ولد هذا بالقرطبة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

(١) صف - القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي (٢) مخ - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) د - ف - الاكحل على (٥) بياض *

تقدم عند شبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم نخل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقي المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخى سراج الدين ابن شعابة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسي وابن الخير والمؤمن بن القميرة ومن ابن بنت الجيزي وصالح المدلجي والضياء المقدسي وابى المعالي ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر ودعاة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة زيد من الف ختمة وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذي الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الغساني ابو يحيى كان خيرا (٣) مرصيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الاقوام خصوا باعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا منما لمنى * فمنع الرضا عين العطاء
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي قال ابن الخطيب لقي (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع واما القاسم المر في واباعلى بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - ر - سحانه (٣) ر - جيد ا

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن
المسجدي ابو الماعلى ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك
واحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد
ابن فائد (١) الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين المعروف بابن
الربيع قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧١٣ وسمع
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابى الحسين السفاسقي وسمع
بمكة من عيسى الحبي وحدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل
وغیره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى
الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصر الدين سمع من ابرقوهى
وحدث روى عنه الحسينى في معجمه وقال تميز بأخوة ومات في رجب
سنة ٧٦١ وجاهد عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابى القاسم
ابن عساكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف
بابن النصيبى تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابى طالب بن المعجمي وجماعة
وتفقه للشافعي ودرس بالعصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث
واتفقت له مصادرة في أيام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذي القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف
ابن جري (٢) الكلبي القرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان
على طريقة مثلى من المكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقيد مشاركا
في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده
على حد اثة سنة فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن
الزبير وابي الحسن بن سمعون (٣) وقرأ على ابي عبدالله بن الهيثم ولازم
الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر بن ربيع
وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم
في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن المامة

ومن شعره

لكل بني الدنيا مراد ومقصد * وان مرادى صحة وفراغ
لا تبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون بهلى في الحياة (٤) بلاغ
ففي مثل هذا فلينافس اولوالنهي * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما العيش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد والشراب يساغ

قتل في الكاثنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن
خميس (٥) الانصاري قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن
رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين (٢) ف - جرير - صف - جري (٣) ف - سمعون

(٤) صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احدا بلغاه عصره وصنف النفحة الارضية (١)
في المروءة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البعلبكي الفقيه الشافعي
ابو عبد الله بن زيد ثقة على (٢) ٠٠٠ ودرس وافتى وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حامد بن
ظهير ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في
ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عز الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ وا حضر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا مخالطا للشافعية جماعا
للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا
رئيسا كثير الحسنة والروءة حسن الشكل محب لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قتل وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمى التونسى اصله من
غسناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابى الخباز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

ابو السعود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نحر الدين بن الصاحب
بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من المزخراني
وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدريسيها مات في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري تفقه وولى الحسبة
بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجأة وهو بين القصرين راكبا على
بعائه وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الفسائي الملقب بابن ابن عم محمد بن احمد
ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
والعلم استظهر جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان
معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) علي زى الصالحين مع سداجة وشدة انكار على
البدع تصدق بالاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الحوص
وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام علي نوازل (٦) من الفقه
وفقد في الكائنة العظمى بطريف قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ علي ابني محمد البساهلي وروى عن الخطيب ابني عبد الله

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
 وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف -
هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذي الحجة

سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ - محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الغرناطي قال ابن الخطيب
كان قيمياً بالمرية مشاركا في الاصلين اخذ القراءات عن الاستاذ
ابن الحسن ابن ابى العنيس (٢) وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله
ابن رشيد وابى جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجه الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد الغناب (٣)
فمات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤ - محمد بن احمد بن المتأهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذمومه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بحراة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *

٩٥٥ - محمد بن احمد بن ابى عمرو محمد بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
الييمرى صلاح الدين ابن اخى الخافط فتح الدين سمع بافادة عمه من
حسن الكردي والحبار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى (٥) نجم الدين

(١) ف - صف - ميخ - فرج (٢) ميخ - ابن العيش - ف - ابن العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصدوه (٥) صف - الطبرى ثم المكنى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق المجبسي
التمساني شمس الدين ابو عبدالله ولد بثلثمائة سنة ٧١٩ وسمع بهامن
ابي بدر بن ابي عبدالله بن الامام و اخيه ابي موسى (١) ٠٠٠ و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن علي الاسواني
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن علي بن اسمعيل
الواسطي وجمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطري وهو يومئذ مؤذن
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنعاني (٢) نائب الحكم وشرف الدين
محمد بن محمد الاميوطي (٣) الحاكم بها ومثقال (٤) بن عبدالله المغنشي
وموسى بن سلامة الشافعي المصري الخطيب وامن التونسي الشاعر
يكفي ابا البركات وعبدالوارث بن عبدالواحد بن ابي زكنون التونسي
يكفي ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحبيبي والزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري والفخر عثمان التوزري ونجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن المحب الطبري والجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى
والقطب الحلبي والبدر الفارقي والجلال القزويني و احمد بن منصور
الجوهري ويحيى بن المصري و احمد بن محمد الحلبي والحافظ فتح الدين
اليوسرى والشيخ اثير الدين وتقى الدين الاكفاني و احمد بن ابي بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعردى

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطي (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادى

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس
من الشيخ علي بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن
عمر الجعبري وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الحنابلة
وبرهان الدين الرازي وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادي العشاب
وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي (٢)
وابي عبد الرقيق وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة
هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣)
وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه
في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفى قال ابن الخطيب بعد ان وصفه
باللطف والنزاهة والوقار مع الدعاة والتمصب لاصحابه واخوانه
ومعرفة الصحبة للملوك والتهدي الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم
انه مشارك في فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير
السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل
على السلطان ابي الحسن فخطاه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب
ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان
مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢
فقلده الخطبة واقامه للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس
فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *
انظر الى النوار في اغصانه * بحكي النجوم اذا تلفت (٤) في الحلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفزارى ومحب الدين بن المسلم (٢) ف

صف - منح - الزبيدي (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف

حياء امير المسلمين وقال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسف احزت الجمال بأسره * فحما سن الايام توتى هيت لك
انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا ملك او ملك
قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى
الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن
مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
فقرر فى الخطا به والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها
الذى لم ارم من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا
وجودا وتلفظا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى
دروسا ومدارس واهانى بقول بحضرة وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت
واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
لمن ادرك حيا ته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
مرزوق القاهرة وحج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونعم الرجل هو معرفة
بالمرية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
حفظه الله تعالى *

٩٥٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد
ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمى امين الدين بن جمال الدين
ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن ابى المعالى الوزير ابن العميد بن ابى يعلى (١) الدمشقى
الرئيس المعروف بابن القلانسى ولد سنة ٧٠١ ر اجازله الدمياطى
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع فى الدست فى اواخر دولة تنكز و كان
يسد (٢) الغيبة فى كتابة السر وولى وكالة بيت المال مدة وولى
قضاء العسكر مدة ودرس بالمصرونية وغير هاتم ولى كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحاب عوضا عن الصفدى وانتقل الصفدى الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان فى اثناء سنة ٦٢ اعيدنا صر الدين
المذكور الى كتابة السرواهين امين الدين المذكور و صودر على نحو
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرياسة و صار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضعف يومين ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقى من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد الرضاوى الصجراوى ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرمانى
مجالس المخلدى الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره و مجلس ابى مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن ابى عمر و اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخارى

(١) ر - مؤيد الدين بن ابى المعالى الوزير ابن الحميد بن يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه

وابن الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلي عز الدين ابن القلانسي ولد سنة ٩٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مهابمطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على العشرة دينا وولى نظر الخزانه بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متشبها في امره لما صودر الشمس غبريال الوزير طالب منه ان يحل اوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحراني ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليعمورية بدمشق سمع من ٥٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهراني (٤) المغربي ولد بالاندلس سنة ٧٩٥ و كتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بمكة *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسمردي (٦) ابو عبد الله الفرناطي المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ و نشأ محبا في الفضائل و اخذ عن ابي جعفر بن الزبير و شاركت في الفضائل و كان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابن الجيوش ثم ابي

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٥٠ الوهراني (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري *

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد واستقر المحروف وزيراً فتمكن في دولة محمد بن ابى الوليد واخذ في ابعاد الكبار بحيث انه عمداً الى قائد الجيوش عثمان بن ابى الملاء فعمل عليه حتى اخرجه من غرناطة فغلب ابن ابى الملاء على اندرش برغبة اهله وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩٩ تضر محمد بن ابى الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن ابى الملاء الى غرناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى الملاء سنة ٧٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن الفوية كان ادبياً ظريفاً تملأ فى الآداب فمهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وترهد وهو القائل *

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجد انجب الخائفة حانقه (٤)
لا تمجبوا فالكل كلب ناجح * ولا يحب الكلب الا خانقه
وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

ياربنا الى صاحب * بالذنب مدحوشى
غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة

(٣) صف - احبنا (٤) ف - خانقه *

و سترت منه ما مضى * يارب فاستر ما بقي
مات في الطاعون المام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذي طارحه ابن نباتة
بالموشع الذي اوله *

اجرنا من سوء الف الحشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن الفوية بموشع اوله *

زهرا من زهر يانع القطف * من كما ثم السجف
ووقع له في خر جتها *

وغادة دون حسنها الوصف * يشقها عند خطوها الردف
قالت واما واج ردفها تطفو

هذا الثميل ردفي * يعتمد خلفي * امسسى ينقطع خلفي
قالت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المارج فعملها خرجة
موشحة له يقول في آخرها *

هذا الثميل فاعيت * على انقطا عو خلفي

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالقي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادي اشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابي عبدالله بن لب
بنو ادرواقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمساني الاصل نزيل سبته ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابي حاتم بن ابي القاسم العز في
وابي عبدالله بن حريث (٢) وابي عبدالله بن الحصار وابن رشيد
وابي جعفر ابن الزيات وابي عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن الغمار وابن هارون ومن
مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولى الحسبة بغرناطة
قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب
وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب
النعمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه لشجوة نعمه ولم يؤثر عنه
في احدى قيمة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢)
وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوي سمع من ابن الصواف مسموعه
من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٩٩
قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سمالك وابن رشيد
وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الخوض
على الصدقة مقصودا بها لفكالك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا في ذلك
مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان
الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر
على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من ابن عمر والفخر وابن علاق (٥)
وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الادب وولى نظر الجيش
عند الافرم وحظي لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - سمعون (٢) ز - صف - ٧٦٤ (٣) بياض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - منح - صف ابن اعلان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابى القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخى (٢)
المقرئ بجدده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله ثم وغيرهما
قال البر زالى كان من اصحاب المروءة وله صدقة وممروف وكان الثناء
عليه جميلا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد بن الزقاق
السند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصرى الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المظم وطائفة وحدث ونشأ
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفا دربا واستخلص
اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التى لا يحب ان يطلع كاتب
السر عليها فأتى بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن
الاثير فباشرة المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه
الى مصر فشكره السلطان واطن فيه فخلع السلطان عليه تشريفا
بطرحة فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يابى ان يلى كتابة السر شخص قبطني
فلم يسمف له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في خنق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوخى *

بالمصطفى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم أفرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلا الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحويطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له حتى اطاعهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وبالغ في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقررده في استيفاء الصحبة
فما شر الكتبة احسن معاشرة ثم ولى وزارة الشام بعد الناصر
في سنة ٤٤٠ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة
وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام
في وقته وكان جميل الصورة اتيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف
اللباس كثير التأني في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ .. محمد بن احمد بن منصور الجوهرى ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١)
ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ .. محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوى بقاف
ونون الصالحى ولد سنة ٣٥٠ وسمع من ابن عبدالحق بن خلف حضورا
وابن قميرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعى
ويعيش ابن على النحوى وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في
الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ .. محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابى الفضل
المعروف بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع على عمر الكرمانى وابن

ابن عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني ابو الحسن
الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفي
بالاجازة وقرأت بخط ابى عبد الله محمد بن احمد الغرياني انه ولد بمدينة
ثونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة
الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه
بالاجازة لان اياه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان
التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبد السيد التميمي
وابراهيم بن عبد الرفيع الربيعي قاضي الجماعة وعبد المزي بن محمد بن
البراه (٣) التنوشي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبجي واسماعيل بن
عبد الله الغرياني (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد
ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزيري
ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزيري وعل بن منتصر الصدف
وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى (٧) وابو جعفر
احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصفي وابو العباس احمد بن ابى طالب
الحجار والرضي الطبري امام القام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته
والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه
واكثره مختلف ساء بينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) - المغربي (٣) ف - القراء (٤) صف - معبد (٥) صف -

الغزنائى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومنائى *

المشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندراني ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا المراقى ومات سنة ٧٦٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدنيا طى
وابن الحسن المراقى (٤) جزء ابن زبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندراني نضر الدين الموقت ابن
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندراني وحدث
وهو من مشيخة البدر النابلسى وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزبيدي
الشريف كمال الدين الجهرى الدمشقى كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضع وسبعماية وسمع من العفيف اسحاق الآمدى (٥) وست
الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباقي وذكره
الذهبي في المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابة السر (٦) بالرحبة وو كالة بيت المال بمدا ثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر فيوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه في تيل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات

الذهب في من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس في ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر

(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) منع - والحجار

(٦) ر - الدرج *

الى غرة فولي كتابة السر بها تم الى مصرفات بها في صفر سنة ٧٩٢ *
 ٩٨٤ - محمد بن احمد بن عن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعي وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبوحا
 في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهامشي نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهل اللقاء عطوفا على الضعفاء حسن
 السميت كثير الصحة شديد الورع اخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص
 وابي جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابي الربيع واجازه الحب الطبري
 و ابو اليمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جمادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الزرندي المدني نزيل كازرون من بلاد المجمع يكنى
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان مات بعد ثمانين وسمائة (٢) خلصته من مشيخة
 الجنيد الكازروني تخرج بالجزري ومات ابوه بالشام هو وولده عبدالله
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده في القرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابي البقاء الحسيني (٣) السبكي ابو عبدالله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا لته محنة من صاحب سبعة يحيى بن ابي طالب
 اخرجته الى الاندلس فاسرته الفرنج فاقتاده ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بسة آلاف وخمسمائة مثقال
وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرنا طة ثم انصرف الى العدو
ثم رجع الى سبسة لما مات يحيى بن ابي طالب المذكور فاقام بها الى
ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ
الحنبل ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من السقي سليمان جزه
ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزه
يبي والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن القوي
وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم
ابن محمد بن اسمعيل بن علي الربعى الشيباني الا سوانى الاصل
الا سكند رانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه
المتقى ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة
رشيد الدين اسما عيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار
والشريف موسى بن ابي طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد
واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتي وزينب
بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبد الدائم وابن النحاس ويحيى
ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافقى ودرس
وصنف وخرج وتفرد باشياء من مسموعات وكانت وفاته في سنة ٧٧٧
٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقى المعروف

باب الحسام الصابوني رأيت بخطه في استدعاء لابن سكر (١) مؤرخ
سنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية الثماني
الدمشقي الشافعي سمع من ابن أبي عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن
الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزي شرف الدين الحريري (٢)
الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن
الشيرازي فن بمدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل
الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في
شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن أحمد بن رسلان البعلبي
شمس الدين بن أمين الدين بن بدر الدين بن محمد الدين سمع بالشام
من عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي
رواية ابن السنن وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع
منه بهض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة
والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج
في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الرقوتي المرسى ابو بكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى
ولما تغلب الروم على مرسية اكرمهم ملكهم وبنى له مدرسة وكان
يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالستهم
ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا
اعبد واحداً او قد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي
لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً الملوك من بني نصر واشاد بذكره
واخذ عنه الجمل الففير وكان يمد له لمن يفد عليه من اصحاب الفنون
فيجار بهم فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك الى ان مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي احمد بن ابي المزاحر ابي شمس الدين ابن الصاد (١)
ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على الفخر ابي البخاري وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة
سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيده (٤) ثم ابن ابي الخير الدمشقي
ناصر الدين ابن الدجاجة ولد سنة ٩٧٤ (٥) اسمع من البرقوهي جزء
ابن الطالبة وتعماني الشهادات وكان يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه
ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن احمد بن ابي نصر الدباهي البغدادي الحنبلي كان تاجراً ثم
ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلزم

(١) ف - الضيف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - مخ - سيدهم

(٥) مخ - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواضع نافمة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرأوفيه صفات حميدة حدث عن النشيتبري بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالح الحارثي ولد سنة ٦٤٦ وسمع بمد الحنسين من البخاري وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس والبلداني والصدر البكري وابراهيم بن خليل والفقير ابو نيني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجرب ويرتق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابي يحيى بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمده ومات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للملاج ثم اخرج اخلاطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآخر (٢) صف - الوارد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الكتمري (٥) مخ - وجد اول *

شمر وأولها

يقول سيبتي ومحمد ربي (١) * حصل على هاد إلى الناس أرسلا
 وصار يتحدث بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقباهم على المخترقين
 واتفق انه اصاب في بعض القضايا فازدحموا عليه حتى سئل مرة في
 مسألة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مائة فكان كذلك
 وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيغه وينهى عن تصديقه وقامت
 له سوق بفر ناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قلت ووقفت على
 الزايرة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يومئذ
 يعرفها ولا يعترف بها صريحا واستسخمها منه جماعة وذهبوا بها واطاعت
 على ان بعضهم ينظم البيت الشمر في الحال ويدعي انه من استخراج
 والعالم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصالي (٢) اليمني جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
 وتفق على عبد الرحمن بن شعبان وصاحب الشيخ عمر الصفار وشرح
 التنبية وعين لقضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله الياقبي ولبس
 منه خرقة التصوف وذكره الاسنوي في الطبقات وقال مات في سنة
 ٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعي احد
 الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيه
 للواحدى مع المشاركة في العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب
 احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضوره مع ملازمة الاشتغال والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الدنيا حجب وزار وعاد الى قوض فتوفي بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٤ - محمد بالك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت
ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان
جده بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي
سنة ٧٩٥ ثار عليه خواجه علي شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع
بينهما فضيف امر محمد بالك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده
بمسكر كبير بمنايا بلغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى
قيسارية فتقوي بهم محمد بالك ووقعوا بخواجه علي فكسروه وقتل علي
شاه ورجعوا فعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض ائقائهم ورجعوا
سالمين ومات محمد بالك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير
وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٣٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى بن جنكز جان المني
السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خربندا
(١) ومعناه بالبرية عبد الله ملك العراق وخراسان واذريجان بعد
اخيه غازان ولد سنة ثيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان
محسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة
في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمعا يؤثر الالب ويحب
العمارة الشامدية (٢) جديدة باذريجان بها السلطانية وقد حاصر الرحبة
في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلها ولم يسفك فيها دما ثم
رحل عنها لفته بغير سبب ظهروا كان معه في حصارها الا فرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالغلطية خربندا بالراي ومعناه الثالث وهو الصحيح - ك

الامراء

(٢) صنف - مدرسة الخا

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره و ارخ ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوى الشافعي
تاج الدين ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما
وثقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث وناب في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص وكان قائماً باعباء الحكم في
غالب ولاية القاضي عز الدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاستوى في الطبقات كان على غلط اخيه وبهجة
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوماً واحداً بسؤال ابن جماعة
بعد استمفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عز الدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيره بها باصاً رماً لكنه قليل البضاعة في المعلوم مع صرامته في القضايا
والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات وبيده
تدريس الشافعي قرر مكانه بعناية (٣) القاضي عز الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتمصب معه جتكلي ابن البابا وغيره من الامراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده وكانت ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لعز الدين وامور القضاء باسمها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) ف ب - بسعاية -

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن عمر السروجي الحنفي المديني العدل
شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق الميمني (٢) وحدث وثقة وكان
يجلس مع الشهود بميدان القمع ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة
الابرار النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين
ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكراه سمع من قرابته الضياء
صقرو من يوسف بن خليل وغيرها ولم يوجد له الا عن النجيب سمع
منه بالقاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه نقي
الشبيبة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء واهتمته هممة الامراء يقوم
بمحقوق الواردين الى حلب ويمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز
وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ
وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة
او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهاداته مات
في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول لما كنى حلب جميعا * يمزونني (٣) دمشق واهل مصر

وعوا صيد الحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

وله فيه

ياسا ثلى عن حلب لا تطل * والله لو لا شمسها المحبتي

(١) ر - الآخر وكذا في شذرات الذهب (٢) ر - والمعين (٣) كذا في ديوانه

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يصادف لبناً طيباً
وله فيه ايضاً

حي الله شمس المكر مات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

لقد ابقت الايام فيه (١) لا هلهما

بقية صافي المزن غير مشوبه

كأن سجاياه اللطيفة قهوة

حباب حمياهاينا جي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين ثقة على
ابن الرفعة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة
وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فعزل ودرس بالملكية والاقسنترية
وكان صبوراً على الاشتغال مولعاً بالانغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال
بالحاوي ويكثر المحبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة
تقننه وكان مقلاً من الدنيا تال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير
من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عن الدين
لؤلؤ الموصلي نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة
عشرين ومستمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بمدسة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وها مش

القليجية بد مشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسعد بن حمزة القلا نسي التيمحي نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت بيده
اوقاف وانظار وكان لا يأت كل الامن وقف والدته ولا يأت كل من وقف
والده وجدته شيئاً وكان مؤثماً بالغ السبكي في انشاء عليه في مباشراته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا نب الشام يوماً ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الامن الكسوة لا غير فتعجبوا من ذلك ورجع هو فرض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القاياني الشافعي
كمال الدين ابوبكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رأيت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع وبالجمدية وناب في الحكم
وطاب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماماً محدثاً مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واحطاه في العلم والفهم ثم ضعفه بقلة الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيهاً فائماً في الاصلين

والمنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوايع
والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا
ثم رجع فكان يصيف بهما ان ويشقى ببغداد ومات بهما سنة ٢٧
وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)
الدمشقي الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن
الخباز ولد في رجب سنة ٢٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن
عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابي اليسر وغيرهم ففقد
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند
بكامله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابي الخير
وابن الصابوني وابن الصيرفي وجمع جم من اصحاب الكندي وحنبل
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرمانى والنووى وغيرهما وخرج له البرز
الى مشيخة وسمع عليه هو والزى والذهبي والسبكي وابن رافع
والملائي وابن جماعة والحسيني والعراقي وقال كان مسند الآفاق في
زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا
للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر
يحدث نحو من سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسند دمشق في عصره
اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لي انه كان صبورا على السماع وكان
يكتسب بالنسج (٤) قال فكنا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبدالله بن عمر (٢) في الشذرات

سنة ٢٦٩ (٣) صف - وترقى (٤) ر - صف - بالنسخ *

المصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) ومن مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبل الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسيب العلم لابن خيثمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخرائطي وجزء المؤمل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الخناثيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طبريزي المحسني اجزاه من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبرزدو حدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سميد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاثر الحلبي الكاتب سمع من طبريزي المحسني سنة ٥٥٠ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علماء ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) منح - الخليل (٣) هياش ب - وسمع ابن الحبار هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النضر ابن البخاري وابن ابى عمر - اجاز لشبختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - منح - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قد سطر ونصف *

تجامع الطنبا (١) ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الامدى المعروف بابن التتبي بمثنائين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صحبة الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولفسة سمع من ابن بنت الجهمزي وابن المقيرو وغيرهما وحدث روى عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واغتثم البدار
فان خالجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا
مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوقع فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر المحرم سنة

ثلاثين وستمائة - شذرات (٤) ر - صف - الكواشي *

بحساب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى
القاهرة فقطنها وناوب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني

سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمي نحر الدين عرف

بان بياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهيد على القاضى

بدر الدين ابن جماعة في شهور سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبد الله السورى المصرى الحنفى

ابو عبد الله بن ابى الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ هـ بمجبل الصالحية وسمع

من ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من

الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكى

وانشد عنه عن ابيه *

وفى كل شىء لنا عبرة * ولكنه اين من يعبر

وكل بحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

و ٤

اتانى من احب وقد قضينا * من المهجر ان طامتم عاما

وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ما شق الغما

وقال تمنى بي يا من تمنى * وذاق لهجى الموت الزؤاما

فلما ان مددت اليه كفى * لوى عنى واظهر لى احتشاما

وولى وهو يمجى من دلال * فار جفنى واعد منى المناما

١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب بن

شاذى ابن صروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل
 الايوبى المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه العز
 الحرانى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث ونفرد قال
 شيخنا المراقى كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسيد السعداء قال لى شيخنا المراقى سمعنا عليه جزءا فكتب القارى
 الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال ما معناه كآنى
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لا يحدتهم قلت وكان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قدما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى
 سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا المراقى و جمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبد الله ابن المكيين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوى كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو الغلاء القرظي وابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاذى بن
 ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بمدايه سنة ٧٣٢ وكان ابو لقبه المنصور
 فقيره هو لماولى السلطنة وكان الناصر قرر له فى مكان أبيه واصر النواب

(١) هاشم ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) منج - ابو الطاهر *

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقد قدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وقادته وخلع عليه التشايف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار للامثال والاشعار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل
صروعا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة المرابان حيث ياخذون
من اقطاعاته ولما ولي الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
وقرر في نيابة حماة طه زدمرو كان طه زدمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن المجائب ان زوجته كانت
صرصت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة
اتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بمينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
ولده الى مصر فاعطى اسرة سبعمين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تقرب عن مفنى حماة مليكها * واودى بهامن بمدراك عماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين بن الجوى ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد المامرى والحق الكبار بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكث جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

فاسممه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات
في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد
ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصارى الخزرجى ولد في
ثمان المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهالك ابيه في سابع
عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزيره المتغلب عليه
عثمان بن ابى الملاء الى ان فتك به وهو بعد في سن الشباب لم يقبل خده
وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة
مفر ما بالصياد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم
بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤)
وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل في عزة وعزومة الى ان كان في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ غزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به
الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بسكلام غليظ وبادر بعضهم فطعنه
فقضى لحينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا
فمن ذلك قول الشاعر ابى بكر بن شيرين *

عين بكى لميت غادروه * في ثراه ملقى وقد غدروه
دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقا موارسما ولم يقصدوه

(١) مخ - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمئة - وفي هامش ب
اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاحاطة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥
(٣) ر - بالنادرة (٤) في الاحاطة - باغوة (٥) صف - نجبه *

١٠٣٧ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرجي؛ باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من
 الطارق ومولعا بالصياد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا والزموه ان لا يدخل القلعة لسوء
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسعى فى تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الوالد
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التبسط فى اللذات فانصاع له وانهمك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للمبالغة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضايق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع المقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهمز بعد ان استولى
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة
 الى صاحب قشتالة الفرنجى متذمما به ضامنا له الاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فعدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
ابن عبد الحق واستولى على مامهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك
ليلا بمد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح
فقاسى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم و اموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
واصر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشقق نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهل الكلابي الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرها وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكواني محب الدين حفيد الشيخ
مجد الدين تفة وسمع من الدبوسي وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدي ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك
وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق
وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسند مر الجوكندار اخذ الامراء المشراوات بدمشق
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحي الهمداني ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب
كان خاتمة اهل بيته فضلاً وتواضعاً قرأ وتأدب وقفها اثر سائعه
في الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افكين مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ له
ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحي قال البرزالي مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بحلب
ثم ولى نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولى امرة طابخانة بدمشق ومات
بها في شوال سنة ٧٩٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك
وولى في آخر الامر امرة بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ايبك السكري المعروف بالمشطوب حدث عن ١٠٠٠ (١) *

١٠٤٢ - محمد بن ايد غدي بن عبد الله الحلبي (٢) اليزيدي سمع من ابن
الصواف مسموعه من النساء وحدث ١٠٠٠ (٣) *

١٠٤٣ - محمد بن ايد مر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلاسي مات
في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (٤) قال البرزالي طلب الحديث
مدة ونسخ الكثير وجمع شجاسيع وفوائد وله شهر كان فقيراً ضعيف
الحال مرضى مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر
ربيع الآخر سنة ٧١١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحافى الحامى ولد سنة ٩٢٨
وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت
واقراً بالروايات وكان عارفاً بها حسن المناظرة والبحث واقراً
الناس زماناً بدمشق واعاد مدارس الحنفية واقراً العربية وشرح
قصيدة الصرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٦ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى تقيب السبع
المروف بابن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٦٥٢ وسمع من عثمان
خطيب القرافة جزاء ومن الزين خالد وروى ف الاربلى وغيرهم وكان
فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكان تفقه وقرأ
بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبى فى سير النبلاء ومات
فى رجب سنة ٧٣٥ (٥) ورأيت فى مشيخة ابن جعفر ابن الكويلك
انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبدالله الاشقر الزرعى سمع

(١) مولده قبل الستين وستمائة المعجم الصغير للذهبي (٢) ر - وهامش - ب

الكثير

سنة ٧٣٢ هـ

الكتير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين
١٠٤٨ - محمد بن بادى بن ابي بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة
وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال
مدة وكان يحل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق
وتارة ببيروت وتارة بطرابلس وقرأ الحديث بالجامع ولائيل
بحاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والد يا قريبة * والكأس تجلى والشباب تحمما
فأحببتهم نيران قلبى صعدت * كأسى فتقطر من جفونى أدما
مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن بردس بن نصير بن بردس بن رسلان البعلى ولد سنة ٩٧٨
وسمع من التاج عبد الخالق والزكى (١) المصرى وغيرهما وكان احد
المدول بعلبك وقرأ على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات فى
أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) - مميل *

١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا عارفا تنقلت به الاحوال
ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جهادى الآخرة
سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتاش بن الجوكندار انتهت اليه الرئاسة فى لعب الكرة
فلم يكن فى زمانه من يجاريه الا علاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا
راى الناس منهما العجائب وكان الناصر بكرم محمد هذا ويدعوه
أخى ومات عقب مجيئ الناصر من الكرك فى جهادى الآخرة

سنة ٧١٠ هـ

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنخعي وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بن الدين القرندي الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بهابك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضم المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يفتي (١) ولا يفلطوا غساقيل له القرندي لانه تزيانز بهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقتنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو و اياه في بركة ماء قال ففررنا في يوم بارد فبقينا نغطس الى ان عجز هو ثم تقبلوا عليه واخرجوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاحب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امراته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ هـ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله الماسلي قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن ابى الشداذ واخذ عن ابى عبد الله بن برطال ويمقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء *

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدرى احد اصراء الطبخانة بدمشق
ولى الحجوية ومات فى سنة ٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهندار احد اصراء بحلب ونائب
القائمة بها ثم كان ممن عصى مع يلبغا الناصرى على برقوق فلما خرج من
الكرك وظفر طالبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة
جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بابان القاهرى الحياط سبط الشيخ شمس الدين بن
زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٢) واسمع على جده لأمه وعلى احمد بن شيبان
وزينب بنت مكى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين
الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاستتقال من صغره حفظ كتباً واخذ
عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه
ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلد ابد مجلد فلقها
على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقيني
وذلك فى سنة ٩٩ وملاكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا
العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي
من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة
الزركشى زايًا وعنى الزركشى بالفقه والاصول والحديث فأكمل شرح
المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ
عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيئين ثم توجه
الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط الاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطالب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح في شرح البخاري فتركة مسودة وقفت على بعضها وخلص منه التنقيح في شجاد وشرح الاربعين لاناوى وولى مشيخة كريم الدين وكان منتظما في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور او راق يعلق فيها ما يريجه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزيامي في سوق الاحاديث باسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثلث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ - محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ٠٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ - محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلبى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليوناني وشيخ الشيوخ بحجة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستن (٤) ف - الفريد - مخ - الفريث

(٥) ر - صف - محمد *

ار ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واهمد بن شيبان وابي حامد بن
 الصابوني وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ عبي الدين النووي
 حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضي شمس الدين لا بد ان تلي درس
 الشامية فوليهامد مدة وكان يظن انه يلي قضاء الشام فولى قضاء حمص
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
 له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال الاماد ابن كثير كان شيخنا
 حالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كانت كريم النفس محبا
 في الصالحين وقد اُفتي ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبع مائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
 قد يما وتفرد وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
 لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولى قضاء حمص في سنة ٧١٨ ثم قضاء
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
 من قضاة العدل وبقي بالنساف مات في يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة
 سنة ٧٤٥ (١) فأت اخذ عنه شيخنا برهان الدين البلي بحاب واذن له
 ١٠٦٣ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد في
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني
 ويوسف الساوي وابن الجهمي ويوسف بن خليل في آخرين واجازله
 الكاشغري وطائفة وبطل حائوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد
 ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طرل عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في او اخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الله المسمى ولد سنة ٤٨٠ او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة و السائة الفراوية واربعين الا جرى و جزء ابن جوصا و جزء ابن الفرات و جزء ايوب و جزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيجته تخرج ابن الظاهري وعو الى قاضى المرسى والترغيب والعمدة و جزء البرقي و انتخاب الطبراني و جزء بكر وسمع ايضا من خطيب مردا و الرضي ابن البرهان و ابن ابى عمرو الفخر وغيرهم قال الذهبي حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساوحي سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذي على الفخر ابن البخاري وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعاني بتجلد الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سمع بن حريز الزعبي الدمشقي شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي سليمان و ابى بكر بن عبد الدائم والمطعم و ابن الشيرازي واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفي في شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة

(٢) د - ف صف ٦٥٩ - (٣) د - شمس (٤) ف - صف - بمثله مخ - بمثله

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن أبي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدريّة وام
بالجوزية وكان لا ييه في القرائن يد فأخذها عنه وقرأ في الأصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جري الجنان واسع العلم عارفاً
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الأمراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقاهرة بعد أن أهين وطيف به على جمل مضروباً بالدرّة
فلما مات أفرج عنه وامتحان مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حس مرة (١)
لأنكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الأشغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جري على الأمور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ إلى أن مات وقال ابن كثير كان
ملازماً لا اشتغال ليلاً ونهاراً كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحتقد ثم قال لا أعرف في زماننا من أهل العلم
أكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جداً ويعد ركوعها وسجودها
إلى أن قال كان يقصد الافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
أمور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان إذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدتى لو لم أقعدها
سقطت قواى وكان يقول بالصبر والفقر ينال الإمامة في الدين وكان
يقول لا بد لساك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

منرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يسمون
منها بعد موته دهر اطويلا سوى ما اصطافوه منها لانفسهم وله من
التصانيف الهدي واعلام الموقمين وبدا ئم الفوائد وطرق (١) السعادتين
وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر ووجلاء الافهام فى الصلاة
والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
وحادى الارواح ورفع اليدين والصواعق المرسلة على الجهمية والمعطاة
وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومظمها من
كلام شيخه يتصرف فى ذلك وله فى ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن
حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
آلاف بيت سماها الكافية فى الاتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابى بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه انهم
بني ابى بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابى بكر جهول بنفسه * جهول بما مر الله انى له العلم
بني ابى بكر يروم ترقيا * الى جنة الماوى وليس له عزم
بني ابى بكر لقد خاب سعيه * اذا لم يكن فى الصالحات له سهم
بني ابى بكر كما قال ربه * هالوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابى بكر واهل غدت * بفتواهم هذى الخليفة تأثم
وليس لهم فى العلم باع ولا تقى * ولا الزهد والدين لديهم هم
بني ابى بكر غدا متمنيا * وصال العالى والذنوب له هم
وجرت له محن مع القضاة منها فى ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

يجوز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان
يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت
جنازته حافلة جدا ورثت له من مات حسنة وكان هو ذكر قبل موته
بعدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه
انزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق
به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج المبري
نفر الذوات الكاتب سمع من العز الحرائى وشامية بنت البكرى
وابى صادق بن الرشيد الملايى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى
شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا المراقى ومات في شهر رمضان
سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى
ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسمع على الفخر ابن البخارى والعز بن الفراء
ومحمد بن عبد الله بن وآخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره
قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارخه
غيره في ثمانى عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى
بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقته وناب في الحكيم في البلاد فلم يحمده
وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب
اعيانهم مشحونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيبى السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يخيّل للمستفتى بما يوافق هواه ويستجمل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الواهاب الهمداني بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فتظنها وولى قضاءها وكان تكنيجه ويعظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الحفار المعروف بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدى وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزيت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واودى *

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهورى ثم الفاقوسى ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المعافرى وغيرهما ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

١٠٧٤ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقى الكنانى
ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد فى رمضان سنة ٧٣١ وسمع
عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنفرد بها واجاز له ابن اللاتى
وابن المقير وابن الصفر اوى وجمهر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا
عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسمع ابو الحسن بن ابى المجد وكان
منور الشيبة حسن السميت سهل القياد (٢) ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) *

١٠٧٥ - محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبدالله بن طارق الابلى
بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم
الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١٠١٠ ويقال سنة ٨٢ وكان
نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرّد بالسمع
من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء
وطائفة وحدث بمجم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
عن ابن القواس وقطمة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك
وله اجازة من عمر العقيمى وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه
نور الدين الفوى باجازته من الفخر فقاطوه فى ذلك وهو من بيت
رواية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر
ابن العز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ - محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجاباذى الحنفى قاضى

(١) صف - مشرف - منح - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) ها مشرف

ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى *

الفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفق به بلادته و قدم بغداد صرارا
وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح
سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه
لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعدها بجمعة في شهر
رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندى والسراج
القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو
بعدها جيم وبعده الالف موحدة وبعده الالف الثانية ذال معجمة
من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى المسمى الصالحى ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن
شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد
في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني
والشيخ برهان الدين ابن الفر كاح والشيخ زين الدين الكتفاني وغيرهم
ودرس وأفاذ وولى قضاء صفد وطرا بلس وبها مات وسمع بمصر
من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال
ان رجلا جاء الى الفخر المصرى بفتيا فقال من ابن قال من صفد قال
ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم مني فسله ورد عليه
الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباحورى - ر - مخ - الباجرزى - صف - الباجورى (٢) بياض
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين

الطالبة تقصدونه ليأذن لهم في الاقتناء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرا بلس ومفتيها بعد الوقعة الكائمة بهامع الفرنج في سابع عشري المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدي الشافعي علم الدين ولد في رجب سنة ٦٦٤ وسمع من أبي بكر الانطاقي والبرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوي وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذي القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي تفته وشارك في القضاء و كان عالما ذكيا صينا زها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن أبي بكر الاخنائي المالكي تقي الدين اخو الذي قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي الكثير ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فتنفوس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى ان يمايح نفسه فامهل عليه ستة اشهر ففدح عينيه فابصر قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ (١) صحيح البخاري في مائتي وعشرة مجالس في مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولواستحق
اعمى حتى يموت ومما انفق من سمادته لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بدم اهليته
واكماله واخذه في كفه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته
فتهشمت عظامه وحمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا من
الكوب والحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائي وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر النابلسي ان الساطان كان يقول له اذا انقطع عن
الموكب لمذرا المجلس لا يحسن الايك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن مجلي البطرني قال ابن الخطيب كان جم القضاء
حسن المشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غر ناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الدمايني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن الشروري
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطاب بنفسه وكتب الطباق حد ثناعنه
جماعة من شيوخنا بالاسماع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (بفتح قاسيون

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزوينى ثم البغدادى
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ٠٠٠ (١) وحدث ببغداد
مات فى شعبان سنة ٧٠٨ ارخه البرز الى *

١٠٨٥ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن علي بن
قوام بن منصور بن معلى البالى ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين
ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والمفيد اسحاق وغيرهما وتفقه
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء
فى مذهب الشافعى وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق
وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه حجة مات فى اواخر
ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن ابى بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والنكى
المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن ابى بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيمى (٣) ثم
الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكال والتقى الواسطى وغيرهم
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التردد
قال ابن رجب صاحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات فى المحرم (٤)
سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) فى الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيمى
(٤) توفى فى ربيع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني
الشيخي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطالب الحديث وتادب وسمع وهو
شاب من اسمعيل بن الحراقي والرشيدي بن مسامة ومكي بن علان في آخرين
وتلا بالسمع ومن مسموعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السافي
ومن فوائده أبي النرسي (١) بالسند عنه روى عنه البرزالي والذهبي
وآخرون من آخرهم أبو بكر بن الحب (٢) وبالأجازة شيخنا برهان الدين
التوخي واقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته
فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على الغيف التلمساني
في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها
منصور بن جبار مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم
في فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة
علم قال ابن تيمية هو ممن يتسنى به الشيخي ويتشيع به السني وقال الذهبي
كان حلوا لمجالسة ذكيا عالمافيه اعتزال وينطوى على دين واسلام
وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابني وكان ينكر الجبر وينظر على القدر
ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته
بعدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطوائف في معرفة
الطوائف يتضمن الطعن على دين الاسلام واورد فيه احاديث مشككة
وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على
زندقة فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري
وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذوه

(١) مخ - ابن الزيني (٢) مخ - ابن المنجا (٣) ر - واقعد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (يا مشر الاسلام ذي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق
سمع من ١٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *
١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محي الدين انؤذن بالمسجد النبوي كان
يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين
كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند اصراء المدينة حسن
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل
سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن يليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم معه في المحرم سنة ٤٢٢ ثم ولي
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به
الاحوال ثم استقر مشير الدولة في سنة ٥٤٥ بمصر وقعد مع الوزير
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة
وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ٥٥٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن يليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب
القناة محلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة ٥٥٠ بضع وثمانين
وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازمرت المغربي شمس الدين احد الفضلاء قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السدوي *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر و صار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تاز صرت بلجاي الدوا دار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن عمر الساقى كان ديننا خيرا مات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن نعيم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمدير منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بعد موته على المؤيد دار وصاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القيامات ومن نظمه *

انذكر ليلى عهدنا المتقدم * لم اليين انساها عهدا على الحمى
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر
بعد ان فر خادم هندي اسمه جوهر فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
فذكر اياتا فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبش الحنبل طاب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعالب المصري المالكي تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابى الشفاء بن ماضى قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التسعين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابى العباس بن مرسى وولى الامامة بالجامع الحاكمي ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متها بالتحيل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
بمزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابي امامة
ابن النقاش وسعى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
صحابا السلطان وحظيا عنده ومعييا في ابعاد الهرماس واستنقيا عليه
ولم يزل الا به حتى ابعده بعد ان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصيف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه
المامد ابن كثير فاثني عليه وذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن وراقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الخط عليه يمان بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٨ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادي آشي الاندلسي شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه وابن النماز وابي اسحاق بن عبد الوفيق وخلف بن
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابي محمد بن هارون
وتقرأ السبع على ابي القاسم بن ابي عيسى الالبيري و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضي الطبري بمكة والجمهري بالخليل وعلى بن عمر الوائلي بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج التخاريج وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجال في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابواسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوفاق يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة وسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ صرارا عن ابن الغماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسن سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٤ - محمد بن جامع السلافي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ وهو اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠٥ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٧ - محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من محمد

محمد واسمه ميل ولدى عبد المنعم بن الخيمي واحمد بن عبد الكريم الواسطي
ومحمد بن عبد القوي ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائي وحدث ومات
في شوال سنة ٧٤٠ ومولده يبالى سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البجلي الفقيه شمس الدين الشافعي كان احده
المتفقهة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حبهون
القناني الشريفي تقي الدين الشافعي ولد سنة نيف واربعين وستمائة وسمع
من عبد الغني ابن بنين وابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
ودرس بالمسروورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء اعالمين وهو القائل في الزلزلة التي وقعت
سنة ٧٠٢ *

عجاز حقيقتها فاعبر و * ولا تعمر واهونوها تن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلت لم يكن
قال التاج البارباري (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي في نفسى شيء لكوني
ذكرت اسماء سور من القرآن في نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدى نظمت بيتين فاسمعهما فقال تل فانشدتهما فقال لي لو قلت وما حسن
كهف لكان احسن فقلت له يا سيدى افدتني وافتيتني ولتقى الدين

(١) في الطالع السعيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابن اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) روهامش ب - التبريزي *

ايضا الغزفي المين *

ومحبوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذيذة ضم لا اطيق فراقها * ورب ليال في هواها سهرتها
وله في شيخ منجني مطيلس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالعين شيخ منجني * مطيلس ا عرفه
تقو يسها كظهره * ورأ سهار فرقه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمي شيخنازين الدين
المرقي لان والد شيخنا كان يخدمه كثير فلما ولد احضره له فبارك فيه
وسماه باسم جده الا على فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
سنة ٦٩٧ به ياربكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفقه للحنفية
ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
في عدة فنون وتخرج باين سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف
ونقل مذاهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
كتب على طبقة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلي * محمد بن جنكلى
فاغفر له ذنوبه * فانت ذو الفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتز للفظ السهل ويطرب للنت
التي للمتأخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرطي والزند وكان
كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخاضرة

كثير التواضع رقيق القلب وخاطب الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس
وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال
متميا بمن هو له بذوب صباية ويفنى وجد امع العفة والصيانة وخروج له
ابو الحسين الدمي اطي اربعين حديثا حدث به اقبل موته وكانت وفاته
في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف
والقلم وكان يحمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقلل
المثورة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا
بكل جميل

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان
سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال
مات في شعبان سنة ٧٤٥ (١) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي
الشافعي ولد ببيت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب
الجزائري السفيينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السافي وتفقه
وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد الهمة الحكيم
بدر الدين كان فائقا في فنه اثني عليه ابن حبيب وقال كان قدوة
الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان
مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن نيهان النيرباني ابن الزداد (٣) ولد

سنة ٥٠٠ (١) وسمع من أحمد بن عبد الدائم مشيخته تخرج ابن
الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الأستادار في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي الحنبلي بد رالد بن
ولد سنة ٦٩٩ وسمع من أبي الحسن بن هارون والسراج القوصي وغير
ابن عبد النصير (٢) والحسن بن عمر الكردي وغيرهم سمع منه القاضي
جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي
وغيرهم ومات قبل التسمين (٣) وسبعماية *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري القمني شرف الدين سبط
الرضي أبي بكر بن أبي عمر القسنطيني سمع من النجيب الحراني ويحيى
ابن تاميت والمزبن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني
وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري
مخطيب المدينة النبوية ودرس بمصرو القاهرة وبالثغر وانقطع
اخيرا وسلمك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين
وسبعماية *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشريف
عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين
ولد سنة ٧٤٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث سمع
منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته
وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) بياض (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابى الحسين القرشي الشهير
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الا نصاري وكان كاتباً
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بليان بن عبد الله ناصر الدين ثقيب الملك الظاهر
ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقا سيون وسمع من الفخر بن
البخاري مشيخته وحدث بهامرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحماة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد
في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وتفقّه الى ان برع ودرس وافتي وناب
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروقي
وجماعة وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرر واللمحة
واختصر صحاح الجوهرى فخره من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ابن النجار *

ما اسم اذا عكسته * رأيت في نفسه (١)
كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بمكة

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة
وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو النيت في الصنائع
والفنون وكان يقرئ في حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحامسة
وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقعين لاجتماع الآلات فيه
مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *
١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصري
الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤمن بعده وافر
الجلالة محترم الجنب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا صروقة وجود ومكارم
وجاه وله مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيستخفهم
ويتفضل وكان ينفق في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو
عشرين ضيعة لا يؤدى عنها شيئا وكان على بابة نحو عشرة خدام وانع
من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدتها
اثني عشر الف مثقال ذهباً واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت
جارية له ثم بداله فزوجها غيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك
ظهير الدين فخرج فضر به القاتل بسكين في خاصرته فماش بعدها ليلة
واحدة ومات عن توبة وانا به في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي تزيل القاهرة والد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتي سنة ٧٢٢ تقر يبا *

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرز في الفقه
والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من
شرح الاصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الحسيني (٢) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه
ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن
نصف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التويسي
الاصل نزيل مصر ابو عبد الله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف
ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن
العديم ولاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل للبيهقي وغيرهم اخذ عنه
السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسنائي ثم المصري الشافعي
عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل
بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقى
الشرف البارزي (٣) بحجة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره
قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما ما في الاصلين وغيرهما نظارا
محاثا فصيحيا حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالعبارات الرشيدة دينا
خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتقشف

(١) مخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيرات كبيرات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزي *

كثير التخييل (١) من الناس ولم يفتح عليه في المربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرح في شرح المنهاج للبعضاوى ويقال انه الذى اكمله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب سنة ٧٩٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطا عن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الحسينى ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذراعى صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجاورون يدعون بحياته لشفقتهم عليه وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بين الاجلال وتتراآه كراى الهلال هو يمد عنهم بمد الصائد من نخه وينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخييل (٢) ب - الحسبانية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) د -

اراك طبيب المستفرقين (١) واني

لمن بيت اهل الخير بيت محمد

وهاد اري البطحاء في بطن مكة

وفيها مما تى اذا موت ومولدى

ومن زمزم الفيحاء وردى على الظمى

فهل ثم ماء في المياه كموردى

مات بمكة في ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب

بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في

سنة ٥٠٠ (٢) وسمع من ابيه والعز الحرافى وابن خطيب المزة وغازى

والابر قوهى وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه

وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى

مشيخة الحديث بالفارقانية مات في نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسرا ئيل الخبرى عرف بابن

النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق

بد مشق وغيره فأخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المازى

والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال

كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراه ته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثى (٤)

جمال الدين ابو عبد الله ابن يحيى الدين ابن قاضي الزبدانى الفقيه

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٢٨٨ وسمع من ابن مکتوم وابن الجرأدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن صروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لأبي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفركاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معر وفا بقاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفركاح والكمال الزمكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد العناني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبمئة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امر دتم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم وثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ *
١١٣٠ - محمد بن الحسن بن محمد المالكى نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرح في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله البزار وفي زيل
 تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التسليم اخذ عن
 القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بفرناطة
 وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات
 بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
 سمع الكثير وكتب بخطه كثير او كان صالحا لمات في صفر سنة ٧٠١ *
 ١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزي الشافعي الضرير بدر الدين
 ابن شمس الدين امام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
 وابن علاقي وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
 برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ٦٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي احد الامراء العشرات بدمشق وكان
 احد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *
 ١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف القاسي قال ابن الخطيب كان
 حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
 والفرضية مع حسن المهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
 في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
 ابن طلائع الكنافي شمس الدين البهنسي زيل حلب سمع من سنقر
 الصحيح بقوت وعلى ابن السكري السلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
 ١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبد الله بن خلف الكنانى الاسكندرانى المعروف بابن العصفى اخو
شيخ النفر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصنفى ولده
سنة ٦٤٦ وسمع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر
النايسى كان من الصالحين المتقطين *

١١٣٨ - محمد بن ابى الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثى البغدادى
الخبلى ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسمودا الحائى فى السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *
١١٣٩ - محمد بن ابى الحسن بن ابى بكر بن ورد الغسانى اللوشى ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلى بنظم الشعر وبلى
الشعر به فكان ينظم ما يغاب عليه فيه السلامة انفضية الى الثول والغلة
ثم ولى القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلة فى جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتما فى الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابو الممالى ابن عشار من نظمه ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمى يماثبه من ابيات *

قل للشريف المرتضى علم الهدى

وا بن الفطارف من ذؤابة هاشم

ايضيم حتى عندكم وولاكم

دينى ولم احل عقودنا مى

ومن نظامه

يا صاحبي بارض النيل لي قمر * جمال بهجته ابهى من القمر
وردا لحدود ورمضان النهود على * بان القدود به قد عيل مصطبرى
وكان في حد ود الثمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي يكنى ابا النجاء سمع من ابن

الصواف وسمع منه شيخنا المراقى وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد

ابن حسون (٢) بن موسى القرشي القوي سمع الخطيبات من ابن عماد

وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا

عمر وتفرد مات في المحرم سنة ٧٠٣ وله تسمع وثمانون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى

ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدر سنه وانما سمع هو وهو كهل من

ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنهما وكان يذكر انه سمع من

ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا المراقى لم اقف على ذلك مات

في نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سمع من

ابن الجبزي وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية

وافقى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات

فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشاره بن عبد الله الشبلى عن الدين

الحنفى ولد سنة ٢١٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرج له الضياء وحدث و مات فى ذى الحجة سنة ٧٩٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدنى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
الفتح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المصالى ابن عثاثر ثم ضرب على ذلك فى ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرنى العفيف عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عثاثر بعد
ذلك فى سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واو ما الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن علي بن سلام الدمشقى كمال الدين كان
فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات فى شوال سنة ٧٩٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضي المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبالية (٢) صف -

الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم فى محمد بن احمد بن

الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن ابى الركب انه نقيب

الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحجر الصواب فيها - وارضه سنة

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٩٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغیره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خیرا مات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
القفطي وجلال الدين الدمشقي والشهاب القرافي وشمس الدين
الجزري الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثنى عليه ويقول ذكي جدا فاضل
ولى الحكم بادفو وكان ناظما ناظرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غريب النقا قلبي بنار الجوى يكوى

وجيدى عنكم دائم الدهر لا يلو

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعي التكريتي
ثم المصري شريف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده واده تاج الدين
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهب *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيج وحده وسامة وصرامة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكناسة ودخل
غرناطة رسولاً عن ابى عثمان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطباً اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبد الواحد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيراً
فمن ذلك قوله من ايات *

لا تمجبن لظي قد دها أسدا * فقد دها أغيد من قبل سجنون
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
فى الحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب
بخطه كتباً فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويختلق عنه
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين الباسى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *
١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السرب حلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسن بن الحميرى الغرناطى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان فاضلاً صالحاً مشهوراً بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من بياضة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحجير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعمائة (٢) ر - ف - صف - نفورى (٣) ر -
احدى عشرة وسبعمائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنى لابن القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يديه
في الخلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبييا يقول لا خرا ذهب
الى الحبس فقال الخطاب لي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراجه
المحايس فكان ذلك بيركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابى الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البانياسي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته بنت الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضرا في سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهري شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والمقيمى وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابى داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابى الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على يبرس المديجي جزء البانياسي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٦٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - باب المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان
فقيها فاضلا متديناولى الحكم باما كن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*
١١٦٠ - محمد بن حمزة بن محمد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينا (١)
من نظمه

يا سيد الاسند في جا هه * بجانب عز به جاني
عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي
مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين
ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى
كتابة سر حاب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف
واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار
ثم ولي كتابة السربد مشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل
فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاوز الستين
وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب
قضاء حوائج الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي
ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع
من ابني الحسن البند نيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز
وبرع في الفقه وافتي ودرس وجمع والف كتاب ميدان الفرسان
وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماً عظيماً وحاقيقاً عنه وغضب منه البلقيني فانزع منه الناصرية ثم
استعادها القزى بمصر موم سلطاناً ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه
وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يديم
الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان
يستحضر الرافعي وغالب ما في المطلب مع مشاركة في الفنون ودين
وعبادة وابن جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٩٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي
ابن شاذ بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازي
الحلاوي وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده
الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله
صبع وستون سنة *

١١٩٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن
علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابي الوفاء وعبد الله
ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن
حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصري كان من جملة
اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكي الدين ابني بكر بن عمر بن
ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه
الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام
ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن
محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا بقوص بعد الاربعين وقد همى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد الراعي الحنبلي المؤذن
بالخاشا الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ... (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف الراعي (٢) الموصلي الحكيم شمس الدين
الكحال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق في النظم وسلك طريق
ابن حجاج ومزجها بطريقة متأخرى المصريين ياتى باشيء مختصرة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة سماها عقود
النظام في من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه مرة صحبة الامير سلار الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين
في خدمة الامير توجه الى الزهرة في بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتها فهض
ابن دانيال فقال ياخوند احلق ذقن هذا القواد واسار الى الخليق
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سلار وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فراه على
سماز اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعت الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلار وقد قطع الوزير راتبه من
اللحم فتعارج فقال مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجترت به في جماعة فقالوا تعالوا نتمارح معه

(١) بياض قدر سطرين (٢) و - وهامش ب الخزاعي (٣) ر - ما بك قال في ٤٤

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم فحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للثواب فليجئ قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط الكمال جعفر اجتاز الوراق والجزار بان دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكاكير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شمر فنه القصيدۃ التي *

اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدۃ التي اولها لما بطلت المفكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائعة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
وله

يا سائل عن صنعتي في الورى * وضيعتي فيهم واقلاسى
ما حال من درهم اتفاهه * يأخذه من اعين الناس
وله

كم قيل لي اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داه * يرقى الى السطح من ضلوعي

وله

لقد منع الامام النحر فينا * وصير حدها حد الثماني
فما طمعت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل في القناني
مات في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسي المصري ولد في
ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويده عن عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته ولماها كانت
بعد الثمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل شمس الدين ابن محمد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل
بالفقه ففهر في مذهب الحنفية وتعمق الآداب فشارك في العربية واتقن
الرياضي وآلات المواقيت وكان في حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفد ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سمعا عن احمد بن شيبان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل في خارج مصر *

لله در الخليج ان له * تفضلا لا يزال نشكره
حسبك منه بان عاذته * يجبر من لا يزال يكسره

وقال في واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مات الى فيه شمة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهنى * تذكر او طاني فلت اليه

خالات يد الايام بيني وبينه * فمفرت اجفاني على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو الفضا ئل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح فى آخرين وحدث
قال الذهبى فى معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات فى رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخ الشيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكى *

١١٧ - محمد بن داود بن محمد بن متاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشا طبية وسمع من ابى جعفر بن
الموازنى وتما فى التجارة فھر فىھا ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان
مھيبا جمیل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير الحاسن خيرا بالامعة
قال الذهبى قل ان رأيت مثله فى الدين والحاسن والوقار والا ىثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق وبتداد
وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج متاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقى شمس الدين
ابو عبدالله بن نجم الدين روى عمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبدالله
ان القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسى المعروف

بالمرجاني عن النجم ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصاري عن
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن مسعود

في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولي نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقمة القبلية وكان صارما
مهييا ومات في شعبان سنة ٧٥٩ *

١١٧٣ - محمد بن دمود بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية
سمع من ابن ابي عمر و حدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه في
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابي الدرب احمد بدر الدين ابن السني (بتحقيق النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطعم فبعث بعض اولاد
ابن المعجمي بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السني بدينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السني فقال رده فلما
احاده قال له من هو سيدك قال ابن المعجمي قال و وضع سيدك اصبعه
في العسل قال نعم فبدهه وقال خذ دينار استاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذة فقال اردنا اهانته فاهاننا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسمردي سمع من النجيب الثالث والرابع من امالي الخلال ذكره
ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته و ارخ و فاته في العشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ -- محمد بن رافع بن ابى محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلامى تقي الدين ابوالمعالى ابن رافع
 الصميدى الحوراني الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارثه به ابوه واسمعه
 من التقي سليمان وابى بكر بن عبد الله ثم وغيرهما واجازله الديلمي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائنى وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحجب اليه هذا الشأن فاكثر جداعن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالقوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضها
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير القوائد ورأيت من حرصه على الطب ان نسخ تخريج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لى شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارثه به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من
 القاضي سليمان وابى عبد الله ثم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٧٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن المذري المحلى زين الدين ابن الرعاد كان ادبيا فاضلا يكتسب بالخطاطة ويتقنم ويتعفف وكان قد لقي ابا عمرو بن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني المصر عدة مقاطيع حسان فمنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامننى اجفان عيني ان تناما

فاذا نحن اعتنقنا فارجمي

نار ابراهيم برداوسلا ما

وله

اشكوا الى الله قصاصا يجر عني

بالصد والهجر انوا عا من الغصص

ان تحسن القص غناه فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معاني

وذلك للهجور من تبة علينا

وقد جادلي من بمد هجر وقسوة

وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضي المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعرت به مني فقلت له لم استعرت من احد

كتا بافط فاغاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطنا كم غناكم فاعنتنا

قنا عتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدتم فساءت ظنوا نكم

ومن مادة السادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شريفة حليصة

روح بكم منا وتقدو بكم عنا

قال فلما استتم قراءتها الا وقد وصل البريدي يطلبه ان يتوجه الي

حلب قاضيا مات على رأس السبع مائة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود الملقب سي الحنفى بدار الدين

ابن شرف الدين الواعظ سمع من ابن مضر والنقيب وغيرهما

وحدث بالمسلسل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكواكب في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر النسولي الصالحى ولد

سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرزا و ابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث

سمع منه الحافظ الملاي ومن قبله وآخرهم شيخنا ابو اسحاق التنوخى

وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمي الاصل اليمني ثم المكي

جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبرى

و الفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفي احمد اخيه وسمع من ابن

الصواف مسموعه من النسائي ومن ابي الحسن بن هارون مسند الدارمي

و من محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم

وعبد الرحمن بن مخلوف والمقبى (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابي محمد

الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات

بمكة سنة ٧٩٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٩٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابي الدر الدمشقي عز الدين سمع من الشرف

ابن عساكر وحدث ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابي النجاسالم بن سلمان البكرى التونسى المالكي سمع

منه ابن عرام مات بمرقة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقى في وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنانى الغزى الشيخ

شمس الدين ولد سنة ٥٠٠ (٤) وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

الصواف و بنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الشعلى وغيرهم وحدث

(٢) ر - المؤدب (٢) ر - العتي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

واقفي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سمادة بن عمر بن سمادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليماني احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ ونشأ مع اخيه يوسف
وتماثي الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا
قدره وعمره طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل
العشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حاشية تصدير
بالجامع وولي الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا * وانا آمل في العمر سمه
فدعوني ساعة ابكي على * عمر اصبحت ممن ضيعه
وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بعض الطلبة في الحاشي (٣) *

١١٨٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الواحد بن عبدالله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابتهاج
طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن يحيى - وفي - صف -
ابن تقي (٣) توفي ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - ليل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيع (١)
الحنبلي روى عن الفخر وزينب بنت مكي وتفقهه ولازم ابن تيمية
واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات
في ٢٥ ذي الحجة سنة ٧٢٣ بدرج الحجاز الشريف وهو راجح
يوادى بنى سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن سروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
يكتب المطالعات بدويان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شعاع بن عبد الله الصغار المصري النجاش
سمع النجيب وحدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ يالس
وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المرية
يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره وتمامي
الادب فمن شعره قوله *

جمال ذي النفس ان تنضم * فاعمل على تحصيل ذا تنضم
فهذه الايمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
ذكره ابن الخطيب واثني عليه *

(١) ر - صف - منح - النجيب - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع

وكان كنيلا - شذرات - (٣) ر - صف - عن الدين (٤) ف - سعد الله (٥) و -

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد ياتى *
 ١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نبي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم
 فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى الملقب
 ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ واما فى الادب قال
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح
 الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء ببعض الجهات ومات
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زيان (١) الطائى تاج الدين الحلبي ولد سنة بضع
 وتسعين وكتب الانشاء بحلب وولى نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصاب به الفالج
 فاخذ بنحوار بع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق
 والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب
 الكتاب منكوسا من الحسبة الى البسمة فى أى معنى اقترح عليه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبي رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متينة يدل على معرفته وتبحره
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن
 غيره وهو بخطه *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يتمتع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المنى (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي نزل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والا برقوهى والعز بن الفراء وتمب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن - إيمان بن ابى الحسن بن علي العرضى الشاغورى امام الدواعية وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الا نصارى ومشيخة العشارى وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القائم بأمر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سرايا (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعماني الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخا صكية شابا وسيما يدعى ابا شامة زعم انه شريف ومعه نسبه فامر الى صديقه هذا انه شريف فتمنى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سبه *

(١) ر - يتمتع (٢) ر - ابن المنى (٣) منح - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقفيات ومن المظفر ابن الفوى وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبيا للقبية وسماها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصى شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زاياء والياء سيناء وكان يسفه في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسى الشافعى ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمى واول مشيخة العيسوى ومن زينب بنت شكر ثلايات الدارمى ومن الجرائدى السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث بيت المقدس وغيره ومات في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراح - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقى الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عن الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥٠ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر وابي بكر الهروي وغيرهم واجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على ابيه وغيره وناب في الحكم عن ابيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧٠ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سومر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتما في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صار مامهياً اراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضياً الاحكام ثباتاً عارفاً بالمذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن ساجان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن ابي المحامد سمع

(١) ولد في عشري ربيع الآخر - شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بقرية جده

بفداد من عبد الغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى
عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجهمري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين
ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٩ (٤) وسمع من الحجار والزي وكان صاهر
اليه تزوج بنت الزبي وقراً عليه وطاب بنفسه وسمع الكثير وسمع
اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين
وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد العوفي زيل مكة (٦)
كتب عنه ابو محمود القدسي (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قلبي لقرية جلقى * لهيب له في جانبي وقود
ولو لم يكن دمعي كنوز الكمال لي * لهيب لعمري فوق ذاك يزيد
وذكره ابو جعفر بن الكوكيل في مشيخته *

١٢١٩ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٧ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد
الثلثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شهبة
والامام الحسيني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن العناني (٨)
واشتهل في الاصول وكان اجمع اقرانه للفنون وتصدر بالجامع ودرس
نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

(١) ب - المغيث (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجعبري وكذا في المعجم

الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) ح - مات شابا سنة ٧٤٥

(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القناني *

بديعة منها شرح المختصر في ثلاثة أسفار وجمع بين قواعد الثلاثي
وتمهيد الأسنوي بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه
كثيراً وكان شديد التمسك على الخبالة ولم يتنهيأ له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتنقاره مات في ذي القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر والاذرعي بدر الدين الزرعي
ولد قاضي القضاة جمال الدين (١) الزرعي سمع من الفخر ابن البخاري
وزينب بنت مكي وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشر به في عدة
انظار بالقاهرة وآخر ما ولي نظر الفيوم ومات بها فجاءة في آخر
جمادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرئى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتمسك الادب فلم يهر و صحب ابن الخليل
الوزير فاوهمه انه يستخلفه في الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
في ديوان الانشاء وكان يستعين بشاح الدين عبد الباقي اليماني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولي نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه في معنى الوزارة فيظن هوان ذلك جدد ودخل بعض
اكابر الاسراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفهاطوال فاوهمه انك
سمعت انه يلي الوزارة ثم رجم فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفني مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل في اثناء ذلك ان الزمكاني
فتخطى جلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فمصيب

وسأل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام
مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغني انك لما كنت بمصر
سمعت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت
وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات
سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ٥٠٠ (٢)
وقرأ على ٥٠٠ (٣) وثقه ومهر وشرح الحاوى والالفية ثم ولي قضاء
المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في
عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان المرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا
ماهر في صناعة الحساب وعمل المواليده مات بعد العشرين وسبعمائة *

١٢١٧ - محمد بن سمالك بن عبدالحق بن احمد بن عبد الله بن سمالك العاملى
قال ابن الخطيب قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد
وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له
محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن
شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الداراني ثم الدمشقي ولد سنة ٥٠٠ (٥)
وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تما في
التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير نفرد في
صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

صروعة مات في شهر رمضان سنة ٧٩٤ *

١٢١٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابي الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالخيالي بمهارة وتحتانية خفيفة نسبة الى الخيال بسنجر نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وثقة وسمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبنداد والخيال وكان مشهورا بالصلاح والعبادة والسماح ولم يكس كفه (٢) ذهباً ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناسحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذي القعدة او في اول ذي الحجة سنة ٧٣٩ وا ولاده الحسام عبد الميزر والبدر حسن والعز حسين والظاهر احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وصورة كبيرة في تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالنزارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجلالة رقيه ايثار وله وجاهة ولناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٥ - محمد بن شرف بن عادي (٤) بالعين المهملة الكلائي الشيخ شمس الدين القرظي مهر في الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شرشيق (٢) ر - يكفه (٣) كذا (٤) منح - عاري *

من طرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من الباطل
ومن نظمه *

سألت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

بأن يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *

١٢٢٩ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن

الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧

وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ

الغاية في قلم التحقيق (٢) وفصاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما

وكان تام الشكل حسن البزة متأنقا في اموره يتكلم بهمة السن وكان

يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته

كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة

ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم

في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان

اخوه علاء الدين مدرس البادية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل

شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى

استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في

الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود

آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم

ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الا نشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تنجز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن
وهدد قواعده وزعزع اركانها وتوعده ثم اطف القول حتى لا يأس ثم
عد ببعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لايه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازياها عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعده ولم يدري ما يقول الا انه استغفر وطلب
العفو حتى رق له وقال لا تعد تكر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه يبس مع معرفة جيدة بالعربية
واللغة وله قصيدة في معارضة لامية المعجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محي الدين البغدادى مباحثة فعمل له محي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادى
اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لائلها تين السجيتين وقد عززتهما بثالث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لها ثلثا وهو
بغير نهم ثم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه

أرا نأيراع ابن الوحيد بداؤها

تشوق بما قد أنهجته من الطرق

بها فات كل الناس سبقاً فبدأ

يمين له قد أحرزت فصب السبق

فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر *

يا شا فما شفع العليا بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب

بانت زيادة خطي بالسماع له

وكان يحكيه في الاوضاع والنسب

لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صما بل أتى ابهى من الذهب

فكدت انشدوا لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عى الى ادبي

فلما بلغ ذلك شا فما قامت قيامته وكتب اليه *

نعم نظرت ولكنت لم اجدا ذا

يا من غدا و احدا في قلة الادب

جازيت مدحى و تقرىظي بمعيرة

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزنى عجزا و الروى مما

و ذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدي احتراز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمريستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بمدة السن ويضرب بكتابه
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع ياقوت الكاتب وقال ابن
الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المفاصد
ومن نظمه *

يقولون لي من ارعد الناس عيشة

ومن بات عن سبل المخاوف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سماع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الديري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرئا بالسبع عارفا بعلم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمش بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سماع من ابيه
وغيره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنبكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) منح - شنبك *

مات بعد الأربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد بن أبي الفتح شيبان البليكي مات في شعبان سنة ٧١٤ *

١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدني المقرئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)

وسمع على الزبير بن علي الا-واني والجمال المطري وابي عبدالله ابن

القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)

وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفا بالقرآت فاضلا خطب بالمسجد

النبوى وام به ومات في المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس

بالصلاحية وكان فاضلا مات بدمشق في ثمانى عشر ذي الحجة

سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابى العلاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن

ضوب الا-مدى الكفرطابى ثم الحلبي شمس الدين ولد في -اخ ذى

القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من

الفخر ابن البخارى مشيخته و-ثن ابن داود والترمذى ومن احمد بن

شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره

نقى الدين بن رافع في معجمه ويض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناضر الدين ذكره ابن حبيب وقال

كان يلزم العبادة لا يعبأ بالدنيا واقام مدة لا يأت كل لها ولا فاكهة ومات

على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) منح - شكر (٣) ب - القيفر - العتي (٤) صف - ابن

العلاء (٤) منح - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرقية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس الوُذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ابيك الجمالي وابن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية مات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفتح بن جابر الساوي سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوي مات في شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابي طالب الانصارى الصوفي شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتما في الاشتغال فمهر في علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ما تمل محاضراته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهم شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصفى في كل علم سواه عرفه ام لا فرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشعر بها بمنزليها بحشويها بصوفيها بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاطريق ابن سبئين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الخطي الآتى ذكره واصيب الشيخ بصيبه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهباً فقبه لما سار

فقتله ليلا واخذ ذهبه فباع ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فاعتلته ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان
يمسح ويغلق الباب بينه وبينه باقفا الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حيثئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول
جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكايته عنه لا عمل لانه
كان ينمتهها ويوردها بمبارة عربية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صميم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *

لنفس وجهان لا تنفك قابلة * مما تقابل من عال ومستفل
كنحلة طرفاها في مقابلة * فيها من السمع ما فيها من العسل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فراه احسن منظرا فتريدا
وراه احسن منه بدر افق ومن * غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والوجاع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٢٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طر نطى الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر
جيذا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزي واد سنة ١٣٠٠ (١) ومات ٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القباني المقدسي *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقي الخوارزمي ناصر الدين ابن الصيرفي

ولد بعد السبعماية ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطعم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندي ملك الهند ابو الجهاد اخذ المملوك عن

ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولى

السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب

له بمقدشوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فتوحات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥)

مالا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا عالما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص عجمي الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فاثبت به عليه مال عظيم يقال ان قدره مائة الف

مثقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقامة ذهب زنتها الف مثقال

بصر صمة بجوهه رقوم بثلاثة آلاف دينار وجهز مرة الى السلطان صركيا

قد علم من التفاصيل (٦) الهندية الفاخرة الفاخرة واربعة عشر حقا قد ملئت

(١) بياض ون متع ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنجتم - صف - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل

من فصوص المساس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فاتمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على الهدية فباع الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته غنيئا لانه كوى في صلبه وهو حدث لمة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكماء والندماء والعلماء والمغاني العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت وفاته في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥ وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة العمامد ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن بالخانقاه الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرونية وكان يماشر الاكابر مع الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير على الحجار وابن ابى الثائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم الحفاظ وسمع والده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن الثائب كان امير طابخانة بدمشق وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قاضيا سموه خدود ابن طينال

لحسن وجته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيا فاذهب في الترف
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ .. محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ .. محمد بن عامر الرضوي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسمونه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ .. محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر الواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ .. محمد بن عبدالله بن ابى المجد ابراهيم الرشدي اصله من دهر ووط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا
بالسمع على التقي الصانع وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمنية بني
مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساق جملة من الذهب
فمالجه في قبولها ودسها معه في ما كول جهزه صحبته الى السلطان وحج

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعالبي صف - الثعلبي *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الف و تارة
اكثر و ضبط عليه انه انفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار و في خمس
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الف و اجتمع بالسلطان معظمه
و لم يقبل منه شيئاً و عاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه و تاتيه فلم يسأله
لاحد حاجة و لا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
و كان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيّل الناصر منه و قال
هو لاء يتقارضون الشاء قلت و ما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
رادا للظلم و دافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته و كان كل من انكر عليه
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس و ابن جنكلى بن البابا
و غيرهما و انكر و اعليه ان في زاويته منبر الخطيب فيصلي الناس الجمعة
و الجماعة و لا يصلي معهم و كان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن و لمن يتعاني الامامة ان يؤم و لمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم و كان اسمر مبدنا
ربمة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
و كان يفتى بلفظه لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال و اختلافات
الاقاويل فيه و يحكى عنه عجائب في احضار الاطعمة و كان يخدم الواردين
بنفسه و لا يقبل لاحد شيئا و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدعوى
عديم الشطح حسن المعتقد و كان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
خلوته و لا يدخلها احد غير ما قال و الذي يظهر لي انه كان مجذوبا و اعظم
شأنه في الدولة جدا حتى كان يكتب ورقته الى كاتب السر و الد و يد ار
و غيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردّها و كانت

في عافية فارسل الى من حوله أنه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
 حضروا فدخل خلواته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان
 سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
 يحكى عنه لم يسمع بعلمه في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
 صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
 الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما
 لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
 واحد منهم ما اترح و اكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
 ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مفرقة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
 نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد
 من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجازفة
 والسكن اشتهاؤها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة
 متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
 ما كان يأتي به كان يمد به قاضي فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
 القاضي لا يقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من
 التجارة والزراعة والولاية ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسمت
 دائرته فلم يكن له شغل الا تلقى من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه
 حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
 مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذاهبا ومعرفة
 وممروفا وطريق غير مألوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف - ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧٢١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمرزى بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *

١٢٤٩ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبدالرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابوبكر بن الحب الصامت ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتان وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبدالائم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الآمدى وابى الزراد وابى مزيز وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشرىف الموسوى والدشتى وابن درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدوالهى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسامعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بذلك وتفقّه الى ان فاق الاقران وافق ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابن درادة محمد

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسى الخنبلى سمع من يحيى بن محمد بن سعد و محمد ابن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن أحمد الايجي شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعته الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوى *

١٢٥٢ - محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ و سمع من جده وابيه و عثمان التوزرى *

١٢٥٣ - محمد بن عبدالله بن أحمد اليزدى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين و سبعين سنة نقاته من مشيخة الجيد الكاز روى تخرىج الشيخ شمس الدين الجزرى و اظن انه سقط بين جده احمد و بين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبدالله بن أحمد الهكاري ثم الصلبي بدر الدين قاضى حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلب و كان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقندس ثم قدم دمشق فطلب الحديث و سمع من شيوخ مصر بعد الستين و اكب على الاشتغال و تعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلده و تنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولى القندس و آخر ما ولى حمص و مات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ و لم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبدالله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازه فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا مبروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل في الورق الاخضر
قباب الزبرجد منصوبة * يظاها المنبر بالجوهري (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الملقى كان شاعرا يستعبدى بشعره مدح
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الأحمر بالمات
واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشي الجنود
فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك نخجل الشاعر وانقطع
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وتيد وفاته بعد
الاربين وسبعائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن
احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الزرذاري شهاب الدين ابو الفرج
ابن المجدول ولد سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابي اليسر وابن البخاري وابن
ابي عمرو وابن الانماطي وعبد الواسع البهري وغيرهم واكثر ودار على
الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان افق ودرس وجود العربية وتعماني
الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المصنوع نظرة واحدة عرف
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولي
القضاء بعد ابن جملة في ذي القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني
ومات بسبب وقوعه عن بغلته فمرض اسبوعا ومات في جهادي الاولي
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

بقلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعة
واظهرت زوجته بعده * ضا ثقة بالرحمة الواسيعة
وهو الذي قال فيه ابن نباتة *

كم من صديق قد جاء يسألني * في البر والمكر مات والحلم
عن ابن مصرى وعذك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
قال الذهبي لم يحمى في احكامه ولم مات لم يعمل له عزاء واودى اصهاره
وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزرزارى عفيف الدين
ابو عبد الله بن المجد اخو القاضي شهاب الدين الماضى ذكره وهذا
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وثمانمائة في الحرم واسم على ابراهيم
ابن خليل جزءا من حديث ابي بكر المروزي بسماعه له من اسمعيل
الجزري و شيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولى
تدريس الكلاسة بمداينه وكان صالحا زاهدا مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذى قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة
المصرونية في ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ
الشيوخ وحدث به صرارا ذكره الزمكا فى فقال حسن السميت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه في صغره وام بالقيصرية
اثنتين واربعين سنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن سالم المراقى شمس الدين املم الاسدية بحلب
سمع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ

خلف سنة ٧٤٨ *

١٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد
السلما في قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
بلوشة وكان سلفه قدما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
نعمة طائفة ثم ولى الوزارة بلوشة ورجع وخدم في المخزن بقرناطة
ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعربية على
ابن علي (٢) القيحاوي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
و ابي البركات بن الحاج و ابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم و ابي
عمر و بن الاستاذ و ابي بكر بن شيرين و ابي عبد الله بن عبد الملك
و ابي عبد الله بن حزب الله و ابي العباس بن يربوع و ابي محمد بن
ايوب الملقب خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل ففاق اقرانه و اتصل بالسلطان ابي
الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الأحمر فمدحه وتقرب منه
واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك *

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر و اضاف اليه رسوم الوزارة
واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان
في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل
ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بان الخطيب على وزارته
واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفاس ليستجده
فدحه فاهتزله وبالغ في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على
السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امنه واستؤصلت نعمته وقد وصفها
بانها لم يكن بالاندلس مثلهما من تفجر الغلة وفراغة الاعيان و غبطة
المقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب
الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة وبيع جميع ذلك
وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلب جميع الاتارب واستمر
مسيجوننا الى ان وردت شفاة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه
وجعل خلاصه شرطاً في مسالة الدولة فانقل صحبة سلطانه الى فاس
وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة
سلا بعد ان دخل سرا كش فاكرمه عما لها ثم شفع له ابو سالم سره
ثانية فردت عليه ضياعه بغرناطة الى ان عاد سلطانه الى السلطنة
فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذله في الحج فلم يجبه وقلده
ما وراء بابه فباشره مقتصر على الكفاية راضيا بغير النية (١) من اللبس
هاجرا للزخرف صادعا بالحق في اسواق الباطل وعمر حينئذ زاوية
ومدرسة وصاحت امور سلطانه على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع
بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة
فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامر انهم سمعوا به الى سلطانه
وخشى على نفسه البادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل اباسالم
صاحب فأس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم
يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس
سنة ٧٦٣ فلقاه ابوسالم وبالع في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسمعوا به عند سلطانه
حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه
وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فخيم برأيه واراقة
دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا
اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر
على حاله بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده
اغراه به بعض من كان يماذيه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى
ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي
فباشرا الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام البينة بالكلمات
التي اثبتت عليه فعززه القاضي بالكلام ثم بالقبو ثم بالسجن فطرق
عليه السجن بعد ايام ليلا فخفي واخرج من الغد فدفن فلما كان من
غد دفنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق
شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 فقل للمدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسيحان من لا يموت
 فمن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم ونثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والاكيل الزاهر فيمن فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة العصر في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسف في الطب مجلدان ورقم الحلال في
 نظم الدول ارجوزة ونثره لوجع لزيد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأيت عزمي حثيثا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

اتت بكتاب الجوهرى دموعها (١)

فما وضت من دمعى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقيت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمد
وله

افقد جفني لذى الوسن * من لم ازل فيه خليم الرسن
هذاره المسكى في خده * ابته الله النبات الحسن
وله

ما ضرني ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدار بع البلاغة بقلما * قارب كنز في اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذويسار * ودوثة وذو ككف امين
يستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين
وله

جالس المولى لتسلم الورى * لفرط البرد في الجواختكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكاية معروفة * صبر الصبر من اجل علاجها
والنفس ان ألفت مرارة طعمه * يوماضمت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عند ما * همزت همزا از عجب
الى متى تهمز بي * ويبل لسكر همزه
وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أسقى زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ربحانه
وله

يا من باكتاف فؤادى رتم * قد ضاق بى عن حبك المتسع
ما فيك لى جدوى ولا ارعوى * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لى حين رابه نظرى
الم تقل لى بانى قر * فانظرالى وبرايب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصات هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعاقب بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامسة جزءا من حديث
الخرقى بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
فى الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبدالله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لأمه عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شيا فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولايات
وكان عافلا فاضلا حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابوري مات بطارابس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الحلبي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديمي جزء البانياسي وكان ابوه خادم الصوفية بحاب وكان هو يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمى وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روى عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذي بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولى مشيخة النجبية وكان شيخا مباركا مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان فاضلا له نظم وولى تدريس الاطباء بالجامع الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٩ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النميري الوادي آشي ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابى العباس بن عبد النور وابى

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ز - في رابع شوال (٤) ب - ارحم

عبدالله ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي بكر بن عبيدة وابي عبدالله
ابن حريث وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعربية
كثير التواضع ملبح الدعاية وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧٧ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧١٥ *
١٢٧٨ - محمد بن عبدالله اخوه سمع من الرشيد ايضا *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله العدوي ناظر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة واسمع على التقي سليمان والمطعم والطبقة فاكثر وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شدا لاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طابخانة واخرج في آخر
عمره الى اذنة فمات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤ ومعه ابن نباتة وغيره
اثني عليه ابن حبيب *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين تريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *
١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكابر وكان
صبورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخلفه ولده محمد فكان على طريقتيه في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢١ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعمين وسبعمائة ووفاته

جده الأعلى علي بن أحمد سنة خمس وعشرين وسمائة وكان قد ولي القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ وأجاز له الدمياطي واسمع البخاري على وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوي وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبد الوالدarmi عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا المراقبي وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ - محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٤٤
واسمع على الميذوي والقلاسي واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدقق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا وولي القضاء في شبو بيته فسار على سداد وكان يلزم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندي وكان
فاضلا حسن الزمى ومن نظمه ما كتبه على الحوض الذي انشأه بكموم
الريش *

سر رنا به حوضا اتم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

وبروى به الظمان عند احتياجه

وما هو بالماقصود يوما على الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار السكازروني الاصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي الطبري وحدث عنه واما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نخر الدين ابن بهاء الدين الحلبي ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامة في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ بيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلى بدمشق سماع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرا زى وولى امامة المادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان (٢) ٠٠٠ ثم اضر وكان خيرا سا كذا يلزم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعي وقد اجاز للتقي ساجان وآخر من حدث عنه بالسباع الخضر بن عبدالرحمن الازدي بدمشق وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض *

ومات شمس الدين في سادس ذي القعدة سنة ٧٧٩ *

١٢٨١ - محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسي وادسنة

(١) ٠٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ - محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العثماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين تفته ومهر في المعلوم حتى كان يضاهاى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قا يضة شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس المذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفوه

بالانجماع والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديبا للاشتغال

وعينه القاضى شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فماقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزماكانى وافقى وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض ٠٠٠ (٢) واذا صلى تقرصلاته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في المذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الارديلي ثم درس

مستقلة سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر ثقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول فقارقتها وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١ (١) *
١٢٨٣ -- محمد بن عبدالله بن عوض الهوري سمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي *

١٢٨٤ -- محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نحر الدين الفرحاني الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم المقيمي وآخرون وسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث باليسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ -- محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بقال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنج سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمايخ خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فمك بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البليقي حدثنا بغيرائب مزارع فن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فراى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم انتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن سرزوق ان ابا عبد الله بن جزي نمتها وحررها باسم السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبرأه ابن سرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن سرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جواذا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفرياني (١) ابو عبد الله
ابن الحناد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *
عاص النصيح ولا تحفل بذى عدل

وحادث الدهر بردا بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر الخزومي
الحلبى الاصل المعروف بابن القيسراني شرف الدين ابن الصاحب
فتح الدين الخزومي ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم
وابراهيم بن خليل والفقهاء اليوناني وغيرهم وتعماني الكتابة وولى كتابة
السر بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا
دينا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات في رمضان سنة ٧٠٧ وذكر
الصفدى عن ابن سيد الناس ان ابن القيسراني توجه مع السلطان في
وقعة غازان او غيرها قال فرأيت في المنام كأنه منصور ف عن الوقعة
وقد انتصر فاخبرني بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا أحفظهما *

الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

و كتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *

له آسر بالرشد فى تقظاته * وفى النوم يهديه خير الطرائق

فان قام لم يدأب لمير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق
 ١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبدالصمد
 ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
 الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر في الحديث على جماعة من اهل
 المصر وسمع على جده لأمه الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من
 تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالمذراوية سنة ٧٦٩
 وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما
 امتحن سعى هو فيها من القاهرة فولها استقلالاً قال الشهاب ابن
 حجبى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
 ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات في شوال
 سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين المكراني الايلي (١)
 سمع من علي بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيد البلياني ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد وكان لقبه نور الدين وقال مات في شعبان
 سنة ٧٩٩ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن
 الجزري (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٩ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
 ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن الحب (٣) الدقاق في الخطبة ولد
 سنة ٧٨٨ واحضر على الفخر بن البخاري جزءا من بحيت ورايع الحنايات (٤)

(١) و - الأيسى (٢) صف - في مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين الحب
 (٤) مع - الخريبات

وحدث بكرة بني اسرائيل وتقرده عنه بالاجزاء الثلاثة وحضر علي
السيف علي بن الرضي اربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير
واجازته في سنة ٩١ و بعد هاجمته وحدث حديثي عنه ابن الشرائبي
وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثاني
ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
الشافعي طالب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محي الدين بن
جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن الما قولي اخذ
عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رئاسة العلم
والتدريس ببغداد قال ابن رافع باعنا ان والده كان يقول ولدي محمد
يمن أوتي الحكم صبيا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن
فرتون ابو القاسم الانصاري المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وخرج فاخذ
عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

الميد والد مياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات فى شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الفخر البعلى ولد سنة ٠٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابى الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت المسامات ومات فى ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابى ابو عبدالله ابن الصائغ قال ابو البركات
البليقي كان سهلا دمث الاخلاق دؤوبا محبا للطب وتماما فى الضرب
بالعود فنبغ فيه ورحل الى القاهرة فاقراها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبدالله النجوى وكان يلقب ٠٠٠ (٢) وكانت اقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى المشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان واتفعم بحماهم ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي
فاق فى معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ٠٠٠ (٣) وتسمين وسبع مائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر
كمال الدين ابو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صبرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالمهادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الأزدى ابو القاسم المقاتلى قال ابن الخطيب كان فاضلا حلوا النادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المكي الشافعى ضياء الدين ابو الغنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لأمه الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن العقيف الدلاصى ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمى وتفقه على السراج الدنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستنفي وولى الخطابة قد رسته وولى نظرا الخزانة ايضا وهو الذى قام على الياضى بسبب بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السعادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠١ - محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن والقافية فمنها *

رقى لجسم رق من دنف الهوى * وشفاه ما يحويه حر شفاهاك

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الانباء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف - محمد *

و كان قيميا بالمروض عارفا بالعب بالعود مات بالطاعون العام

سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائع صاحب تخميس البردة

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمري المدني وزير ودي بن جاز صاحب

المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابى بكر الحشيشي الفزارى (١) الصرد في الاصل ثم

الزيدي القاضي جمال الدين ابو عبدالله الرمي الفقيه الشافعي ولد سنة

عشر و سبعمائة وتفه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من

الفقيه ابراهيم بن عمر العلوي وشرح التنبيه في نحو من عشرين مجلدا

ودرس وافق وكثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبعديته وكانت

وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرني جمال المصري محمد بن ابى بكر يزيد

انه شاهده عند وفاته وقد ادلع لسانه واسود فكا نوايرون ان ذلك

بسبب كثرة وقيعته في الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلي بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)

وتعاني الادب فھر في النظم وعمر دھرا طويلا وكان يدرس بدرسة

مرجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزارى (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء الغمر ان الرمي المذكور

توفي سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له في اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف

صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا

اربعة آلاف مئقال - وكذا ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد

محمد

سنة ثمانين وستمائة - شذرات *

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة
وكان على طريقة مثلي كثير البر والايثار وتفقد الاخوان متسع العلم
مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا
قبراً مقوداً ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبد الله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماً فاضلاً
انتهت اليه رئاسة الفتوى بريد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن
تقي الدين كان ابوه قيم الشبلي بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسم
وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الله وعيسى المظم وغيرهما
وطالب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن
ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتاباً سماه محاسن
الوسائل وفي احكام الجان كتاباً سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام
كتاباً بالطينافا وكان كثير الفوائد وولي قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل
قاضيه اشمس الدين ابن عمير الحنفي بيد اللصوص وكان الشبلي بدمشق
فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمي في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى
دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائهما الى ان مات وذكره
الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء
الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ
وكتب عني وقال ابن حبيب كان يثبت في احكامه ويحقق ما يبيد به
على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقا تل وكان

فأحاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور مسموع وجمع و أفادوا ألف و تقع ومات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

[١٣١٠] .. محمد بن عبد الله تاج الدين بن عبد الله بن بهاء الدين المصري
ويعرف أيضا بابن الشاهد الجمالي كان فقيها ما لبي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاوص وخرج مع الحجاج في رجب فمات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

[١٣١١] .. محمد بن عبد الله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكازروني قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة
في الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويمتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لا وامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده و يهجروا اهلهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهل ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجل اهل عصره صورة فذكر لي
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه و اقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من
المجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالى قال حضرنا جنازته فلما
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذى الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف

والشبابه *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفقه ومهر وناب في الحكم
بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في
معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير الخليفة لاقرانه في الفتوى
وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني
وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ
صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء
البيتوتة والنصف الاول من اربى المؤيد الطوسي وسمع من ابني
جعفر الموازيني المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه
في صغره وتعلم علم البناء في ذلك وكان محبا للحديث واهله
واجاز له عمر بن القواس والنقيب عز الدين الحسيني وابو الفرج بن
وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم ومات في
الحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الواحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزير (٣)
الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكر يمي كان فاضلا عابدا قال
الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في
الحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث
وثمانون سنة *

(١) مخ - شرف (٢) توفي عن ثمان وسبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١١ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول
 سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وسمت الوزراء والواني والدبوسي والخثني
 وعبد الله ابن علي (١) الصنهاجي والمزي والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
 عن الشيخ علاء الدين التونوي والقطب السباطي والمجد السنكاوني
 والزين الكتفاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى
 وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في
 شعبان سنة ٥٩٠ فاقام شهر اثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
 مئتين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في
 ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابقي عليه جهاته وفسح له ان
 يستتيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي اضيف اليه بعده
 قضاء العسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكم وذلك في سنة ٧٦٥
 ثم ولى القضاء مستقلا لا بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
 الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٦٣ ثم فوض اليه قضاء
 الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
 الشيخ بدر الدين الزركشي سمعته يقول اقرأت الكشف بعد دسعر
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين علي (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصل وعلى المطلب لابن الروضة
وذكر لي الشيخ شمس الدين ابن القطبان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضيغ اذا توجه عليه البحث وغالب من لقيناه كان يبالغ في وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنقي معين الدين الفلكي المعروف بابن
الدويك كان يتعمق النظر في الافلاك ويعمل التقاويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي ثم
الصالح سمع الفخر وابن ابي عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن العسقلاني وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث مات في صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيم (٢) التينملي كان ابوه رئيس الموحد بن
عند ابي عصيدة ثم نكبه فقرا بنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقمة جبل الفتح وسار
في الرسالة عن بعض الملوك ومات في الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابلسي سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومي المصري

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا
التقي المقرئ (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاصى ولد سنة ثلاثين وسمائة وتلا لنافع على ابي محمد بن لب سنة
خمسين ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق واقرأ
دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وثقة
بمالك ثم للشافعى ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السمدى (٣)
سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والمزحزانى وابن خطيب
المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الحضرى (٥) المصرى شمس الدين قدم
مع القاضى علاء الدين القونوى من الديار المصرية ثم خرج معه الى
الشام فولاه قضاء بابل ثم نقل الى قضاء صفد فطاب منه النائب
اقتراض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافقه فجرى بينهما كلام
فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضى تقي الدين السبكى فتلقيه
واكرمه وجهزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كله لا هزل
فيه ولا يمكن احدا ان يذكرك عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحمص ومات في شعبان
سنة ٧٤٧ قال العثماني قاضى صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
القاضى علاء الدين القونوى *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الله بن على بن
الوارث الغرناطى قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولى
القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

(٢) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض في ب

(٤) بياض (٥) ف - صف - الحضرى (٦) صف - اشهر * محمد

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر به جامع عمر ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمد الاصغر يلقب بنجم الدين سماع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بعدة في سنة ٦٩٣ ذكره استطراد او اما محمد بن عبد الحميد الحمداني فسياتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الحمداني ثم المصري الازدي المهلب ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاقي والنجيب وغيرهم وحدث دمشق من ابني الخير وابن ابني عمر وغيرهما واكثر جدا تفقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضئيلا بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جداته

(١) ر - صف - الجباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ *

لامه ست الفخر بنت عبدالرحمن بن الشيرازي مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوى بن عبد الاحد (١) جمال الدين
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المروفي
بان بنت المياق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابي نعيم (٥) بن الاسمردي واحمد بن كشتغدي وعائشة
بنت الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصاري والشهاب (٦) البليسي واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتعاني الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا يحسن النظم
والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثر اتباعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فباشره بعفة ونزاهة وحرمة بعدان شرط شرطها فلما كانت فتنة

(١) صف - عبدالواحد (٢) كذا في ب مع علامة الشك وفي ف - بهي - وفي

ر - بهيت - والله علم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصري -

و - المنصوري (٥) ر - اصحاب النجيب ابي نعيم (٦) ر - صف - والعماد *

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عا دمه و سلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين و الزم ببذل مال جليل فباع فيه بستانه و انقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ و كانت ولايته في شعبان
سنة ٧٨٩ *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سميد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابو عبد الله الاشبيلى الاصل ولد برندة سنة ستين و ستمائة و نشأ بها
و قرأ على علي بن يوسف البدرى القراآت السبع و على ابي القاسم بن
الايسر (٣) و اخذ عن والده و فى رحلته عن ابي اليمن بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الخرانى و خليل بن ابي بكر المراغى
والحافظ شرف الدين الدمياطى و نحوهم و بدمشق عن احمد بن شيان
والفخر ابن البخارى وغيرهما و كان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣ و جاور
ثم دخل دمشق و رجع الى بلاده و مدح ابن احرر فى سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه و خطاه و ظرفه فائتبه فى خواص دولته و رقاها الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة و الكتابة و لقب ذا الوزارتين فبعد صيته و علا
قدره و كان اماما فاضلا بارعا فى الاداب قال ابن الخطيب كان اعلم
للناس بنقد الشعر و اشدهم فطنة لحسنه و قبيحه و مع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - ا الحكم (٣) ف - ابي القاسم الاشرف (٤) ر -

فيه مزجاة ومن شعره *

قضييب ما ئس من فوق د عص * تعمم بالند جي فرق النهار

ولاح بخده الف ولام * فصا رمعزفا بين الدرا رى

قال وكانت كتابته سريرة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان

في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستوات الايدى على موجوده

فانهبوه و كان شيئاً كثيراً من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع

وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسي المعروف

بابن الحداد الصنهاجي ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقّه بتونس وسمع من

جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولاً وكتب بخطه وكان يعيل الى

التصوف ويعرف طرفاً من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشا ئل

وحلوا لفاكهة وله نظم ومات في ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيري (٥) جمال الدين الجيلي (٦)

التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال

انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر بملك خمس مائة دينار

فمات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم

الجيلي (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخفف

الزبيدي احد الفضلاء باليمن يكنى اباراشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح
الحصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان اجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلا نسي الصوفي سمع الصحيح بقوت على سمت الوزراء سنة ١٤٠ ومسنند
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعا عابدا مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعالم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحكيم نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٩٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن ابى عمر ويحيى بن ابى الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن العز الحاراني وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخيمى وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن الفورية وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة
حسن الكتابة مشارك في فنون متواضعا عفيفا دينا وله اوراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجمعري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء *

عمه محمد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقرائه فصيحة متقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي القاسي نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وابن الحسن القيحاوي وابن زيد
الجزولي وابن الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرن بعيد الشأو يفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والا حتمال اقرأ بغرناطة ومالقة
بعد العشرين وتعرف باولى الا صرفا ترى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض وخلص التهذيب
لابن بشير وكان قدأ سر في بحر الرقاق ونالته مشقة الى ان خلص
وكان عارفا بتسمير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن بقيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبعمئة *

١٣٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الا وقاف بحلب سماع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحجار وسمت الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النسائي
وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين *

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - في ذي الحجة او ذي القعدة

(٣) صف - سعيد (٤) ر - ابن طغريل ف - وصف ابن طغريك * محمد

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن شري المزي سمي على

خطيب مراداً جزء البطاقة وحدث ومات سنة ٧٠٠ (١) *

١٣٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري

الصوفي كان شيخ الخانقاه السميساطية بدمشق ثم صرف عنها في سنة

٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي

المالقي كان من الرماة الحذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات

في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيراً

فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٣٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزرقاوي عن الدين الفقيه الحنفي

الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٥٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن

بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكياً جاداً حقيقياً

كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروعة

حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك

الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال فقافته هذا ولم يظفر بذلك

ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٥٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزرقاوي الشيخ

شمس الدين ابن الصائغ النحوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم

وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل وابي حيان

والقنوي والفخر الزيلعي وبنو التركماني وسمع الحديث من الدبوسي

ولبي الفتح اليمري وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والغمز
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للروثساء وولي في آخر عمره
قضاء المسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره ومات
في حادي عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشي اخبرني علاء الدين علي بن عبد القادر المقرئ
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته في النوم بعد موته
فسألته ما فعل الله بك فأنشد *

الله يعفو عن السيء اذا * مات على توبة ويرحمه

اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القرافه فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٢٧٢ محمد بن الزمردي *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المعبر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه لثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعثه الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله ووصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

نعلي البعلبي

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلّى الله وسلم على محمد وآله وصحبه التاسعين على منواله
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعناها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعامه ثانی يوم من شهر ذی القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والاف من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الوری واذل الفقرا على بن السيد
محمد بن على بن عبد الله الرفاعي الحسيني نسبا والشافعي مذهبا وذلك
برسم الكتب خاتمة المشهورة ببلدة بته عظیم آباد قرية بانگی فور
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النحرير وكيل القضايا سابقا
بتلك الجهات وفي الحال (میر مجلس عدالة عاليه) اعني قاضي القضاة
والجماعة في المالك المحروسة النظامية الآصفية اعني حيدر آباد الدکن
وملاحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث الحن آمين جزء ۲ ذى القعدة سنة ۱۲۱۳ *
وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا *



اعمال

جس کتاب مطبوعہ پر دائرۃ المعارف کی مہر یا دستخط عہدہ دار متعلقہ نہ ہوں خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھیں اور ایسی کتاب کو مقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائیں *

الاعمال

مہتمم مجلس دائرۃ المعارف